بكلفة تزيد عن ١٤٥ مليار جنيه

السودان ينفذ أضخم مشروع في الأمن الغذائي العربي

بسم الله الرحمن الرحيم

الرباط

السعر ٢٠٠ فلس

وقفات مع الذكرى السنوية لرحيل شيخ المجاهدين

الشهيد عبد الله عزام

السنة الثانية ، العدد ٩٣ ، التاريخ ٧ - ١٣ جمادي الثانية ١٤١٣ هـ الموافق ٢ - ٨ كانون اول ١٩٩٢م

الرباط الافتتاحية

لماذا الآن

الحديث عن إرسال ثلاثين الف جندي اميركي إلى الصومال لـ «انقاذ» جوعى المسلمين هناك يبعث في النفس الكثير من التساؤلات والهواجس.

فسياق الخبر يقول ان «الرحمة» تحركت في القلب الامريكي، وتصرف بوحي من «الواجب» الذي يمليه عليه «ضميره الحي» كسيد لهذا العالم اولا وكزعيم للعالم «المتحضر» ثانيا.

اما «حقيقة» الحركة الاميركية فنستطيع ان نفهمها على الشاكلة التالية:

- إن حكاية الضمير وحقوق الانسان والواجب الاخلاقي، والقيم المتحضرة، هي مجرد الفاظ ليس لها من رصيد في ميزان محركات القوى العظمى، وهي تكتسب معنى حقيقياً فقط في حالة تعلق مثل هذه المعاني بالمصالح الامبريالية ليس إلا، وبمعنى اوضح، فإن الادارة الامريكية تنام ليلها الطويل برغم وجود ملايين البشر الذين يقضون صرعى للجوع والصراعات العرقية والاهلية والظلم والعسف، وتستيقظ هذه الادارة فقط إذا رات أن «الامن القومي الامريكي» يقتضي ركوب الموجة واستغلال الام البشر وعذاباتهم لجني مصلحة اميريكية مباشرة، وبخلاف ذلك فليمت مسلمو البوسنة والهرسك، وليمثل بهم وليبطش بنسائهم واطفالهم، وليتساقط اطفال فلسطين برصاص اليهود، ولتذهب حقوق الانسان في الشمال الافريقي والجزيرة العربية وافريقيا وبلاد اسيا الوسطى إلى الجحيم.

وتاسيسا على ما تقدم يصبح السؤال التالي مشروعا وحارقاً لي أن واحد وهو: لماذا «الآن» ايها البيت الابيض ؟ والماساة الصومالية جرح مفتوح منذ زمن والساقطون بصمت من جياع المسلمين يرحلون بالآلاف كل ساعة !؟

ثم لماذا كل هذا العدد من الجنود الذاهب إلى الصومال بدعوى حماية خطوط قوافل الاغاثة؟

نحن نرى غير ذلك بالطبع، فالماسي البشرية كثيرة، وهي تحتاج لاكثر من ٣٠٠ مليون جندي لاحقاق الحق وانصاف المظلوم واغاثة الملهوف ولكن حركة الجندي الاميريكي مضبوطة مع ايقاع المصالح الاميركية خطوة بخطوة، وإلا لم لم يتحرك جنود الامم المتحدة ذوو اللون الازرق ؟ ولماذا يقتصر الامر على الجنود الاميركيين ؟

إذاً الهدف فيما يبدو لنا ليس اكثر من تحقيق وجود اميركي مسلح على ارض الصومال يلحق هذا البلد بقائمة المستعمرات [illegible] من جهة، ومن جهة اخرى لا بد من اقتراب [illegible] الاميريكي المسلح من القرن الافريقي وبالذات في نقطة [illegible] على وجه التحديد [illegible] الانسان [illegible] الحرية والاستقلال والكرامة وهذا [illegible] للبيت الابيض ومجلس الامن القومي لذا [illegible]

أغلب ظنك

من هذا العدد

التحالف الأمريكي - الصهيوني كان لاجهاض الوحدة العربية وليس لمواجهة الشيوعية

مقالات وكُتّاب

قضايا محلية ودولية

كيف تعاملت «الرباط» مع قضية «النفير» ؟

التزمت «الرباط» منذ ان برزت على الساحة القضية المسماة قضية النفير الإسلامي، بدرجة قصوى من الموضوعية البعيدة عن الافراط والتفريط.

فالمراقب للعناوين الرئيسة التي صدرت بها الرباط والخاصة بهذه القضية يلحظ ان اختيارها خضع لدراسة متانية حيث واكبت هذه العناوين - وبالتالي المعالجة الصحفية للقضية برمتها- تطور ومجريات الاحداث في هذه القضية وصولاً إلى إعلان العفو الملكي العام.

ولنقرا كيف تدرجت هذه العناوين وهي مرتبة ترتيباً زمنياً:

* في بيان لنواب «الاخوان»: شبيلات وقرش بريئان إلى ان يقول القضاء العادل غير ذلك.
* النص الكامل للائحة الاتهام في قضية «النفير الإسلامي».
* في الجولة الثانية من محاكمة «النفير»:

جاسوس للموساد يدلي بشهادة زور
- د. همام سعيد: مفاجاة متوقعة !
- ربما شبيلات: ما حدث لـ «ليث» ضربة للديمقراطية !

* قضية «النفير» تضع الديمقراطية في «غرفة الانعاش»
* لاسباب قانونية: انسحاب هيئتي الدفاع عن النائبين ليث وقرش.
* مطالبة شعبية عامة بحفظ قضية «النفير».
* توقع عفو عام عن المعتقلين في الأردن .
* بعد قرار المحكمة: لم يبق إلا قرار الملك.
٢٠ عاماً للنائبين و ١٠ اعوام للآخرين.

وجاء قرار الملك الحسين بالعفو الملكي العام ليسدل الستار بشكل نهائي على القضية وذيولها وليخرج الديمقراطية من غرفة الانعاش وتعود اجواء الانفتاح والثقة والتسامح إلى الوطن.□

صدر العفو العام .. وصدقت توقعاتنا

"الرباط" سجلت سبقا صحفيا كبيراً بإعلانها عن العفو قبل صدوره بأسبوع

كتب بشير اليافي

كانت الرباط الصحيفة الاردنية الوحيدة التي نشرت نبأ العفو الملكي العام قبل صدوره باكثر من اسبوع استنادا لمصادرها الخاصة

فقد نشرت الرباط في عددها الصادر يوم الاربعاء ٤ تشرين الثاني ١٩٩٢ عنوانا رئيسيا في راس صفحتها الأولى يقول توقع عفو عام عن المعتقلين في الاردن وكتبت تحته

تتوقع مصادر مطلعة استنادا الى معلومات شبه مؤكدة في عمان صدور عفو ملكي عام عن المعتقلين والموقوفين السياسيين وربما غير السياسيين في الاردن بعد صدور الحكم في قضية شباب النفير الاسلامي لاسدال الستارة على القضية التي شغلت الراي العام في الاردن واقلت بظلال من القلق والترقب على سلامة المسيرة الديمقراطية الفضة في البلاد.

وتستند هذه المصادر الى سجل حافل لمؤسسة الحكم التي عودت ابناء الاسرة الاردنية على التسامي فوق الجراح ونزع فتيل اي ازمة يمكن ان تؤثر على المناخ العام الذي تميز بالالفة بين راس الهرم والقاعدة الصلبة حيث خلا التاريخ الاردني منذ تاسيس الوطن من اي حادث سجل اراقة اي دماء على خلفية سياسية وهو ما يؤكد الحنكة المتفردة لقيادة هذا البلد والمستوى الرفيع لوعي فعالياته السياسية والشعبية كافة الحريصة كل الحرص على استمرار المسيرة المباركة لهذا الوطن ... أرض الحشد والرباط.

وتفيد المعلومات ان قوائم باسماء المعفو عنهم ربما تكون اعدت في انتظار التصديق عليها.

وبالفعل فقد صدر العفو الملكي العام يوم الخميس الماضي كما اكدت الرباط حيث وجه الحسين الرسالة التالية الى سيادة رئيس الوزراء:

سيادة الأخ الشريف زيد بن شاكر رئيس وزرائنا حفظه الله.

نبعث لسيادتكم خالص المودة وعمق التقدير وبعد..

- فقد عشت باعتزاز كبير وثقة مطلقة، وعلى الدوام، مشاعر ابناء أسرتنا الاردنية الواحدة الماجدة، من شتى الاصول والمنابت، وقد غمروني بفيض من صادق المودة وكريم العاطفة وعميق الانتماء. كما تابعت نهضة المجتمع الاردني في السنوات الأخيرة، بكل ما حفلت به من زخم في العطاء والابداع لتحقيق طموحاتنا الكبيرة، وتثبيت أركان النهج الديمقراطي، بكل ما يتطلبه ذلك من حريات وتشريعات، ووعي وثقافة وقد كان جهد السلطات الثلاث، المتميز الذي نراس وندعم ونرعى جزءا من هذه النهضة السياسية الاجتماعية. كما كان الحوار الوطني الشامل، واقرار الميثاق الوطني والتصدي لمعركة السلام واعادة تفعيل الاقتصاد صورة مشرقة للاداء الوطني، الذي تنهض به القيادة والشعب في مناخ ديمقراطي يسوده - الانفتاح والتسامح وحس المسؤولية العميق

وقد نجح شعبنا والحمد لله في تجاوز الكثير من تحديات هذه المرحلة وظل يقف صفا واحدا ورؤية مشتركة، جعلت صورة هذا الوطن نموذجا وقدوة يتحدث عنها الناس في الداخل والخارج باعتزاز وتقدير كبيرين

لقد نجحت هذه المسيرة والحمد لله حتى الآن، وملأت بلدنا ثقة وأملا وتنويرا.. وبدت نحو الامة أفاقا من الحرية والديمقراطية والعدالة وحقوق الانسان. وإننا إذ نسعى الى تحرير هذه الصورة وترسيخ قواعد التقدم الاجتماعي والفكري والاقتصادي، لنرى ومن منطلق الطمانينة والثقة الكاملة بوعي الشعب الذي نعتبره الحريص الاول على سلامة المسيرة الديمقراطية وصون حقوق الانسان ومنعة الوطن، أن ما يهدد المسيرة يهدد مستقبله ورسالته في أمته، وهو القادر على التمييز بين الغث والسمين، وايقاف كل من تسول له نفسه تهديد الديمقراطية باسمها واستغلال الحرية بهدف وأدها. ونحن فوق هذا وذاك، نراقب اداء السلطات الثلاث التي هي منه ومنا واليه والينا، وندعمها في ادائها لواجباتها، ونمنع الخلل والوهن الذي اذا أصاب احداها لا قدر الله اهتزت القواعد والأركان. وحين أنظر في هذه المسيرة وأرى روح الأسرة الواحدة المتكافلة، تسود بلدنا، وأرى الناس جميعا يدينون المس بأمننا الوطني والاجتماعي والسياسي، وينبذون كل تعصب وتطرف وفوضى، أرى أن الوقت قد حان، وبات من الواجب على هذا المجتمع، أن ينظر الى الفئة التي تاهت بها السبل بهدف منحها فرصة العودة الى جادة الصواب، وذلك انطلاقا من عقيدتنا السمحة، والقيم التي استقرت في تجربتنا الأردنية التي اتسمت على مدى السنوات كلها بالحكمة والصبر والتسامح مع الذين اخطأوا، ويرغبون صادقين في العودة الى صفوف شعبهم، لاتخاذ مواقعهم فيه، نادمين على ما سببوا له، بسبب سوء تصرفهم من أذى، وما الحقوا ببيته الاجتماعية من ضرر

لقد عرفت أبناء هذا الوطن في مختلف مواقعهم وأجيالهم وعشت معهم ولهم، أخا وأبا وصديقا، وكنت ما أزال، احمل همهم وأسعى لخيرهم، وحين أراهم أسرة واحدة لا يتسرب الى صفوفها خلل، ولا ينوب مسيرتها ضعف، ولا يهدد أمنها وطمانينتها أحد، تطمئن نفسي، وتقر عيني، وأفاخر الدنيا بهذه الأسرة الكبيرة الكريمة، لذلك أرى أن تهيئة الفرصة لعودة تلك الفئة التي خرجت عن الصف ممكنة، حتى لا يبقى في أسرتنا أحد خارج دائرة الرحمة وصلة المودة، التي تفيء أسرتنا اليها، لذلك فقد قررنا اصدار عفو عام عن المحكومين والمعتقلين مؤكدين في الوقت ذاته، اعتزازنا الكامل، وتأييدنا المطلق، ودعمنا وحمايتنا للسلطة القضائية النزيهة، ولأجهزة الدولة الساهرة أبدا على حماية الوطن، في خضم الأخطار المحيطة به، والمسددة باتجاهه من الخارج والداخل على حد سواء وأثق بأن السواد الاعظم من أسرتنا الواحدة يدعمها وينبري معنا، لرد كل كيد الأعداء الى نحورهم، من منطلق الواجب والقدرة على ذلك، أكثر من أي وقت مضى.

ونحن اذ نصدر اليكم هذا القرار، فإننا لعلى ثقة بأنكم ستتخذون الاجراءات القانونية الكفيلة بوضعه موضع التنفيذ.

والله نسأل أن يأخذ بيدنا، وأن يمدنا بعونه وتوفيقه لما فيه مرضاته، انه سميع مجيب.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخوكم الحسين

توقع عفو عام عن المعتقلين في

الرباط

لم يبق إلا قرار الملك

للنائبين و ١٠ أعوام للآخرين

وقد رفع سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء الى جلالة الملك الحسين الرسالة الجوابية التالية:

مولاي صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم حفظه الله

يتشرفني يا مولاي، ان ارفع الى مقامكم السامي اخلص ايات الولاء، مقرونة باسمى مشاعر التقدير والاعتزاز وبعد

فقد تسلمت بيد الشكر والامتنان، كتابكم الكريم، الذي يؤكد ما عرفنا في جلالتكم من مواقف كريمة، عز ان يكرر لها نظير. هكذا كنتم، وهكذا انتم دوما، الاب والاخ والصديق لكل فرد من اسرتكم الاردنية، التي تحمل لكم الحب الذي ليس بعده حب، والولاء الذي ليس بعده ولاء. وقد عمقت السنون هذا الحب، وهذا الولاء، فلم يعد مفاجئا لاسرتكم، ان يصدر عنكم ما يعبر عن حبكم لها، واعتزازكم بالانتماء اليها، وتقويمكم لمن ضل السبيل منها، الحانية، التي تجسد لهم خطأ ما فعلوا، وبالقرار الحكيم، الصادر عن القلب الكبير، الذي يعيد اليهم الطمانينة.

ان هذه كلها، قيم الأسرة الهاشمية، التي عرفها تاريخنا منذ أن بيدا تاريخنا، برسالة الاسلام الخالدة، التي تحمل السلام والهدى للبشرية، وما زالت ممتدة الى يومنا هذا.

ان قرار جلالتكم بالعفو عن المحكومين والمعتقلين، في عيد ميلادكم السعيد، سيبعث الفرحة في قلوب كثيرة من أردنكم، الذي أحببتموه ورعيتموه ومهدتم له كل أسباب التقدم، حتى أصبح الوطن الديمقراطي النموذج، في منطقتنا، وهو سيقع موقع الرضا من نفوس أبناء الاسرة الأردنية، الذين يرون في جلالتكم الامان، لكل من تظله سماء الاردن وان ضل بعضهم سواء السبيل حينا.

وتاريخ جلالتكم، حافل بهذه المواقف الرحيمة، فكم من مخطئ عفوتم عنه وقربتموه، فكان المواطن الذي تاب وأناب، وكان عامل بناء في خدمة وطنه ومليكه.

وانكم يا سيدي، بمواقفكم هذه، انما تضربون المثل الأعلى، وترسمون النهج الامثل، لا في منطقتنا وحدها، بل لكل مسؤول في كل مكان، وان مثل هذه المواقف لتتجاوز الديمقراطية لتصبح مواقف انسانية رفيعة، تغفر للانسان ضعفه وتؤمن بأن الخير موجود في الانسان، وإن ضل السبيل حينا من الزمن

وانني اذ أصدع بالامر السامي، وأباشر على الفور، باتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة لوضعه موضع التنفيذ، لانتهز هذه الفرصة، لاتقدم من جلالتكم بخالص الشكر على مكرمتكم السامية، سائلا الله سبحانه وتعالى، ان يشملكم دائما بعين رعايته وتوفيقه، وأن يحميكم من كل سوء، ويبقيكم ذخرا للاردن ولأمة العرب والمسلمين.□

الرباط
اسبوعية إسلامية جامعة يصدرها الاخوان المسلمون (الأردن)

تصدر عن مؤسسة الرباط للصحافة والنشر (اثينا ، اليونان)

رئيس التحرير
كمال رشيد

المكتب الإقليمي
عمان الأردن ص.ب ٢٤١٤
هاتف ٦٩٢٨٥٢
فاكس ٦٩٢٨٥٤

التوزيع
مؤسسة الفريد للنشر والتوزيع
ت : ٦٠١٥٠١

هموم مواطن

● سميح المعايطة

اليسار الأردني .. بداية النهاية أم بداية التجديد

بعيداً عن اعتبارات اليسار واليمين، وبغض النظر عن نظرتنا العقائدية لليسار تنظيمات وافكار وممارسات فاننا نتعامل مع قوى واحزاب اليسار باعتبارها شريحة سياسية وفكرية واجتماعية من شرائح مجتمعنا الاردني وعبر تاريخ هذا الوطن احتلت هذه القوى حيزاً واضحاً في خريطة الاردن السياسية والفكرية، لهذا فان حديثنا عن هذه القوى حديث الواقع لا حديث الامنيات كما يحب ان يتعامل البعض.

ان دخول الاردن مرحلة الحياة الحزبية بما تعنيه هذه المرحلة من علنية في العمل وتحديات فكرية وفنية كما هي بقية قوى الطيف السياسي والفكري، لكن ما تتميز به قوى اليسار تلك حالة عدم الاستقرار الفكري والتنظيمي التي تمر بها نتيجة دخول الشيوعية مقبرة التاريخ وسقوط النموذج الشيوعي نظرية وتطبيقا في الاتحاد السوفيتي وكافة دول المنظومة الشرقية.

والسؤال المطروح: الى اين تتجه قوى اليسار وما هي الخيارات المتوفرة امامها؟

١- اذا تجاوزنا سقوط الشيوعية في ارضها فان الأحزاب اليسارية الأردنية كانت تعيش مرحلة من الفساد التنظيمي والفكري والمالي ساهم في ايجاد حالة القمع والتسلط العقائدي التي مارستها قيادة هذه الاحزاب ومنظروها بحق كوادر الاحزاب بحيث تحولت هذه الاحزاب الى احزاب طبقات قيادية الأمر الذي ساهم في تحول العمل الحزبي في نظر معظم اصحاب القرار الى مصالح خاصة وامتيازات وتفريغ وغيرها من المصالح الدنيوية، لهذا فان اي حركة اصلاح وتجديد تواجه بمعارضة شديدة وهذا ما نلاحظه فيما يجري داخل هذه الأحزاب فكل حركات التجديد كانت تنتج انشقاقا كما حصل في حزب الشعب - حشد - والحزب الشيوعي وغيرهما من احزاب اليسار.

ان تجذر الفساد وتحول الحزب الى مصدر دخل ومصلحة خاصة لبعض الطبقات سيشكل عائقا امام اي عملية اصلاح اداري او تنظيمي جذرية وسيدفع بهذه الأحزاب الى البقاء في حيز عمليات الاصلاح الجزئي وغير الفاعل وستفتح الباب امام عمليات التفتيت المتتالية للهياكل الحزبية.

٢- اما على الصعيد الفكري وبالرغم من ثبوت حقيقة سقوط الفكر الماركسي إلا أن حالة من التردد مازالت تسيطر على رد فعل مراكز التاثير الفكري في قوى اليسار الأردني، وما زال البعض يتحدث عن تبريرات وتفسيرات للسقوط الفكري والعقائدي للدولة الشيوعية واعتبار هذا السقوط نتيجة التامر الراسمالي الغربي وليس نتيجة فشل الفكرة والتطبيق وهذا الامر سيقف حاجزا امام اي مراجعة فكرية ووقفات صادقة لاعادة بناء الاسس الفكرية لهذه الاحزاب وبالرغم من هذه التبريرات إلا انه اصبح واضحاً انها غير قادرة على الصمود امام معطيات الواقع وحقائق فرضت نفسها بحيث اصبحت مستعصية على التغييب. وعليه فليس الرهان على صمود او عدم صمود هذه التبريرات لكنه على زمن صمودها وقدرة اصحاب منهج التبرير على التحكم بحركة الرفض ونتائجها على اسس هذه الاحزاب ومضمونها العقائدي.

٣- اضافة الى حالة التشتت الداخلي لكل تنظيم فان احزاب اليسار تعيش حالة من التنافر وعدم القدرة على تكوين جبهة واحدة او في الحد الأدنى حالة من التوافق فيما بينها وهو امر يعود الى ذات العوامل التي افرزت التشتت الداخلي.

واذا كانت قوى اليسار غير قادرة على ايجاد حالة من التوافق فيما بينها اضافة الى ضعفها الداخلي فكيف ستكون قادرة على المساهمة بفعالية في رسم مستقبل الحياة الديموقراطية ودفع مسيرة البلاد للخروج من مشكلاتها الاقتصادية والاجتماعية؟؟

وبعد: من مصلحة الوطن اولا ومصلحة وقوى اليسار واحزابه ان تتحول الى احزاب نضال سياسي بدون اي مضمون فكري او عقائدي بدلا من مضامين فكرية هزيلة اثبت العقل والنقل والواقع فشلها وسقوطها نظرية وتطبيقاً

دبوس

قام مجمع النقابات المهنية فرع معان بدعوة العين إسحاق الفرحان لالقاء محاضرة، حيث قام رئيس الفرع بطلب قاعة بلدية معان من رئيس لجنة البلدية، إلا انه رفض ذلك.

مع العلم انه قد تم استقبال السفير الامريكي في قاعة البلدية في ١٩٩٢/١٠/٢٨م.

بحاجة إلى مساعدة

انا المواطن صالح عمر من سكان مدينة الزرقاء رزقني الله طفلا منذ اكثر من ١٨ عاماً وكان منذ الولادة اصم وابكم، وفي عام ١٩٨٤ اصيب بانفصال في شبكية العين اليسرى ولم يستطع ان يحصل على علاج مناسب مما ادى إلى فقدانه البصر في عينه اليسرى وقبل عام تقريباً إصيب بانفصال في شبكية العين اليمنى حيث اجريت له عملية في المدينة الطبية لكن دون جدوى، وقد نصحه الاطباء بالسفر إلى خارج البلاد للعلاج.

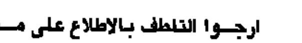
نتقدم إلى اهل الخير والاحسان مساعدتي لتامين علاج ولدي قبل ان يفقد بصره كما فقد السمع والنطق.

ص.ب.١١٤٣٣/ت ٩٨٨٢٩٩/الزرقاء.

بمناسبة دخول الانتفاضة عامها السادس

افتتاح سوق خيري للجنة المناصرة الإسلامية

بمناسبة دخول الانتفاضة عامها السادس تقيم لجنة المناصرة الإسلامية للشعب الفلسطيني سوقاً خيرياً شاملاً في المركز العالمي للمعارض طريق الجامعة الاردنية وسيفتتح تحت رعاية معالي الدكتور عبد اللطيف عربيات رئيس مجلس النواب يوم الثلاثاء ١٩٩٢/١٢/٨م الساعة الخامسة والنصف مساء ويشتمل هذا السوق على جناح مشاريع لجنة المناصرة كمشروع كافل اليتيم ومراكز تحفيظ القران الكريم، والصحة، وكفالة الاسر الفقيرة ومشروع تربية الاغنام والابقار، والدواجن، وترميم المساجد وبناء المساجد وقوافل الخير للعون الطبي وجناح فلسطين المجد والجمال، وجناح شارع الانتفاضة وجناح التاريخ وجناح رسومات ومشغولات الاطفال وجناح السوق الخيري والسوق التجاري هذا ويستمر المعرض في الفترة ما بين ٨ -٩٢/١٢/١٤ ويفتح ابوابه من الساعة ٩ صباحا وحتى ٩ مساء يوميا والجدير بالذكر ان هذا المعرض تجسيد حقيقي للقضية الفلسطينية منذ عام ١٨٩٧م وحتى يومنا هذا وان البضائع الموجودة في جناح السوق الخيري ستباع باسعار رمزية، واهاب فضيلة النائب الدكتور همام سعيد رئيس اللجنة بالاخوة المواطنين بزيارة المعرض والاطلاع على فعالياته المختلفة ودعم اهداف اللجنة لنصرة الشعب الفلسطيني المجاهد.



إلى وزير العمل واتحاد نقابات العمال

وصلت إلى الرباط رسالة تحمل تواقيع عدد من موظفي وموظفات شركة المنظفات الكيماوية العربية (اسيدكو) وتضمنت عرضاً لمشكلتهم مع ادارة الشركة والنقابة العامة للصناعات الكيماوية ونحن بدورنا نعرضها بين ايدي الجهات المعنية للعمل على إنصاف اصحاب الشكوى.

في البداية نشيد إلى ان الوضع الحالي للشركة ممتاز ولا تعاني من اي صعوبات مالية - والحمد لله - حيث انها تحقق ارباحاً كبيرة. وقد تقدم عمال وعاملات الشركة بطلب لرفع اجورهم حيث يبلغ راتب العامل ٥٠ ديناراً فقط وكان هذا خلال العام الماضي وقد تقدمت النقابة الخاصة بالمصنع بطلب تعديل الرواتب وكان ذلك بعد اجتماع للعمال والعاملين وحضر الاجتماع رئيس النقابة العامة للصناعات الكيماوية، وقد اتفق المجتمعون على الاضراب إذا لم تستجب الإدارة لمطالبهم خلال المدة القانونية. بعد ذلك حضر رئيس النقابة العامة وطلب من اعضاء نقابة المصنع عدم الاضراب بحجة عدم قانونية النقابة ووعد بتشكيل نقابة في شهر كانون الثاني (٩٢) وبالرغم من مرور اكثر من عام لم يحضر إلى الآن رئيس النقابة العامة ولم يقدم اي شيء رغم ان قيمة الاشتراك في النقابة تحسم من رواتب العاملين في الشركة الامر الذي دفع ادارة الشركة لاستغلال هذا الظرف وتهديد العمال.

نامل من الجهات المعنية الاهتمام بقضيتنا.

إلى رئيس بلدية الزرقاء



جهود متميزة وعمل دؤوب وانجازات يلمسها كل مواطن هذه هي محصلة عمل المجلس البلدي في الزرقاء، ومساهمة مني في مسيرة العطاء في المدينة اضع بين يدي عطوفة رئيس البلدية الملاحظات والاقتراحات التالية.

١- قطع الاراضي الخاصة والعامة حبذا لو تحاط بجدران وخاصة تلك التي على الشوارع ويتحمل صاحب القطعة تكاليف السور المراد إقامته وهذا كله حفاظاً على جمال المدينة وظهورها بالمنظر اللائق.

٢- عبّارة الشكام قرب الملعب البلدي تعرضت لاصلاح غير مرة إلا ان وضعها الحالي بحاجة إلى اصلاح جذري، وإكمال خط التصريف عبر البستان القديم الذي نتمنى على البلدية ان تعيد سالف عهده بأن تحوله إلى منتزه يخدم اهل المنطقة.

٣- الشوارع التي استكمل العمل فيها ببناء الاطاريف الجديدة بحاجة إلى دهان فوسفوري للاطاريف، وخلطة اسفلتية تعطي الشارع صفة التجديد الكامل وحبذا لو يتم هذا العمل على الشوارع الرئيسية مثل حي الحسين وحي معصوم ووادي الحجر والبريد وامام المحكمة والمحافظة وحتى بلدية الزرقاء.

٤- مخازن حسبة الزرقاء القديمة يمكن العمل على صيانتها وتاجيرها مما يعود بالنفع على البلدية.

٥- الجزيرة التي تشكلت قرب الاشارة الضوئية تقاطع حي النزهة والشارع الرئيسي لا زالت مليئة بالردم وبقايا الاسفلت حبذا لو تنظف ويتم زراعتها.

أبو أيمن

إلى وزير التعليم العالي

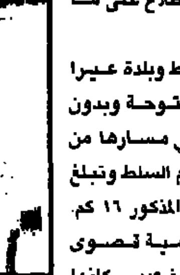
اللجنة الثقافية في كلية الطفيلة للمهن الهندسية قامت بإعداد برنامج اسبوع ثقافي وقد وافق عميد الكلية على هذا البرنامج وبعد ذلك تم التنسيق بين اللجنة والمحاضرين والشعراء والفرق الفنية وقبل اربعة ايام من موعد بدا فعاليات الاسبوع قامت عمادة الكلية بإلغاء هذه الفعاليات بسبب رفض عطوفة المحافظ.

والسؤال: هل من صلاحيات المحافظ التحكم بالنشاطات الداخلية لاي موقع تعليمي علماً بان هذه النشاطات تقام وفق انظمة وتعليمات الكلية.

ترى هل تستاذن الكليات في عمان والزرقاء وإربد في تنفيذ نشاطاتها. ام ان إدارة كل كلية تكون صاحبة القرار. ام أن ما ينطبق على المناطق الجنوبية من المملكة غير الذي ينطبق على وسطها وشمالها.

ما راي معالي وزير التعليم العالي ومعالي وزير الداخلية.

إلى وزير الأشغال العامة والإسكان



ارجوا التلطف بالاطلاع على ما يلي

* الطريق بين السلط وبلدة عيرا مباشرة تبلغ ٨ كم مفتوحة وبدون تعبيد. والطريق الحالي مسارها من عيرا - برقا - بطنا ثم السلط وتبلغ طول الطريق عبر المسار المذكور ١٦ كم. ولما لهذه الطريق من اهمية قصوى لسكان بلدة عيرا الذي يبلغ عدد سكانها (٤٠٠٠) نسمة ٨٠٪ من سكانها يسلكونها يوميا ولما لذلك من هدر للطاقة والوقت. نرجو تعبيد طريق عيرا -السلط مباشرة

* الطريق من عيرا - الكرامة مباشرة والتي تبلغ ٥ كم ومن عيرا - السلط السالفة الذكر تبلغ ٨ كم.

وبهذا تصبح الطريق من السلط إلى الكرامة عن طريق عيرا ١٣ كم وهذه الطريق اقصر بكثير من طريق السلط - وادي شعيب - الشونة الجنوبية - السكنة، الكرامة والتي يبلغ ٤٥ كم. واقصر ايضا من طريق السلط - طريق العارضة. مثلث المصري، حيث ان هذه الطريق السلط - عيرا - الكرامة اسهل بكثير من الطريقان الاخريان لكونها قليلة المنعطفات وانخفاض الجبال فيها كونها مفتوحة الان وبحاجة إلى تعبيد.

* نرجو من معالي الوزير حل مشكلة اهالي بلدة عيرا اليومية وحل مشكلة معظم اهالي محافظة البلقاء والتي تعتبر مسار رئيسي للربط بين السلط (مركز المحافظة) والكرامة (الاغوار).

قيس محمد/عيرا

إلى مدير شركة الوفاء للسفريات/الزرقاء

نحن الموقعون ادناه شاركنا في رحلة العمرة التي نظمتها شركة الوفاء بتاريخ ٩٢/١١/٤ وكان سائق الباص المدعو (ابو راند) يقوم بممارسات غير مقبولة بحق المسافرين حيث قام بعمليات ابتزاز بمبالغ وصلت إلى (٣٠٠ دينار) بطرق مختلفة على شكل (اكرامية اجبارية) اكثر من مرة وبشكل جماعي اضافة إلى عمليات الابتزاز الفردي خاصة بحق من يريدون تحميل اغراض في الباص.

اضافة إلى ذلك كانت معاملته للمسافرين غير لائقة ولا تتناسب مع طبيعة الرحلة التعبدية.

نتمنى على السيد مدير الشركة اتخاذ الاجراءات المناسبة حفاظاً على قداسة هذه الرحلات وحفاظاً لحقوق المسافرين وسمعة الشركة.

الحاج محمود صالح
احمد قواسمة
شريف غيث
احمد غيث
نضال البوز

إلى أهل الخير والإحسان

انا المواطن يحيى علي سعد الصقور اصبت قبل حوالي خمسة اعوام باعتلال في عضلة القلب وذلك اثناء خدمتي في القوات المسلحة (خدمة العلم) وخلال مدة خدمتي كنت اعالج في مستشفيات القوات المسلحة، لكن منذ خروجي من الخدمة العسكرية اصبحت اعاني من مشكلة تتلخص في عدم قدرتي على تامين ثمن العلاج خاصة بعد سياسة التقشف في الانفاق في وزارة الصحة وخاصة قسم النفقات العامة الذي كنت من خلاله احصل على العلاج بنسب تخفيض اخذت في التناقص خلال الفترة الماضية وقد قمت بمراجعة وزارة التنمية الاجتماعية لكن دون جدوى اتمنى على اهل الخير والاحسان مد يد العون لي.

يحيى علي أسعد الصقور

رحلة مع عالم التسول

التسول موضوع قديم جديد بحاجة لعلاج جذري تشترك فيه قطاعات المجتمع والجهات المسؤولة كافة

تحقيق: بسام السلمان

قال تعالى «إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليهم حكيم» (التوبة اية ٦٠).

وجاء رجل إلى الرسول صلى الله عليه وسلم يطلب صدقه (يتسول) فقال له الرسول صلى الله عليه وسلم «خذ هذه الدراهم واشترِ فاساً واحتطب وبعه». وفعل الرجل بما امره به الرسول صلى الله عليه وسلم وجاءه بعد فترة من الوقت يريد سداد ما اعطاه اياه الرسول عليه الصلاة والسلام من الدراهم، فقال الرسول صلى الله عليه وسلم اليد العليا خير من اليد السفلى. أوكما قال عليه السلام.

وهذه الايام انتشرت ظاهرة التسول بصورة مهنية وبشك يسيء للمجتمع وللبلد، ويؤثر اقتصادياً واجتماعياً، حيث اصبحت هذه المهنة تجتذب الكثير من المواطنين الذين يدعون الحاجة ويرونها اسهل من العمل لان دخلها كبير وثابت ولا تحتاج إلى راس مال وما تحتاجه اعاقة او مرض مصطنع ثم التذلل امام الناس. وكم سمعنا ان هنالك عائلات اصبحت من اصحاب الملايين وبنت البنايات واشترت السيارات من خلال التسول، ولم ينس المجتمع الأردني قصة المراة التي ماتت ووجد وراءها ٨٩ الف دينار اردني جمعتها كلها من التسول.

اما استخدام الاطفال في هذه المهنة فهو المصيبة الكبرى حيث يوضعون في الشوارع لاستجداء الناس والتسول لصالح الذين يجبرونهم على ذلك.

وزارة التنمية

(ولدى توجهنا إلى وزارة التنمية الاجتماعية للاستفسار عن هذه الظاهرة لم يكن لديهم ارقام او احصائيات معينة)

وقد ناشد احد المسؤولين في لوزارة المواطنين المساعدة في الحد من ظاهرة التسول وقال إن المواطن يطالبنا مطاردة المتسولين والقضاء على هذه الظاهرة وينسى نفسه حيث انه اكثر جهة تساعد على التسول وانتشارها في المجتمع حيث يعطيه المال ولو انه منع عنه المال واعرض عنه لما كسر هذا الشاب او الطفل او المتسول بشكل عام مد يده والطلب من الناس.

واضاف: إننا نطاردهم من مكان إلى مكان وهم يغيرون اماكنهم وإذا قبضنا على احدهم عاد بعد الافراج عنه إلى المكان الذي كان فيه وعاد ليمد يده ويتسول.

وقال: إن هذه الظاهرة تسيء لبلدنا اساءة كبيرة، والذين هم بحاجة للمساعدة عليهم التوجه إلى الجهات الرسمية حتى تقدم لهم المساعدة إما عن طريق تدريبهم ومساعدتهم في فتح مشروع معين يدر عليهم دخلا او تقديم المساعدة الشهرية لهم إن لم يكونوا يستطيعوا ذلك وياتي ذلك كله بعد دراسة الحالة من قبل مختصين، ولكن للاسف نجد الكثير من الشباب القادرين على العمل يمارسون التسول لانه يوفر لهم دخلاً كبيراً وبدون جهد، والشيء الأسوأ في ذلك هو اخراج الاطفال من المدارس وتجنيدهم من اجل التسول.

موظف في تنمية محافظة اربد قال: يجب أن يوضع عقاب لهؤلاء يردعهم عن ممارسة هذه الظاهرة السيئة التي تظهر الأردن وكانه مليء بالمتسولين.

واضاف: إن هذه الظاهرة اصبحت منظمة في المدن الكبرى مثل عمان واربد والزرقاء .. حيث اصبح المتسولون جماعات مشتركة تنقلهم سيارات إلى اماكن تسولهم ولا يجرؤ احد على الوقوف في الاماكن المخصصة لهم.

وقال: إنهم أغنياء، اغنياء بكل ما تحمله الكلمة من معنى، لهم سيارات فخمة وبنايات كبيرة وهم مع ذلك يعملون في التسول في النهار وفي الليل يسهرون في الفنادق الكبرى والراقية !

الدكتور عارف ابو عيد استاذ في كلية الشريعة الجامعة الاردنية

قال: الناظر في كتاب الله تعالى وسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم يجد انهما يحثان على العمل والسعي في الارض وعدم الركون إلى الكسل والاتكال والقعود عن العمل يقول الله تعالى «فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله» فهي دعوة الهية إلى العمل والكد والنشاط والكسب وقد كان الصحابة رضوان الله عليهم يمتثلون امر الله تعالى فهذا عراك بن مالك رضي الله عنه كان إذا صلى الجمعة انصرف فوقف على باب المسجد فقال: اللهم إني اجبت دعوتك وصليت فريضتك وانتشرت كما امرتني فارزقني من فضلك وانت خير الرازقين» كان الواحد منهم يتلقى امر الله تعالى فور سماعه للتنفيذ

بل نجد الرسول صلى الله عليه وسلم قد عد العاملين الذين يسعون لسد حاجاتهم وحاجات من يعيلونهم ساعين

المتسولون: نتسول لنأكل وتأمين الحد الأدنى من العيش !

في سبيل الله فقد مر على الرسول صلى الله عليه وسلم رجل فرأى الصحابة من قوته وجلده ونشاطه فقالوا لو كان هذا في سبيل الله فقال الرسول صلى الله عليه وسلم إن كان خرج يسعى على ولده صغاراً فهو في سبيل الله وإن كان خرج يسعى على ابوين شيخين كبيرين فهو في سبيل الله، واضاف الدكتور ابو عيد ومهما كان العمل شاقاً مضنياً فهو افضل من سؤال الناس ففي الحديث الصحيح «لان يغدو احدكم فيحتطب على ظهره فيتصدق منه ويستغني به عن الناس خير له من ان يسال رجلاً اعطاه او منعه».

فالإسلام يغرس في نفس المسلم كراهية سؤال الناس ويربيه على علو الهمة وعزة النفس والترفع عن الدنايا يروي ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرسول الكريم قوله «من يتكفل لي أن لا يسال الناس شيئاً واتكفل له بالجنة».

ولقد صور الرسول صلى الله عليه وسلم اليد الآخذة باليد السفلى واليد المعطية باليد العليا وعلمهم ان يروضوا انفسهم على الإستعفاف والاستغناء عن الغير فيغنيهم الله. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:«من يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما اعطى احد من عطاء اوسع من الصبر».

والاصل في المسلم ان لا يعرض نفسه للهوان والمذلة، فيحرم عليه أن يلجا للسؤال إلا لحاجة تقهره على السؤال فإن سأل وعنده ما يغنيه كانت مسالته خموشاً في وجهه يوم القيامة وفي هذا المعنى جملة احاديث ترهب من المسالة بوعيد تنفطر له القلوب من ذلك ما رواه البخاري ومسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «لا تزال المسألة باحدكم حتى يلقى الله وليس في وجهه مزعة لحم».

وإلى جانب التنفير الشديد من التسول واستجداء الناس نجد ان ايات القران الكريم هادرة بالوعيد ومنذرة بالعذاب الشديد وزلزلة القلوب من إهمال الفقراء والمساكين وأصحاب الحاجات بل جعلت في عنق كل مسلم حقاً للمساكين. يقول الله تعالى «والذين في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم» ويقول تعالى «ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيماً واسيراً إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكوراً».

بل اوجب الله تعالى على المؤمنين ان يحض بعضهم بعضاً على رعاية المساكين والعناية بهم قال الله تعالى زاجراً المؤمنين.

واضاف: واعظم من هذا الوعيد الشديد بالعذاب والخزي والهوان يوم القيامة على رؤوس الاشهاد بسبب عدم الحض على رعاية المساكين يقول الله تعالى «خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعاً فاسلكوه إنه كان لا يؤمن بالله العظيم ولا يحض على طعام المسكين» والحض هو الحث والترغيب والدعاء إلى ذلك فالذي لا يجود بشيء من ماله على الفقير والمحتاج ولم يجد ما يعطيه فعليه ان يطلب من الناس أن يعطوه وفيه حث للمصدقين على اغاثة الفقراء، ولو يجمع المال من غيرهم، ولو فعل المجتمع المسلم ذلك وتعاونوا على البر والتقوى. وتضامن الناس فيما بينهم لما اضطر اصحاب الحاجات إلى الخروج وطلب العون والمساعدة ولما استغل اصحاب النفوس الضعيفة ذلك واختلطوا بغيرهم من اصحاب الحاجات.

الدكتور جميل الصمادي رئيس قسم الارشاد والتربية/الجامعة الأردنية

التسول يعتبر من الظواهر الاجتماعية السلبية التي تواجه كثيراً من المجتمعات، حتى المتقدمة منها والتسول مرض اجتماعي يعكس عدم تلبية الحاجات الأساسية من قبل المجتمع للذين يمارسون التسول، كما يعكس اسلوباً ملتوياً او غير حضاري للحصول على المال باقصر الطرق من قبل هؤلاء المتسولين.

واضاف: يعاني الكثيرون من الناس في المجتمع من الفقر او ضيق ذات اليد لاسباب كثيرة، ولكنهم لا يتسولون ولا يسالون الناس، إلا فئة منهم اختارت طريق التسول، إما بإرادتها او رغماً عنها.

ولو نظرنا إلى الخلفية الأسرية والعائلية للمتسولين لوجدناهم ياتون من اسر مفككة تكثر فيها حالات الطلاق والانفصال والإهمال، كما ان تلك الأسر لا تمارس ضبطاً اسرياً مناسباً وتتميز بغياب الوالدين المتكرر او بوجود نموذج اب سيء كالاب المدمن على الكحول او المنحرف او الشاذ وكذلك نموذج ام سيئة كالمهملة والعدوانية والمنحرفة.

وقال الدكتور الصمادي: إن ظاهرة التسول تصبح ظاهرة خطيرة إذا كان الاطفال والمعوقون ضحاياها، إذ نلاحظ أن هناك الكثير من الإطفال والمعوقين المتسولين او الذين يستغلون من اجل التسول، إن هناك بعض حالات التسول التي يمكن ان يكون خلفها عصابة كرست نفسها لاستغلال الناس والحصول على الكسب الحرام

من هنا فإن التصدي لظاهرة التسول يجب ان تكون مسؤولية وطنية يجب ان تشترك فيها وزارات ومؤسسات وهيئات كثيرة إن التسول ظاهرة لا تخص وزارة التنمية الاجتماعية وحدها، وإن كان لها دور اكبر وإنما تخص معظم الوزارات والمؤسسات ان التصدي لهذه الظاهرة يجب ان ياخذ الجانب الوقائي والعلاجي معاً عن طريق منع اسباب التسول ما امكن ابتداء من الأسرة، ودراسة حالات التسول ووضع حلول جذرية وعملية لها اما واجب الناس العاديين للحد من هذه الظاهرة فهو عدم الاستجابة للمتسولين عن طريق عدم اعطائهم ما يرغبون لان اعطاءهم يعني تعزيز سلوكهم غير المرغوب فيه وكذلك بتشجيع لجان الزكاة للمعوزين المحتاجين ودعم مشاريع صندوق المعونة الوطنية وغيرها من المؤسسات.

وقد حاولت مراقبة العديد من المتسولين والذين يدعون الاعاقة وكانت المفاجأة ان اغلبهم اصحاء. فعندما ينتهي عمله يسير في الشارع كرياضي في ساحة الرياضة.

وخلال متابعتي لهذا التحقيق التقيت عدداً من المواطنين من المتسولين وغيرهم

شابة في سن العشرين تحمل طفلا رضيعاً وتنادي على المارة بعبارات: اعطوا اليتيم. افقدوا هذه الاسرة . لله سألتها لماذا تتسولين؟ قالت انا ارملة وعندي ايتام ونحن بحاجة إلى المساعدة وسألتها لماذا لا تعملين ؟ قالت حاولت ولكنني لم اجد عملاً.

امرأة اخرى تجلس بصورة دائمة على جسر المشاة على طريق الجامعة الاردنية تضع امامها طفلا نائماً

قلت لها. لماذا تتسولين؟ قالت من اجل لقمة الخبز ومن اجل هؤلاء الاطفال الذين لا يوجد لديهم معيل لهم

قلت لها اعملي ووفري لهم طعامهم. قالت. انا يا ابني مريضة ولا استطيع العمل ونحتاج إلى اجرة البيت.

قلت لها اذهبي إلى وزارة التنمية حتى تقدم لك المساعدة قالت: ذهبت ولم احصل على شيء.

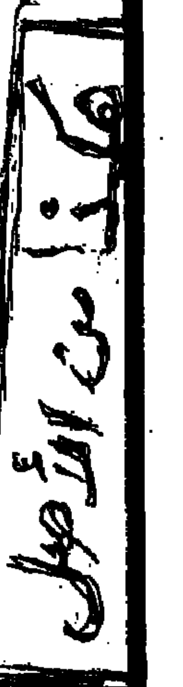
احد الشباب يحمل بيده ورقه مليئة بالاختام غير الظاهرة قلت له لماذا تتسول؟ قال محتاج وعائلتنا فقيرة وكبيرة جداً وانا اتسول من اجلها.. سألته. ما هو مرضك قال: (بعيد عنك) مريض بالقلب وانا محتاج.

واخر امام مسجد في الرمثا يضع أمامه ورقة مختومة قال لي: انا بحاجة للمال من اجل اجراء عملية جراحية ولا املك اجرة العلاج.

المواطنون كان رايهم مناقضا

السيد عبد الكريم الحسن قال: إن هذه الظاهرة، تسيء للبلد ومع ذلك اعطيهم

الشاب محمد عبد الله قاسم قال: إن منظر الاطفال وهم يركضون خلفك يطلبون المساعدة يجعلك تعطيهم حتى تتخلص، منهم، انا ارى اننا كمواطنين نساعد في انتشار هذه الظاهرة ومع ذلك انا واحد من الذين يعطونهم



مسرحية أبو محجن في القدس

تجري الآن البروفات النهائية على مسرحية (ابو محجن في القدس) والتي يستلهم الكاتب فيها ارادة الجهاد عند فارس القادسية (ابو محجن) الذي يحطم قيده ويخترق الحصار الصهيوني ليبعث الهلع والذعر في قلوب المحتلين.

المسرحية من تاليف السيد محمد الخماش واخراج السيد حسين محمود علي وستقدم على خشبة مسرح سمير الرفاعي في الجامعة الاردنية ابتداء من ١٩٩٢/١١/٢٩.

وقد قام بانتاج المسرحية نادي اليرموك/ عمان بالتعاون مع منتدى العقبة الثقافي.

السودان بدأ في زراعة ٩٥٠ فداناً من القمح ... ليحقق أكبر فائض من الحبوب .. ويسعى لتأهيل الخزانات

صرح وزير الزراعة السوداني البروفيسور احمد علي قنيف بان الاستعداد للموسم الشتوي في السودان بدأ الآن في كل المساحات المحددة المقررة بـ (٩٥٠) الف فدان لزراعة القمح على مستوى القطر ... وان الخطة الجديدة في الزراعة استفادت من تجربة العام الماضي في التوسع الراسي وانه قد تم ادخال صنفين من اصناف القمح وهي من اجود الأصناف وهي تتحمل الحرارة اضافة الى تجويد العمليات الفلاحية والالتزام بالحزم التقنية ...

ومن جهة اخرى صرح وكيل وزارة الري بان الزراعة للموسم الشتوي قد بدات فعلا ... وقال لابد من الاستعجال في زراعة المساحات المقررة خلال الشهر الحالي للاستفادة من كميات المياه المتوفرة حتى لا تضطر الوزارة للسحب المبكر من الخزانات الشيء الذي يؤثر على الامداد الكهربائي خلال الصيف ...

وقال لقد بدات الخطوات الجادة التي تقوم بها وزارة الري في مشروع تعلية خزان الروصيرص الذي يوفر كميات هائلة من المياه تمكن السودان من التوسع في الزراعة مستقبلا حتى يسد حاجة الدول المجاورة وغيرها من الحبوب.

نحن نشعل القناديل فلا تطفئوها

فريد سرسك



كان لا بد لي ان ارسم من القلم سيفاً لاعلن بداية المهزلة، وكان لا بد لي ان اشعل عود الثقاب في الورق لاعلن بداية الحريق.

هكذا كان. فقط طفح الكيل، ولم يبق في الصدر متسع للتنفس ولا في الأرض مكان للسير البطيء.

وإنني لاجد نفسي ماخوذاً بالحديث في قضية الفن الإسلامي حيث كمم الكثيرون افواههم وامتنعوا عن تناول هذه القضية من المنظور الذي اتبناه خوفاً على انفسهم من الإعدام الفكري او الإعدام الشخصي ومنهم الفقهاء والمفكرون والعلماء.

كانت مسرحية «القناديل» التي عرضت في الجامعة الأردنية في بداية الفوران، فعلى غير العادة وجدنا المسرح خالياً إلا من مجموعات تجاوزت حد التخلف ورفضت السماع لاقوال القائلين أن المسرحية منكر وحضورها محرم شرعاً بحجة وجود موسيقى تصويرية وقد وصل الامر بالبعض إلى استخدام القوة والعراك الكلامي الحاد لمنع اهلهم واصحابهم وذويهم من المشاركة في إنجاح عمل مسرحي ينطلق من الفه إلى يائه بذكر الله تعالى والايمان به وبرسالته واجد من الضروري أن اطرح هنا بعض القضايا:

١- لا احد ينكر الثغرة العظيمة التي يقف عليها الادباء والمهتمون بالفن الإسلامي والدور الخطير الذي يلعبه الادب والفن في صياغة النسيج الحضاري للفكرة الإسلامية ونشرها بين الناس واخص بذلك المسرح عموماً والمسرح الاستعراضي الغنائي بخصوصية اكبر، فهو تجربة جديدة ليس على مستوى الفن الإسلامي بل على مستوى الفن في العالم العربي اجمع، ولذلك فإن محاربة الفن الإسلامي باي شكل من اشكاله هو محاربة للمشروع الحضاري الإسلامي القائم ومحاولة لخنقه ومحاصرته.

٢- إن المشكلة في تقديري ليست مشكلة الموسيقى التصويرية، وحرمتها او حلها، فتلك قضية لا يستطيع احد ان يزعم بحلها او حرمتها قطعاً، إننا أحوج ما نكون إلى مجمع فقهي كبير يحل لنا هذه الأزمة، و لكن المشكلة الحقيقية تكمن في طرائق التفكير والتحديق في زاوية واحدة دائماً، وتلكم في الواقع ماساة العنصر المربي قبل ان تكون ماساة المريدين بحيث ينتجون الافاً مؤلفة من النسخ المصورة على ادق واحدث الات التصوير الحديثة وتلكم بعض الفاجعة.

٣- لا يمكن ان يكون ديننا الإسلامي الحنيف عبارة عن قطع مثلجة من الاحكام الشرعية، فمن الذي يجرؤ ان ينصب نفسه والياً فقهياً على العباد يحكمهم بالحديد والنار ؟ ، ومن الذي يجرؤ ان يلبس عمامة الأنبياء في عصر الردة ؟ فمن رحمة الإسلام انه جعل في اختلاف العلماء رحمة للناس، ومن عظمة الإسلام انه ربط الاحكام الشرعية بعللها ما لم يكن في الحكم الشرعي نص قراني او حديث متواتر فإنه واجب تطبيقه حتى لو لم تكن العلة ظاهرة، ولذلك، فإن الذين يجعلون من انفسهم أوصياء على دين الله ويقدمون الدين قوالب مجمدة، إنما هم يحاولون تجميد الدين سواء كانت نياتهم طيبة او غير ذلك، وهم بذلك - لا شك - اثمون، وعليهم ان يراجعوا ابسط القواعد الفقهية فالجاهل لا يعذر بجهله.

٤- على هؤلاء القوم الذين يحاولون واد كل محاولة لابداع جديد في العمل الإسلامي عن قصد او غير قصد ان يستخدموا عقولهم التي رزقهم الله، والا ياخذوا ما يسمعونه كمسلمات وثوابت من يتنازل عنها فهو صابئ مارق، فقضية مثل الموسيقى كانت ولا زالت خلافية فلا يجوز لاي كان القطع فيها بل الأولى نقل اراء الفقهاء بصدق وامانة، وقد اعجبني احد اساتذة كلية الشرعية في الجامعة الاردنية وهو الدكتور همام سعيد جزاه الله خيراً حين سئل في محاضرة الثقافة الإسلامية عن حكم الشريعة في الموسيقى، فقال: بكل وضوح واختصار، إن الموسيقى تقسم إلى قسمين: مثير وغير مثير

اما المثير فقد اتفق العلماء على حرمته، واما غير المثير فقد اختلفوا ما بين محل ونادب ومكرّه. وقد اجاد فضيلة الدكتور همام سعيد واجاز فهذا الراي حرّي بان يؤخذ به فهو لم يقدم الحكم الشرعي بشكل جامد بل نشنه بعظمة الإسلام في التعامل مع الحياة وهذا هو راي ابن حزم الاندلسي والإمام الغزالي والإمام الشوكاني والعلامة عبد الغني النابلسي وغيرهم من القدماء، فالموسيقى عندهم كالشعر حسنه حسن وسيئه سيء، ومن المحدثين من تبنى هذا الراي كالشيخ العلامة الدكتور يوسف القرضاوي والشيخ محمد الغزالي والشيخ الزرقا وكثير من مشايخنا في كلية الشريعة في الجامعة الأردنية وغيرهم ممن نثق بدينهم وامانتهم، ومع ذلك فإننا نحترم من يقول بغير ذلك، ونفترض فيهم النية الصادقة ما لم يشهدوا ويؤلبوا ضد الراي الاخر، فالاجتهاد في شريعتنا احد مصادرها الرئيسية والاجتهاد يعني بالضرورة الاختلاف بين مجتهد واخر.

٥- ويجدر بنا أن نناقش المسالة من المنظور العقلي والعلمي الخالص، فإن من لديه القليل من المعرفة العلمية بعلم الصوت ومخارج الحروف يدرك تمام الإدراك أن الطريق التي يصدر الانسان بها اصواته عند كلامه وصراخه وبكائه وغنائه هي الطريقة نفسها التي تخرج بها الالات الموسيقية اصواتها فذبذبات الحبل الوتري في الانسان هي التي تصنع الاصوات البشرية وشدة هذه الذبذبات هي التي تنتج طبقات الصوت المختلفة، وإن مرور هذه الاصوات عبر تجاويف مختلفة تضيق وتتسع داخل حنجرة الانسان هو الذي يميز هذه الاصوات عن بعضها وينتج انواعها المختلفة، نستنتج من ذلك ان لدينا نوعين من الموسيقى، الموسيقى البشرية التي خلقها الله تعالى وزرعها في جبلة الانسان والموسيقى الالية التي هي في نظامها العلمي وديناميكيتها الفيزيائية الموسيقى البشرية نفسها، فايهما الحرام، وايهما الحلال ؟

واخيراً فإنني اقول للذين لا يزالون يحلون الدف ويحرمون الطبلة، واقول للذين لا يعرفون في العالم سوى لونين الابيض والاسود، اخرجونا من ثقب الإبرة، فإن في العالم اطيافاً والواناً كثيرة وكلها جميل لمن اراد الله له الجمال.

وختاماً..... فإنني اعتقد اننا بحاجة إلى مجمع فقهي كبير يحل لنا قضايانا، ينطلق من ثوابت صحيحة وينظر إلى روح العصر بشيء من الاريحية.

عندها فقط سنعلن ان القناديل التي اشعلناها ستظل مشتعلة إلى الابد بإذن الله تعالى.

من المسؤول عن أزمة الاسمنت

الحكومة والشركة والتاجر والمواطن شركاء في الأزمة

مافيا اسمنتية في المملكة سببها الجشع

كتب بسام السلمان

ازمة الاسمنت التي ظهرت واختفت ثم ظهرت بشكل كبير في كل محافظات المملكة لها اسبابها ولها نتائجها ومن اهم اسبابها هو عدم قيام الحكومة وشركة مصانع الاسمنت بتنظيم عملية توزيع الاسمنت وعدم وجود الرقابة الحقيقية والقادرة على الضرب بيد من حديد على ايدي التجار الذين استغلوا حاجة المواطن واحتكروا هذه المادة لكي يبيعوها باسعار مضاعفة محققين ارباحاً كبيرة دون أن يحسبوا للوطن او للمواطن اي حساب.

والشيء المثير في هذه الازمة هو أن الجميع يحتج ويتهم الجهات الاخرى بالتقصير، فالحكومة تقول انها تشدد الرقابة وشركة مصانع الاسمنت تقول انها توزع بعدالة والتاجر يتهم الشركة ويتهم زميله التاجر الاخر بالاحتكار والمواطن يتهم الجميع ويقول انه الضحية.

الحكومة رفعت سعر الطن من الاسمنت خمسة دنانير اعتباراً من ١٩٩٢/١١/٢٥م لتغطية تكاليف النقل والانتاج لماذا في هذا الوقت تاتي هذه الزيادة مع ان مادة الاسمنت تصل منذ القديم إلى المدن والقرى وتنقل بسعرها العادي ؟؟ الجواب فقط من اجل تغطية تكاليف النقل والانتاج، احد المواطنين علق على هذه الزيادة بقوله: (فرصة للحكومة تستغلها كما يفعل التجار بزيادة ثمن الطن).

شركة الاسمنت تقول: ان زيادة الطلب وسبب ازمة الاسمنت هو نتيجة دخول فصل الشتاء واستعداد الناس واصحاب البنايات لمواجهة هذا الفصل وايضاً عودة المغتربين إلى الأردن بعد ازمة الخليج.

وتقول شركة الاسمنت: انها قادرة على تلبية احتاجات السوق المحلية والتي بلغت هذا العام حوالي ٣.٥ مليون طن .

وتقوم شركة الاسمنت بتسليم السوق الاردنية ما معدله عشرة الاف طن يومياً وهذه الكمية كافية لو وزعت على المواطنين بصورة تناسب احتياجاتهم، عن طريق تجار مرخصين بلغ عددهم هذا العام ٢٥٠٠ تاجر في حين كان قبل هذا العام ٦٠٠ تاجر.

وفي المحافظات اتخذت عدة اجراءات رادعة وعقدت اجتماعات ضمت المحافظين والتجار وشركة الاسمنت من اجل عدالة توزيع هذه المادة وايصالها للمواطنين بسعرها الرسمي.

اما عن التجار فهم يتلاومون فيما بينهم فاحد تجار عمان قال: توجد في منطقة ام الحيران قرب الاذاعة والتلفزيون سوق سوداء حيث يباع الاسمنت للسيارات (بيك اب) بسعر ٦٠ ديناراً للطن الواحد ثم يقوم صاحب هذه السيارة ببيعها بالسعر الذي يراه مناسباً للمواطن المحتاج.

صاحب سيارة صغيرة قال: انا اذهب إلى الزرقاء إلى بعض التجار من اجل الحصول على هذه المادة بسعرها المرتفع.

تاجر من إربد قال: إن بعض التجار وهم بالقرب من محلي يصلهم اكثر من ١٠٠ طن في اليوم وبينما انا وامثالي لا يصلنا شيء.

السيد محمد صالح صاحب مصنع طوب في الرصيفة قال: لقد فتح غياب الاسمنت الابواب على مصارعها وجعل الجميع يتلاعب فيها، الامر الذي يدعو الخيرين من ابناء هذا الوطن إلى العمل على انهاء هذه الازمة دون ان تحدث شروخ في صرح الوطن وتزرع العداوات بين التجار والمواطنين.

وعن الاطراف المعنية بازمة الاسمنت قال:

١- التاجر وهو الاكثر ضرراً للمواطن المستهلك والذي ياخذ طن الاسمنت بـ ٣٨.٣٠ دينار من الشركة ليبيعه في الظروف العادية ٤٢.٤٠ للطن الواحد، اصبح الآن يبيعه باسعار خيالية لا تصدق في اكثر الاحيان إذ تتراوح في حدها المقبول بين ٦٠ - ٦٥ للطن الواحد في رابعة النهار، ولا تنقص التجار الحيل هنا، وانني سمعت البعض يصفهم بقطاع الطرق حيث امسى الواحد منهم فقيراً واصبح غنياً من جراء التلاعب بحاجات الناس.

٢- اما المواطن وهو المستهلك فهناك فئتان، الاولى صاحب الحاجة المؤقتة والمحدودة وهو يغامر باي خسارة دون تعطيل عمله، وهناك المستهلك المستمر وهنا تكون الخسارة. وقد اعجز عن وصف معاناة الناس من جراء ازمة الاسمنت والتي يتفق الجميع انها لا تخدم إلا فئة محدودة.

٣- اما عن شركة الاسمنت فإن فشلها في معالجة الازمة فهي غير متعاونة مع المستهلك المرخص، لقد كان لها مراكز توزيع تتعامل بها مع المواطنين مباشرة وتبعدهم عن مقصلة التجار المستفيدين الذين لديهم استعداده لبيع الجمل بما حمل و كان لا صله لهم بهذه الديار واهلها.

٤- اما عن الحكومة فمطلوب منها الا تكتفي بان تقف وتراقب كونها جهة تنفيذية وبيدها حق حماية الناس ولا تنقصها المعلومات متى ارادت إن المواطنين يعتدى على ارزاقهم وتسرق نقودهم وهم ينظرون إلى الحكومة ويرونها الكفيلة بحمايتهم من جشع التجار.

المواطن المستهلك صلاح الدين قال: يقوم الكثير من التجار ببيع الاسمنت بعيداً عن رقابة الدولة ويقوم بعض التجار بوضع الاسمنت بعيداً عن محلاتهم التجارية حتى لا يتحملوا العقاب إذا ضبطت الكمية من قبل الاجهزة الامنية.

ترى إلى متى ستبقى هذه المعاناة المفتعلة وهذا الكسب الحرام لبعض التجار ؟؟؟

فليستمر الحوار

وعيد شكري متري الخزوز

حضرة رئيس تحرير صحيفة الرباط الغراء الاخ كمال رشيد المحترم،
تحية عربية اسلامية خالصة وبعد:

ها انا اعود للكتابة لصحيفتكم الغراء مرة أخرى بعد انقطاع مؤقت بسبب حادثة حدثت لي تتعارض مع الديمقراطية وحرية الراي والفكر، حادثة كسر يدي في متصرفية لواء مادبا بطريقة رسمية بامر من ا حد كبار المسؤولين في المتصرفية، عندما استدعيت للمثول امام حضرته بتحريض من بعض الشخصيات التي لا يروق لها ما اكتب في الرباط كما اتضح لي الأمر وناقشني مساعد عطوفته في امور طائفية لا علاقة له بها لا من ناحية امنية ولا من ناحية سياسية وحاول الاساءة لي في مكتبه امام حشد من بعض شيوخ العشائر الذين كانوا متواجدين في مكتبه ساعة حضوري وكان الجو في مكتب مساعد عطوفته مفعما بالعداء والشتم والتحقير لرجال الحركة الاسلامية في منطقة لواء مادبا. هذا ما حصل معي وحسبي الله ونعم الوكيل والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وها انا أعود للرد على مقال الاخ سلطي يعقوب مزاهرة المحترم الذي نشر في صحيفتكم مما يدل على روح الديمقراطية الحقة التي تتمتعون بها في صحيفتكم وعلى رحابة صدر وتسام لا مثيل له في نشر عنوان الرد للاخ سلطي ونامل ان تستمر هذه الروح وهذه الاريحية والموضوعية في معالجة الامور بحكمة وهدوء واتزان ومن هذا المنطلق ارجو نشر الرد التالي على مقال الاخ سلطي وفي نفس المكان :

وبارك الله فيكم وعظم أجركم عنده تعالى "وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون" صدق الله العظيم.

فانا حينما ادافع عن الاسلام - وللبيت رب يحميه - ادافع عن وجودي كمسيحي وكعربي، الم يذل مسيحيو العراق عندما ذل المسلمون فيه، الا يشعرون بالعار مثل اخوانهم المسلمين من فرق التفتيش الصهيونية الامريكية العربية على امتنا وعلى ديننا وعلى تراثنا وحضارتنا العربية الاسلامية. وحينما ادافع عن المسيحية الاصيلة فلانني أريد الخير والنقاء لها من بعض المندسين الدين يحاولون تشويه صورتها في اذهان الناس بالممارسات الشيطانية والبهلوانية في هذا الوطن الحبيب.

فانا اريد المسيحية النقية الخالية من الشوائب والبعيدة عن الاغراض والاهداف التي هي ليست من صميمها ورسالتها، كما أريد الاسلام النقي الخالص لوجه الله وبالتالي اسعى الى الاخوة الإسلامية المسيحية المتفاهمة والمتعاونة على البر والتقوى وليس على الاثم والعدوان ومن أسمى اهدافي فيما اكتب التعايش بين الديانتين السماويتين وليس التنافس الذي يؤدي الى التباغض بالاجتهاد البشري الخاطئ والممارسات غير المحمودة الناتجة عن تعشيش الافكار الهدامة في عقول بعض الناس باطلاق الأحكام سلفا بدون ترو ولا تمحيص ولا دراسة كما قيل "امتحنوا كل شيء وتمسكوا بالحسن" والادعاء بمعرفة الحقيقة، واحتكارها فليس لانسان ان يحكم ان طريق الخلاص والسماء مضمونة اذا انتهج هذا النهج او ذاك اذ إن الله وحده هو الذي يملك الحكم على الانسان في الآخرة حسب اعماله لاننا لابد ان نقف جميعا امام عرش الله عز وجل ليؤدي كل منا حسابا عما فعل بالجسد خيرا كان ام شرا. فمن ثقلت موازينه فذاك الى الجنة ومن خفت موازينه فذاك الى جهنم وبئس المصير حتى ان رسول المسيحية الكبير بولس صرح بقوله بعد هذا السعي في نشر الدعوة والمعاناة في سبيلها قال "اخاف انا نفسي ان اكون مرفوضا" فالرحمة أولا واخيرا للعبد الضعيف من الله القوي. ومخيف هو الوقوع في يدي الله الحي.

اكتب هذا وانا اخاف على اخوتي المغرر بهم والماخوذين ببريق التبشير من المواطنين الاردنيين والعرب المسيحيين الشرفاء. فاذا كان الاخ سلطي مزاهرة لا يزال يحبو ويتناول اللبن العقلي لا الطعام الدسم واذا كان يطفو على السطح فنحن نمخر في العباب ونقتحم العمق، وهنا اوجه له خطابي ايها الاخ العزيز لا تحكم على ظواهر الامور، بل على بواطنها ولا تحكم قبل الوقت، بل احكم حكماً عادلاً، وحسناً اعترفت إن لا اعتراض لك سعي في الاهداف البعيدة للتبشير، وايضا تقول لو كلف الاخ الكاتب خزوز نفسه عناء السفر الى المفرق مرة واحدة واطلع على الأمور عن قرب لاستطاع ان يحكم بالعدل على مصبح النور وانا اقول له للاسف لو كلفت نفسك يا اخ سلطي قبل ان تكتب ان تتصل بي او تاتي الى منزلي وتسالني هل ذهبت الى مصبح النور في المفرق لقلت لك اني ذهبت اكثر من مرة واطلعت على ادق التفاصيل في المصبح المذكور وتجولت في انحائه لا بل شاهدت بنفسي ما يجري هناك من تبشير، وترى الابتسامة على وجوه المسؤولين الاجانب عن المصبح في انهم يستطيعون ان يرتبوا اجتماعا تبشيريا للناس البسطاء من المرضى هناك وقد استغربت ما يجري هناك واخذتني الريبة والشك في الاهداف

فانا اعرف اعمال الرحمة والانسانية مجردة خالصة لوجهه تعالى وليس لاغراض فئوية ولاهداف بعيدة المدى نحن مسيحيو الأردن بريئون منها ولم يحصل في تاريخنا ان تسترنا بالاعمال الخيرية والانسانية في سبيل خدمة اغراض لجمعيات غريبة كان اولى بهذه الجمعيات ان تنتقل وترحل للتبشر في بلاد الغرب المنحل والموبوء بالايدز والمصدّر لكل اشكال والوان الانحراف فهناك حقول خصبة للاصلاح وانقاذ المجتمع الفاسد من الفساد والانحلال الذي يعاني منه بل هو مزمن فيه.

واخيرا سامحك الله يا اخ سلطي على ما وجهته لي وما وصمتني به من انني ابتدات واعدا وانتهيت وعيدا فلربما لم تدرك اهدافي الشريفة وقصدي النبيل في ازالة كل ما من شانه ان يعكر صفاء ونقاء العلاقة الاخوية بين فئات شعبنا الطيب بالافكار الغريبة المستوردة وحمايته من النشاطات غير البريئة التي تتستر بقناع الدين والدين منها براء. واعز اماني أن لا يكون شبابنا وعيدا لامته بل شبابا واعدا متطلعا الى المستقبل المشرق بإذن الله.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
والله من وراء القصد

كيف يكذبون على السودان

عبد الرحيم محمود

كانت إحدى الصحف العربية في لندن وهي الشرق الأوسط قد نشرت في ١٩٩٢/٩/٢٦م من هذا العام تقريراً نسبته إلى الامين العام لصندوق النقد الدولي ان السودان يعيش في فوضى مالية، وان عليه ان يرشد سياساته ويعيد هيكله. وقالت الصحيفة ان ما يعانيه الشعب السوداني ناتج عن سياسة الحكومة وليس عن سياسة الصندوق.

وقد ابلغ صندوق النقد الدولي وزارة المالية السودانية تصحيحاً عما اوردته الصحيفة المذكورة على لسان الامين العام ذكر فيه ان الاجراءات الاقتصادية التي اتخذها السودان في مجال تحرير سعر الصرف وتحرير الاسعار والاصلاحات الواسعة في القطاع النقدي تعد إجراءات واقعية وايجابية.

وقالت رسالة الأمين العام لوزارة المالية السودانية ان ما نشرته الصحيفة (تشويش منحل لعدة موضوعات اثيرت في اجتماع الصندوق مع المحافظين الافارقة في ايلول ١٩٩٢ وان هذا المقال سوف لا يعكس وبكل تاكيد علاقات الصندوق بالسودان.

والحقيقة ان هم الحكومة السودانية ان تسدل الستار على الفوضى في التخطيط إن لم نقل انعدامه، وإسقاط آخر ما تبقى من عوامل التخلف في الانتاج. فالجميع يعمل وازدادت رقعة الأرض المزروعة وفاض الخير واكتفى السودان غذائياً بعد ان كانت السفن الامريكية الحاملة للقمح تقف قبالة ميناء بور سودان، والسفير الامريكي يفاوض وزراء السودان ويضغط من اجل جارانج.

هذه واحدة، والثانية قضية جوبا عاصمة الجنوب السوداني التي اشاعوا حولها انها محاصرة، وانها على وشك السقوط وقاموا بنسف الجسر الذي يصلها بالبر السوداني، وذلك لقطع الامدادات عنها.

لقد وجدت ثورة الانقاذ تراثاً من (الترهل) في علاقات الشمال مع الجنوب. فالحكومات السابقة بل الثورات السابقة، كانت تحسب حساب خصوصية الجنوب، وترضية الجنوب على حساب الانظمة والقوانين، مما زاد في ابعاد الجنوب عن الشمال اكثر مما اراد له الانجليز، فلم يكن هناك مراجعة للاعمال الحكومية ولا للفساد، وكان كل شيء يقوم على (الترضية خوفاً من الحساسية) هذه الترضية تقول ان الجنوب واقع تحت حكم السلاطين فيه فلا تدخل الحكومة معهم لتتقاسم النفوذ.

ولهذا فقد نظمت الحكومة رحلة لهؤلاء السلاطين إلى (دولة الشمال الشقيقة) وعاد السلاطين ليتحدثوا عما انبهروا به، فهم يتحدثون عن الاستقبال الحافل لهم في الشمال لدرجة ان بعض هؤلاء السلاطين قد بلغ بهم التاثر إلى درجة البكاء حين زار بعض مناطق شرق السودان (العربية المسلمة طبعاً) وتعجبوا كيف يبقى الانسان هنالك لمدة يومين فقط بلا ماء او ظل شجر، بينما يقاتل جارانج وجنوده المتمردين تحت ظلال اشجار الاناناس والموز والمانجو والباباي (شجره تشبه النخيل وتعطي ثماراً تشبه الشمام) ويدعي جارانج انه يقاتل لازالة الفوارق الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. لقد صرح السلطان (دانيال سوكيري) زعيم قبيلة الباريا بان حركة التمرد تتاجر بجنوب السودان دولياً.

نعود إلى جوبا التي يقطنها ربع مليون نسمة، مطارها مفتوح للجميع. والسفن النيلية تدخل إليها وتخرج منها كالمعتاد. وباستثناء الجسر الذي نسفه المتمردين حديثاً، فإن الطرق البرية مفتوحة ايضاً، وان بضائع التجار مكدسة فيها. تاتيها من الشمال لدرجة ان السيد (جان الياسون)مساعد السكرتير العام للأمم المتحدة للشؤون الانسانية وقف على هذا التكديس بنفسه وقال «جوبا لا تحتاج إلى إغاثة».

نعمت التربية !!

في احدى المدارس الثانوية للبنات بمدينة الرصيفة اقامت ادارة المدرسة حفلاً مدرسيا بمناسبة وطنية استمر لمدة ساعتين، ولقد فوجئنا لكون الحفل كان خارجاً على المالوف وبعيداً كل البعد عن كون المناسبة وطنية، فبدت الطالبات المشاركات بهذا الحفل بمظهر غير لائق بحيث كن يرتدين ملابس فاضحة وهن يرقصن على انغام الموسيقى الاجنبية التي لا تمت باي صلة لوطنية المناسبة وبعيدة عن اساس التربية التي نؤثرها وتؤثرها الوزارة في الأصل على التعليم، فقامت بعض الطالبات المحافظات في المدرسة بالاعتراض على هذا العمل ونكرانه لكونه لا يمت بصلة إلى هذه المناسبة من بعيد او قريب، فما كان من ادارة المدرسة إلا ان بادرت برفض هذا الاعتراض، وقامت بعد ذلك بمضايقة الطالبات المعترضات على برنامج الحفل وتوبيخهن.

ما راي معالي الوزير

ام حذيفة - الرصيفة.

برقيات من الرصيفة إلى وزير المواصلات

● حي كامل في مدينة الرصيفة يسكنه الاف المواطنين لا يوجد فيه هواتف علماً بان عشرات المواطنين قد تقدموا بطلبات منذ اكثر من اربع سنوات تلكم هو حي القادسية في مدينة الرصيفة

هل يتفق هذا مع النمو العمراني والحضاري للاردن.

● إلى رئيس بلدية الرصيفة:

نتمنى عليكم العمل على إنارة الشارع الرئيسي في حي القادسية خاصة مع بداية فصل الشتاء إذ لا يجوز ان يجتمع على المواطن الحفر والمطبات والظلام الحالك.

● إدارة السير:

لماذا لا يتم تسيير باصات إلى الحي الذي يبتعد عن الشارع الرئيسي ليتجاوز مسافة تتعدى ٣ كم.

ابو علاء

إلى مدير الأمن العام

مع تقديرنا لجهود افراد جهاز الامن العام في تخفيف بؤر الفوضى والفساد، لكننا نود ان نضع بين يدي عطوفة مدير الامن العام ظاهرة تلاحظ احياناً من قبل بعض افراد الجهاز عند قيامهم بالقبض على متهم بغض النظر عن التهمة وتتمثل بقيامهم بضربه وتوجيه الشتائم والكلمات غير اللائقة بحقه مع ان هذا الشخص ما زال في حيز الإتهام وحتى لو كان مذنبا فالعقاب للقانون المحكمة.

نعتز بالممارسات الحضارية الكثيرة لجهاز الامن العام ونتمنى ان يتم تجاوز هذه الثغرة تعميقا لروح التواصل والمحبة بين المواطن وجهاز الامن العام.

تطور جديد في الخدمات الفندقية في مستشفى معان

معان - الرباط

باشرت شركة خدمات متخصصة بتقديم خدماتها في مستشفى معان الحكومي وهي تجربة جديدة من نوعها في المستشفى ستساهم في رفع مستوى الخدمات الفندقية في المستشفى وهو المستشفى الوحيد في المدينة التي تشكل مركزا لمحافظة معان ذات المساحة الكبيرة التي تبلغ حوالي ٥٠% من مساحة المملكة.

في دائرة الحدث

● د. بسام العموش

رسالة الى الرئيس عرفات

سيادة الرئيس ياسر عرفات

احييك بتحية الاسلام فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ،

فقد كنت استمع اليك على شاشة التلفاز وانت تخرج الكلمات بصعوبة تدل على المعاناة الصحية والمعنوية . فلفة الحنين الى الاهل والوطن واضحة، ومرارة ثمرة مدريد منطوقة بارزة مؤكدة بأساليب مختلفة.

هذا الوضع دعاني لاخط لسيادتك هذه الكلمات لانني اظن انك تحب أن تسمع من الاخرين اياً كانوا ومهما كانت بقعة الأرض التي ولدوا فيها.

سيادة الرئيس، اتمنى ان لا تقرأ كلماتي هذه بإطار خاص كونها أي الكلمات تنشرها صحيفة الاخوان المسلمين وكون الكاتب يفخر بانتمائه الفكري الاسلامي بل اتمنى ان تقرأ كلماتي على انها كلمات محب لفلسطين واهلها والاقصى والمقدسات، كلمات كاره لليهود يتمنى زوالهم، كلمات تريد النصح والبناء لا التشكيك والهدم.

سيادة الرئيس لم يكن باستطاعة أحد ان يوجه نقده المنصف لمن يدافع عن ارضه وعرضه وهو يحمل بندقيته بل كل المنصفين والعادلين والبشر الاسوياء يفخرون بكل فدائي حمل روحه في سبيل دينه وامته وشرفه وكرامته. فتحية كل التحية لدماء الشهداء والذين بذلوا ما استطاعوا في سبيل قدس الاقداس ومسرى محمد ومهد عيسى عليهما السلام.

تحية للذين رفعوا شعار (الكفاح المسلح) وانزلوه على أرض الواقع. تحية للذين اختاروا اسمهم من القران الكريم (انا فتحنا لك فتحاً مبيناً).

سيادة الرئيس، ندرك تمام الادراك الظروف التي احاطت بالثورة الفلسطينية وشعب فلسطين من تهجير وقتل وهدم للمساكن وفصل للعائلات عن بعضها البعض والحيلولة دون استمرار البندقية لغة مع اليهود. ولكن الرجال الرجال والعظماء العظماء والثوار الحقيقيين هم الذين لا تركع جباههم إلا لله تعالى فهم الذين استعدوا لبذل أغلى الغوالي -النفس والدم - هم الذين لا يخافون اذا خاف الناس هم الذين يرون بصيص الفجر في عتمة الليل ان ما أحاط بالقضية الفلسطينية لا يدفعنا مهما حاولنا التعليل أن نرضخ او نركع او نهادن او نساوم ان استمرار الشعارات القديمة (الفتح) (الكفاح المسلح) (الثورة حتى النصر) ضرورة مهما كانت الظروف وليس من المرونة أن نتراجع او نتساهل فالتاريخ لا يرحم والأيام تسجل وتقييم حياة الاشخاص وبخاصة القادة يكون ذلك بكلمات قليلة (احسن او أساء) (باع او اشترى) (أخلص او خان).

لقد قيمت الشعوب اشخاصا عاشوا سنوات طويلة في الحكم والقيادة. لقد رحل بورقيبة عن الحكم بخيره وشره واصبح تاريخاً وذهب عبد الناصر بماله وما عليه وكل على الطريق

ما احب ان يسجل للسيد عرفات هو ان يبقى الثائر المكافح المناضل ولا احب ان ينسب اليه سوء عبر موقف أو تصريح يقوله في حالة من الحالات

ليس من المصلحة لفلسطين أن تعترف باليهود وليس من المصلحة ان نقاسمهم ماءنا وخيراتنا، ليس من المصلحة أن ننسى دماءنا وشهداءنا. المصلحة كل المصلحة في الصمود والاستمرار، المصلحة ان تبقى النخلة صامدة في عصف الصحراء، المصلحة أن تبقى وحدة وطنية لا فرقة يتبسل منها العدو. اتمنى على الرئيس أن يعلن بالجرأة المعروفة ان لا للمفاوضات ونعم لاستمرار الكفاح بشتى الأساليب

أن دخولنا يا سيادة الرئيس لغرفة المفاوضات أعطى الضوء الأخضر للاخرين أن يعلنوا الاعتراف وان يتسابقوا فيما بينهم للتطبيع وكل هذا كان متسارعا بسبب موقف المنظمة.

اتمنى على سيادة الرئيس ان يوقف حملته على حماس وأن لا يقع الشعب الفلسطيني في الفرقة عبر تصريحات لا تخدم أحدا فلنتوقف عن وصف حماس بـ (انكاتا زولا) واختلاف الفلسطينيين في التكتيك لا يضر فقد عارضت حماس السلام وها انتم تقولون لسعد البزاز (اننا لم نحصل على اي شيء يذكر من المسار الفلسطيني والحصيلة بالنسبة لنا صفر).

اما قتل وقتال اليهود فهو المتفق عليه عند المخلصين لانهم اي اليهود هم المعتدون الغاصبون ونحن اصحاب الحق فلنعمل فيما اتفقنا عليه.

وانني اؤكد لسيادة الرئيس ان الناس (وليس الفلسطينيين فحسب) سيضعونه على الرؤوس يوم يعلن صيحة مدوية في عالم التراجع لا صلح ولا استسلام ولا اعتراف بل هي ثورة حتى النصر ويومها سترى أهل التخاذل يعودون الى حجرهم

إنهما خياران يا سيادة الرئيس والتاريخ يسجل والأمة. تراقب ورضى الله فوق كل غاية وتقبلوا احترامي

فقه الدعوة في القرآن

السابقون الآخرون

● د. صلاح الخالدي

قسمت سورة الواقعة الناس يوم القيامة ثلاثة أصناف: «وكنتم ازواجاً ثلاثة: فاصحاب الميمنة، ما اصحاب الميمنة، واصحاب المشأمة، ما اصحاب المشأمة، والسابقون السابقون» (الواقعة: ٧ - ١٠).

صنف من الأصناف الثلاثة في النار، وهم أصحاب المشأمة، او اصحاب الشمال، كما سمتهم السورة بعد ذلك «واصحاب الشمال ما اصحاب الشمال، في سموم وحميم، وظل من يحموم، لا بارد ولا كريم» (الواقعة: ٤١ - ٤٤).

والصنفان الآخران في الجنة اقل درجة ومستوى من نعيم السابقين الذين سبقوهم في السباق والتنافس في الدنيا: «فاصحاب اليمين ما اصحاب اليمين، في سدر مخضود، وطلح منضود، وظل ممدود، وماء مسكوب، وفاكهة كثيرة، لا مقطوعة ولا ممنوعة، وفرش مرفوعة» (الواقعة: ٢٧ - ٣٤).

اما السابقون فهم في أعلى منازل الجنة، وارفع درجاتها، وهم المقربون عند الله «والسابقون السابقون أولئك المقربون، في جنات النعيم».

وقد ذكرت سورة «الرحمن» أن الله اعد لكل صنف من السابقين وأصحاب اليمين جنتين في دار النعيم عنده، لكن كلاً من الجنتين متفاوتتان في النعيم، كما بينت ايات سورة الرحمن.

فقالت عن جنتي السابقين «ولمن خاف مقام ربه جنتان». وبعدما تحدثت عن صفات جنتي السابقين، تحدثت عن جنتي اصحاب اليمين. فقالت: «ومن دونهما جنتان». وعرضت لهما صفاتاً اقل من صفات الجنتين السابقتين

وبينت سورة الواقعة أن السابقين نوعان «ثلة من الاولين، وقليل من الآخرين» كما بينت ان اصحاب اليمين نوعان «ثلة من الاولين وثلة من الآخرين».

فالسابقون كثير منهم من الاولين، وقليل منهم من الآخرين. واصحاب اليمين كثير منهم من الاولين وكثير منهم من الآخرين

إذن: السابقون نوعان سابقون اولون، وهم كثير، وسابقون اخرون، وهم قليل.

اما السابقون الاولون فهم الذي كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والانصار. وقد قال الله عنهم «والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار، والذين اتبعوهم باحسان، رضي الله عنهم ورضوا عنه، واعد لهم جنات تجري تحتها الأنهار، خالدين فيها ابداً، ذلك الفوز العظيم» (التوبة: ١٠٠)

ولئن قدر الله ان لا نكون من «السابقين الاولين»، لأننا لم نعش حياتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحبه الكرام، فلا اقل من ان نحاول أن نكون من «السابقين الأخرين» لان السابقين كما في صريح ايات سورة الواقعة «ثلة من الأولين، وقليل من الآخرين».

«السابقون الاخرون» رواد مصلحون عظماء، يظهرون في الأمة بين الحين والآخر ويوجدهم الله في الأمة في اوقات شدتها وكبوتها ومحنتها وهجمة الاعداء عليها، فيقومون بواجبهم الريادي، ويسبقون «اصحاب اليمين» من الأمة في اعمالهم التغييرية، ويقودونهم إلى الأمل المنشود للامة، واجتياز محنتها وتجاوز اخطائها. والخروج من ازمتها

من «السابقين الآخرين» من هو سابق بعلمه، كالعلماء، الاعلام الرازي، وابن تيمية، ابن القيم، والدهلوي، ورشيد رضا، ومحمد بن عبد الوهاب، والمودودي، وسيد قطب، الذين كان لعلمهم وفكرهم دور عظيم في نهضة الامة.

ومنهم من هو سابق بجهاده العظيم، كابطال الجهاد من أمثال: صلاح الدين الايوبي، وقطز والظاهر بيبرس، ومحمد الفاتح، وغيرهم.

ومنهم من هو سابق بدعوته وحركته كقادة الدعوة المعاصرين من أمثال: حسن البنا، وحسن الهضيبي، ومصطفى السباعي، وغيرهم.

ومن «السابقين الآخرين» من نعيش ذكرى استشهادهما في هذه الأيام، وهما عالمان عاملان، ومجاهدان كبيران ورائدان عظيمان، من رواد الدعوة والجهاد والاستشهاد.

الأول: السابق في العلم والدعوة والجهاد والاستشهاد الشهيد السعيد عز الدين القسام، عليه الرضوان، الذي كان له «السبق» في تأسيس الجهاد في فلسطين في بداية هذا القرن، والذي لقي الله شهيداً، إن شاء الله في أحراش يعبد، حيث خاض معركة غير متكافئة مع قناصي الانجليز، وكان معه ثمانية من اخوانه الأبرار، واجهوا اربعمائة قناص انجليزي (٩: ٤٠٠) واستشهد يوم ١٩٣٥/١١/٢٠.

والثاني: السابق في العلم والدعوة والجهاد والاستشهاد، الشهيد السعيد الدكتور عبد الله عزام الذي تمر بنا في هذه الايام الذكرى الثالثة لاستشهاده، حيث لقي الله شهيداً - إن شاء الله - في يوم ١٩٨٩/١١/٢٤.

ويلاحظ ان «السابقين الآخرين» هم في اخطر موقع، لسبقهم الامة وريادتهم لها، وكونهم طليعة امامها، يتلقون اخطار اعدائها ومكائدها ومؤامراتهم، ويواجهون هؤلاء الاعداء الماكرين في الداخل والخارج ويجاهدونهم ويتصدونهم ويدفعون عن الامة فسادهم وحقدهم وكيدهم.

ويلاحظ أن هولاء «السابقين الآخرين» يدفعون ثمن ريادتهم وسبقهم غالياً، من وقتهم وصحتهم وراحتهم، من مالهم وجسمهم، من وظائفهم ومراكزهم، من حريتهم ومعيشتهم، من دمائهم وجراحهم والامهم، من حياتهم وأرواحهم، فهم يفتنون ويعذبون ويطردون ويفصلون، ويسجنون ويحاكمون، ويعدمون ويقتلون ويدفعون ارواحهم ثمناً لسبقهم وريادتهم، وفداء لامتهم..

انظر في السابقين الآخرين في هذا العصر، فإنك تجد منهم أعلام العلم والدعوة والجهاد والاستشهاد، نجد منهم الشهداء الابرار إن شاء الله من أمثال: حسن البنا وعبد القادر عودة، وسيد قطب، وعز الدين القسام، وعبد الله عزام

إنهم ابرار ابرار، ومجاهدون اخيار، فدوا أمتهم بدمائهم وأرواحهم. ودفعوا ثمن ريادتهم وذهبوا إلى ربهم شهداء، مكرمين إن شاء الله «إن الأبرار لفي نعيم على الأرائك ينظرون، تعرف في وجوههم نضرة النعيم، يسقون من رحيق مختوم، ختامه مسك، وفي ذلك فليتنافس المتنافسون، ومزاجه من تسنيم، عينا يشرب بها المقربون» (المطففون: ٢٢ - ٢٨).

اسمعت ايها القارئ الكريم الترغيب في الآية «وفي ذلك فليتنافس المتنافسون» فتعال معنا نتنافس في التسابق لخدمة الامة، والنهوض بها من كبوتها، وإعادة مركزها إليها والتوقوف بها امام اعدائها، نتنافس في التسابق في الوقوف أمام الأعداء في الداخل والخارج

ايها المتسابق الكريم الحريص على ان تكون من «السابقين الآخرين» كن «سيداً قلبياً» في علمك وعملك ودعوتك وجهدك وجهادك، وكن «سيداً سابقاً» في كل ذلك. واقتد براود الجهاد، وقادة الدعوة، ومنائر الهدى، ومعالم السباق، من امثال القسام وعزام.

أين الدقة والموضوعية .... يا شيحان

كنت اود، وبكل صدق، ان يتلطف الاخوة في صحيفة «شيحان» بنشر هذه الرسالة التي ارسلت بها اليهم قبل فترة، ولقد تمنيت على الاخ والصديق فؤاد ابو حجلة مستشار رئيس تحرير «شيحان» في مكالمة هاتفية ان تنشر هذه الرسالة على صفحات شيحان، ولكن يبدو أن لاخواني في شيحان سببا ما لا املك التدخل فيه حال دون نشر هذه الرسالة، الامر الذي يدفعني إلى نشرها في صحيفتنا «الرباط» مؤكداً ان ذلك لن يغير من تقديري للاخوة في «شيحان».

اعزائي اسرة تحرير «شيحان»:

يفجعني ما آمله في اسرة تحرير شيحان الزاهرة من سعة صدر وتقبل للنقد الهادف والنصح الاخوي ان اصارحهم بانني المس، وربما يلمس ما المس الكثير من القراء، شيئاً من عدم الموضوعية التي تصل احياناً إلى درجة التحامل في تعامل بعض الاخوة الاعزاء من محرري شيحان مع جماعة الإخوان المسلمين بشكل خاص، ومع الإسلاميين بشكل عام.

ولكي اخرج من العموميات إلى صلب الموضوع، ارجو ان تسمحوا لي بايراد هذه الملاحظات:

* في عددكم الصادر في ١٩٩٢/١١/١٤م، وفي أعلى الصفحة الثانية نشرتم خبراً عن الإخوان اختار له محرركم العزيز عنواناً نارياً يقول: «ولعت بين الإخوان» [illegible]

هذا العنوان الناري لهذا الخبر، ونسبته إلى مصدر من داخل الجماعة لا ينسجم مع ما نؤمله في شيحان الزاهرة من موضوعية، وترفع عن ما تلجأ اليه صحافة الإثارة الرخيصة فلا هي ولعت بين الاخوان، ولا يمكن لاي مصدر من داخل الاخوان ان يزعم انها ولعت بين الاخوان، لان اي اخ مسلم، وفي كل المواقع يعرف منهج الاخوان المسلمين في اتخاذ القرارات، حيث يتاح لكل صاحب راي ان يدلي برايه ومن الطبيعي ان تبرز اراء متضاربة مختلفة، تخضع للنقاش والبحث، وربما ترتفع حدة النقاش، ولكنها لا تصل ابداً إلى «التوليع»، ثم ينتهي الامر حيث يتخذ القرار، فيصبح قرار يتبناه الجميع، الموافقون معه والمخالفون له على حد سواء، وهذا ما حدث فعلا في موضوع اعادة ترشيح الاخ الدكتور عبد اللطيف عربيات لرئاسة المجلس في دورته الاخيرة، وستؤكد عملية التصويت التفاف جميع نواب الإخوان حول قرار ترشيح الدكتور عربيات.

* في عددكم الصادر في ١٩٩٢/١١/٧م، وردت عبارات تهكمية في معرض الحديث عن بعض النواب الإسلاميين، فقد وصفتم نائباً بانه تقي «للصاجة»، ووصفت اخر بانه نائب اسلامي «على الإخروكنت اود لو ان محرركم العزيز يترفع عن استعمال هذه المصطلحات التهكمية التي قد يظنها هو مثيرة صحفياً، بينما يراها بعض القراء، وانا واحد منهم، تهكماً استفزازياً إذا رضيت به صحافة الإثارة الرخيصة، فينبغي أن لا ترضى به صحيفة مثل شيحان.

* وإذا كان الخبران اللذان اوردهما محرركم العزيز صحيحين، فلماذا لا ينشر الاسم الكامل بدل هذا التعميم الذي لا يؤذي النواب الإسلاميين وحدهم، وإنما يؤذي كل الإسلاميين الملتزمين والمتدينين بشكل عام.

* ومن قبل نشر محرركم في عدد فائت من شيحان الزاهرة خبر عن نائب «متدين جدا يمضي ليلة مع عدد من ضيوفه في احدى ملاهي عمان، فلما كشفته راقصة الملهى، او بعض جمهور الملهى تسلل مع ضيوفه إلى ملهى اخر لا يعرفه به احد.

هل يعقل ان تنشر شيحان خبراً بهذه السذاجة وبهذا التهافت، وهل يعذرني اخي الصديق الدكتور رياض الحروب، واخواني الصديقان جهاد المومني وفؤاد ابو حجلة رئيس ومستشار تحرير شيحان إذ ظننت سوءاً بقصد محرر الخبر، وإذا ذهب بي سوء الظن ان اعتبر هذا الخبر اساءة، وتجريحاً وتشهيراً، بالحركة الإسلامية كلها، اخوانا مسلمين وغير اخوان مسلمين، لانه لا يمكن ان يصدق عاقل ان مسلماً متديناً عادياً، لا نائبا اسلاميا تنشر صوره الصحف، ويظهر في التلفاز، وينتقل هنا وهناك بين الجماهير خطيبا في مسجد او متحدثا في لقاء، او منتدياً في ندوة، يذهب إلى ملهى ؟

ولست ازعم، ولا يستطيع احد ان يزعم ان الاخوان المسلمين او الإسلاميين او ابناءهم معصومون عن الخطاء، او انهم فوق القانون، ولكنني ازعم ان هذه الحملة التي يشنها محرركم العزيز بهذه الاثارة الاستفزازية لا تليق بشيحان الزاهرة التي نريدها نموذجا للرصانة، وإذا كان لا بد من نشر مثل هكذا اخبار، فليخصص محرركم العزيز ولا يعمم فيؤذي مشاعر الكثير من قرائكم الحريصين على قراءة صحيفتكم الزاهرة.



زياد ابو غنيمة

على هامش انتخابات جامعة اليرموك

عندما جرت انتخابات مجلس الطلبة في الجامعة الأردنية، تداعت القوى التي يصطلح على تسميتها بالقوى الوطنية إلى مقاطعة الانتخابات بحجة انها انتخابات لمجلس طلبة وليس لانتخاب اتحاد للطلبة.

وعندما جرت انتخابات جامعة اليرموك لانتخاب اتحاد للطلبة، وليس مجلس للطلبة، تداعت نفس القوى التي تسمي نفسها بالوطنية مع ان الوطنية ليست حكراً على احد دون أحد، إلى مقاطعة الانتخابات.

هل يعتب علينا ابناؤنا الطلبة الذين قاطعوا هذه الانتخابات، وتلك إذ قلنا لهم ان تناقضهم في كلا الموقفين يبعث على الحيرة والدهشة ؟

وهل تعتبون علينا، وربما «تغضبون»، إذ قلنا لكم ان جماهير الطلبة في الجامعة الأردنية واليرموك، وغيرها من الجامعات يعرفون سبب تناقضكم هذا، بل ويعرفون انكم تعرفون بانفسكم سبب تناقضكم هذا، وهو عدم قدرتكم على مواجهة الاتجاه الإسلامي في الجامعات في اية انتخابات، وان اية مواجهة لو حصلت ستكشف أوراقكم، وتظهر انفضاض جماهير الطلبة عنكم، والتفافها حول شباب الإسلام، ولذلك فإنكم تجدون ان اسلم الطرق لتخليصكم من هذا الحرج هو اعلان مقاطعتكم لها تحت حجج واسباب تدركون انتم قبل غيركم، انها حجج متهافتة ومكشوفة لا تقنع احدا..... !.

أرض الإسراء

● فرج شلهوب

حتى لا تخطئ المنظمة

في الأيام الاخيرة وعلى غير الموعود والمتوقع، بدات تحركات غربية/امريكية واوروبية، تهدف إلى تجاوز المنظمة، من خلال تكثيف اللقاء والحوار مباشرة مع اعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض (الحسيني - عشراوي)، وهو ما شعرت به قيادة المنظمة، ودفع بها إلى الإيعاز لاعضاء الوفد اكثر من مرة بالامتناع عن حضور لقاءات مع شخصيات غربية إلا من خلالها والتنسيق معها.

حدث هذا مع وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، خلال زيارته الأخيرة للمنطقة حين تعذر لقاؤه مع السيدة حنان عشراوي سواء في عمان او باريس والسبب ان الوزير الفرنسي حاول ترتيب اللقاء دون استشارة قيادة المنظمة او الترتيب معها وبشكل مقصود، مما دفع عضو اللجنة التنفيذية فاروق القدومي إلى معاتبة الوزير الفرنسي على تجاوز المنظمة، مؤكداً ان اية لقاءات ينبغي أن تكون بالتنسيق مع القيادة الفلسطينية في تونس.

وإذا كان الموقف الفرنسي، الاكثر اقتراباً من م.ت.ف، قد بلغ هذا الحد، فإن المحاولة لا تكون مستغربة حين يقوم بها الوزير الالماني الزائر لـ (اسرائيل) في الايام القليلة الماضية، حيث عبر عن الرغبة ذاتها، وبحركة مقصودة لم تكن دون إشارات واضحة، نعتقد ان المنظمة تدرك مغزى هذه التحركات جيداً، وإلا لما كان ايعازها إلى اعضاء الوفد، بالامتناع عن اللقاء في كل مرة، ثم إن هاتين المحاولتين لم تكونا الوحيدتين، فالحكومة البريطانية سعت لشيء شبيه بذلك، والإدارة الامريكية لا زالت كما كانت دائماً ترفض اعادة حوارها مع منظمة التحرير فضلاً عن الاعتراف بوحدانية تمثيلها للشعب الفلسطيني.

وعلى الرغم من انتهاء اكثر من عام على بداية المسيرة السياسية في مدريد، فإن دوراً رسمياً لم يمنح للمنظمة، وهو ما كانت تشبعه اوساط فلسطينية نافذة قبل وقت طويل، اما الحركات المسرحية التي تحدث بين وقت وآخر عن ظهور اعضاء في الوفد الفلسطيني في لقاءات رسمية للمنظمة، فهو لا يغير من الحقيقة شيئاً، والمعركة الدائرة على استبعاد اعضاء من المفاوضات متعددة الاطراف اكثر وضوحاً بهذا الشأن.

ولعل محضر لقاء (ابو مازن) ووزير الخارجية المصري عمرو موسى، يؤكد مدى الاستعداد الاسرائيلي لتقبل الحديث مع م.ت.ف، سواء في العلن أم الخفاء للوصول إلى اتفاقات.

وإذا فهمنا كل ذلك، لم يعد عسيراً أن نفهم، حرص السيد عرفات على لقاء رابين، إلى الحد الذي يعلق اخيراً على إعلان رابين بان عرفات عقبة في طريق السلام، بقوله إذا كنت عقبة فرابين أيضاً عقبة، فلنلتقي لنزيل العقبات !!!.

فهل هذا الحرص مما يخدم قضية الشعب الفلسطيني ؟! وهل التحركات الإعلامية والاحترازية يمكن ان تغطي على القبول بالشروط الاسرائيلية للدخول في مفاوضات السلام ؟!.

لن نذهب بعيداً فيكفي أن ننتظر مع «المنتظرين» لنرى ونسمع اخر النصائح الامريكية للجانب الفلسطيني، فيقيناً لن يكون الاعتكاف في تونس، او الامتناع عن الذهاب إلى واشنطن للجولة الثامنة، مما يسهم في تدارك الرتق الذي اتسع على الراتق، وهو ما يدركه تماماً اولئك الذين اصغوا باهتمام للناصح الامريكي في إدارة بوش «جرجيان» حيث اكد لهم أن الوقت لا يعمل لصالحهم، وأن انسحابهم الآن ليس له معنى سوى استمرار العملية بدونهم، فالامور على اكثر من محور تسير بانتظام، والمصلحة الفلسطينية - حسب جريجان - تقتضي المرونة والتجاوب مع المشروع الاسرائيلي.

الغريب ليس ما تقدم من تحركات فرنسية المانية بريطانية ولا الموقف الامريكي ونصائح ادارة بوش، لكل ذلك متوقع، لكن الغريب أن قيادة المنظمة وهي تشعر بكل ذلك لا تجد لسهامها صدراً غير صدور بعض الفلسطينيين ممن لا يتفقون مع تحركها السلامي، فقد وردت الانباء أن مؤسسات وفعاليات نقابية وطلابية وعلمية من مدينة الخليل بدات تشعر أن تجاهلاً واضحاً باتت تمارسه هذه القيادة ضد مدينتهم، برز ذلك في وقف الدعم المالي لجامعة الخليل التي تعاني عجزاً مقداره مليون دينار اردني، وكلية الخليل الفنية الهندسية التي بلغ عجزها ثلاثة ملايين، علماً بانهما (الجامعة والكلية) تضمان نحو (٤٠٠٠) طالباً و طالبة.

ما يحدث في الخليل له سابقة مع الجامعة الإسلامية في غزة، وليس اخراً محاولة ضربها بتحويل معهد الازهر الديني إلى جامعة منافسة، بعد ان تم التنسيق مع الحكومة المصرية بوقف الاعتراف بشهادات الجامعة الإسلامية ودعم جامعة الأزهر الجديدة.

إن اجتماع هذا وذاك ليس حكيماً، فان تصيب السهام الاخوة وتخطئ الاعداء، وان يتهدد احدنا اخاه بالموت والمحاصرة فهذا امر ليس كريماً ايضاً. واملنا ان لا تخطئ المنظمة في انتقامها هذه المرة، وان تعاود حسبتها لعلها تكتشف الخطأ !!!

بيريز ... ومصيدة الادارة المشتركة

● وليد عبد العزيز

اختار وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز زيارته الاخيرة للقاهرة مناسبة للحديث حول ما اسماه بمقترحات اسرائيلية جديدة، بشأن تشكيل ادارة اسرائيلية - فلسطينية مشتركة خلال الفترة الانتقالية، والمقرر ان تدوم لمدة خمس سنوات، وبدا بيريز الذي زار القاهرة يوم الأحد ١١/١٤ مهتماً في ان يضفي على زيارته والتي جاءت في اعقاب زيارة مماثلة لوزير الخارجية المصري عمرو موسى الى تل ابيب اواخر الشهر الماضي، اهمية اعلامية، وبعداً دبلوماسياً، ومن هنا كانت تصريحاته بشأن الادارة المشتركة، التي هدف من خلالها الى ابراز الانتعاش الذي تشهده العلاقات بين كل من مصر و (اسرائيل) من جهة، والتذكير بدور مصر كوسيط مشارك في العملية السلمية من جهة ثانية، هذا الدور الذي تضعه حكومة رابين في حسبانها، وتعول عليه كثيرا في دفع الاطراف العربية المشاركة في المفاوضات الثنائية الى اتخاذ خطوات (اكثر جراة) باتجاه (اسرائيل). لذا فقد كانت تصريحات بيريز في القاهرة مقتضبة وغامضة الى حد كبير، بحيث خدمت ما هدف اليه وشكلت اشارات هامشية ومبدئية لاقتراح الادارة المشتركة دون الدخول بالتفاصيل، التي ارجأ بيريز الحديث عنها لحين عودته، حيث تحدث يوم الاثنين ١١/١٦ امام لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست الاسرائيلي، عن اقتراحات بشأن اقامة ادارة اسرائيلية فلسطينية مشتركة على حوالي ربع أراضي الضفة الغربية وقطاع غزة خلال الفترة الانتقالية.

وعبر بيريز عن هذه الاراضي بتعبير اراضي الدولة غير المستثمرة وتلك التي تفصل بين المستوطنات الاسرائيلية والمناطق التي يسكنها الفلسطينيون، وطبقا لمقترحات بيريز فان المستوطنات ستبقى خاضعة للقانون الاسرائيلي فيما تخضع البلدات العربية لادارة الحكم الذاتي الممنوح للفلسطينيين خلال الفترة الانتقالية، والملاحظ ان الاقتراح الاسرائيلي كما جاء على لسان بيريز اتسم بالغموض بشكل يثير العديد من نقاط الاستفهام حول مغزى وجدية هذا الاقتراح من ناحية، وفيما اذا كان يحمل جديدا او تغيرا على صعيد موقف حكومة رابين بشأن صلاحيات وسلطات الحكم الذاتي من ناحية ثانية فالاراضي التي ستخضع للادارة المشتركة حسب ما جاء في اقتراح بيريز تستثني المستوطنات وجميع الاراضي المستثمرة من قبل السلطات الاسرائيلية المدنية والعسكرية، ويجدر بالذكر هنا انه ومنذ عام ١٩٦٧ تملكت سلطات الاحتلال ما يقرب من ٦٠٪ من مساحة الضفة الغربية واكثر من ٤٠٪ من مساحة قطاع غزة، وقد تم الاستيلاء على هذه الاراضي عبر سياسة مبرمجة لمصادرة الاراضي وضمها للملكية العامة عبر المصادرة القصرية من قبل سلطات الجيش تارة، او تحت ذريعة وضعها تحت نظام حماية املاك الغائبين تارة ثانية، او انتزاعها من اصحابها الاصليين بدعوى المصلحة العامة تارة ثالثة، وعلى الدوام كانت عمليات ضم الاراضي المصادرة ضمن مناطق نفوذ المستوطنات القائمة او اخضاعها للمشاريع استيطانية وانشاءات عسكرية جديدة، تسير جنبا الى

جنب اجراءات المصادرة المكثفة. الامر الذي يجعل في نهاية المطاف اكثر من ثلث الاراضي المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة خارج دائرة الادارة المشتركة التي يتحدث عنها بيريز، الذي لم يتطرق ايضا الى الاراضي المحتلة [illegible] المستوطنات الاسرائيلية وغير المستثمرة في ذات الوقت. وكذلك فان بيريز لم يأت على ذكر القدس الشريف ملمحا او مصرحا الامر الذي يعني ضمنا ان اقتراح بيريز لم يتزحزح قيد انملة عن شرعنة وجود المستوطنات وحمايتها في التمدد على حساب الاراضي المحتلة وكذلك موقف حكومة رابين الرافض لاي مساس بمدينة القدس (عاصمة اسرائيل الموحدة). وهكذا يغدو اقتراح بيريز مجردا من اي تعبير جديد في المقترحات الاسرائيلية السابقة. ولا يعدو كونه في الحقيقة مناورة اعلامية [illegible] المقترحات بطريقة جديدة [illegible] (طعما) للوفد الفلسطيني المفاوض حيث تحدث بيريز للمرة الاولى عن الارض. وهو امر يطالب به الفلسطينيون منذ بداية المفاوضات، حيث يشترطون ان ينطبق الحكم الذاتي على الارض والسكان معا لكن المستجد في اقتراح بيريز [illegible] الاستثناءات التي طرأت على الارض التي تحدث عنها بحيث انتهت الى مناطق الكثافة السكانية الفلسطينية، اي تلك الاراضي المحتلة وليس [illegible]. وهو امر اشار اليه هاني الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح في محاضرة القاها الاسبوع الماضي في عمان حيث قال ان المطروح من (إسرائيل) حسب اطلاعي على الاوراق هو ثلث الاراضي المحتلة في الضفة الغربية.

اضف الى ذلك ان مشروع بيريز رسخ مبدأ المشاركة في الأرض والسلطات بشكل لا يتجاوز في النهاية نقل السلطات والصلاحيات الممنوحة الآن للادارة المدنية الاسرائيلية الى مسؤولية الحكم الذاتي مع ابقاء الباب امام سلطات الاحتلال مفتوحا على مصراعيه للتدخل وقت وكيف تشاء من خلال مبدأ تجزئة السلطات الذي تقره الادارة المشتركة، ولا ننسى ان توقيت الاقتراح الاسرائيلي جاء بينما تشهد المفاوضات الثنائية مأزقاً وفتوراً على جميع المسارات الامر الذي حسب مباشرة في خدمة الموقف الاسرائيلي لدى الادارة الامريكية الجديدة، ودعم وجهة النظر التي عبر عنها الرئيس المنتخب كلينتون غير مرة والقائلة بان (إسرائيل) قد قدمت ما عليها، وان الخطوات القادمة في مسؤولية العرب. بقي ان نقول ان ردود الفعل الفلسطينية الرسمية على اقتراح بيريز اقتصرت حتى ساعة كتابة هذه السطور على تصريح لفيصل الحسيني عقب الاقتراح قال فيه ان اقتراح بيريز يستحق البحث اضافة الى تعليق لـ (وفا) اعتبرت فيه مقترحات بيريز مشروعاً للتسليم دون أن تتخذ منها موقفاً نهائياً. مما يشير الى ارتباك الفلسطينيين ازاء مصيدة بيريز الجديدة التي قدمت مسالة الارض طعما وبرزت من خلالها صيغة ملتوية وعامة لذات المقترحات الاسرائيلية القديمة الجديدة، فهل يبتلع الفلسطينيون الطعم؟!

نكسة أعظم

جمال ابو نواس

ما اكثر اجتياحات قوى الاستكبار وعبورها لخطوط الدفاع في هذا الزمن فالقناعات المبدئية التي تصل إلى حد الاعتقاد بخطر العدو والتي تتشكل بناء عليها استراتيجيات الخطط التحصينية والدفاعية او المبادئة بدتها نشوة التظاهرات الاستعراضية في ميادين الخطب والتاليف الكلامية المنمقة وفقاقيع القنابل البكائية، انه لم يعد يخفى أن الصواريخ العابرة للقارات بعد هزيمة الاتحاد السوفياتي ونلتته لم تعد تستأثر باهتمام استراتيجيات الدول الكبرى كما كانت من قبل، ولم تكن لتاخذ شاوها الكبير وعظمتها السابقة والتي ترتب عليها اهدار المليارات وتزيف الطاقات والجهود في التخطيط لها واعدادها لولا اصابة اجهزة التخطيط وصناع القرار في تلك الدول بحمى المخطط اليهودي المقنع بالتهديد الغربي (الصليبي) وهكذا صنع اليهود [illegible] في عجلات [illegible] اولئك الى اعظم العقول العالمية والتي تحمل الآن هي نفسها [illegible] على صناعة عقول. وليس المختبرون [illegible] التقليدي في ايدي تلك الدول [illegible] من تلك [illegible]

فيها الصدا وعبثا على تضخم الميزانيات فيها مما نشهد سعير التنافس بين وزراء دفاع تلك الدول لعقد الصفقات مع اشباه الدول، والهياكل المنخورة لكب فضلات الحرب الباردة وبقاياها الصدئة وبالعملة الصعبة وبعشرات المليارات المعلنة والمخفي أعظم، وإذا كانت بعض الدول النامية العاقلة بالمعنى اللغوي لكلمة عاقلة وليس الشرعي قد بوأت اجهزتها الواعية المناعية عروشا عظمى وراحت ترسم الخطط لاعوام ما بعد ٢٠٠٠ [illegible] تلك الدول التي [illegible] منخورة بعد [illegible] [illegible] منهم في كبانة [illegible] خانقة [illegible] وهذه [illegible] الذين عبدوا [illegible]

وهذه نهاية الدول المأسوف على شبابها ولقد نصبت المكبرات على الطريق ودويها يملأ الافاق ورجع الماضي فيها يقرع الاحساس ويأزه أزا، فإن لم يكن في الماضي عبرة وفي الواقع معتبر فإن على الفرد والتكوين على السواء ان يتهم كل واحد اجهزة الرصد فيه وعليه ان يزعم انها معطلة وخربة وإلا فإن اقل درجة زلزال ومهما كان ضعيفا على مقياس «رختر» فإنه سيؤدي إلى تصدعات وانهيارات وتشوهات ولن يبقى في القوارع التي كانت تملأها الملايين إلا العشرات ولمجرد اشاعة بوجود زلزال، عندها لن يسعف التبرير بؤرة القشرة الارضية التي تصدعت المباني التي كانت قائمة عليها لان العلم المعاصر المنشغلين بالمرصاد وقد حذر فرار مزرقة القشرة الارضية وبالتالي لا بد من منهجية في البناء يخلدى [illegible] الزلازل وبعدها أن وجدت إلى [illegible] الخروج منها باقل الخسائر. [illegible]

ادخره من ثقافة نوعية منهجية ما في السن من رصيد وتهذيبه بصيرته الجديدة هذه إلى تنقية الصور من كل الخطوط المتعرجة التي تشوش عليه تناسق تفكيره وتمتص في اجهزة عزله وتنقيله عوغائية الضوضاء التي تطرأ على خطوطه الامامية.

وهكذا يخلد الناقد البصير بقيم الخير والعطاء والجمال صافية نقية وتجدد الحياة مستمرة في جمهوريته ويحتفظ بشبابية دماغه وربيع حسه واستقلالية تفكيره وحسن سيرته وطيبة سريرته وعلى السواء عند صاحبه الفرد او التكوين، فإن كانت وسائله التي ينتظر من خلالها معالجة الحدث شائخة قديمة تعزف على الايقاع المنفرد منكسة (بتشديد الكاف) «ومن نعمره ننكسه في الخلق» هرمة وصدئة فإن النتيجة لا ترحم وستنشب الكارثة مخالبها بخلايب الضحية وترميها تحت الانقاض، بل الهول الاشد والاعظم اولئك جمهور المصفقين والمشجعين الذين بداوا يتهاوون على انغام مسلسل الحزن الذي شكل حياتهم اسيرهان ما اقترسته منهم موسيقى الحزن «موسوع المالي» وتركتهم يهيمون في [illegible]

مشروعان عملاقان في السودان في منطقتي كنانة والرهد

السودان ينفذ مشروعين في الاصلاح الزراعي بكلفة تزيد عن ١٤٥ مليار جنيه



انعم الله سبحانه وتعالى جل جلاله على السودان بنعم كثيرة وموارد كبيرة... وثروات هائلة ..... تتمثل في مساحته الشاسعة، واراضيه الخصبة الواسعة. وموارد المياه المتعددة من الانهار والنهيرات والخيرات والأمطار، والمياه الجوفية الغنية، ولكن السودان مع هذا ظل في سنين الغي والتيه غافلاً عنها، غير ابه لها ولا مكترث بها، ولم يبد حرصاً عليها او سعيا مخلصا لاستغلالها والاستفادة منها حتى هيا الله للبلاد ثورة الانقاذ الوطني التي استعانت بالله، وتوكلت عليه، واحتكمت اليه وفوضت امرها اليه فجعل الله التوفيق والنصر حليف كل خطواتها، فتعددت انجازاتها، علت راياتها وفاضت خيراتها، تعاظمت قدراتها، وغير الله البلاد من حال إلى حال، من اليأس والقنوط إلى الرجاء والأمال المقرونة بالجهاد والقتال، وخالص الاعمال وجليل الافعال، واصبح السودان العاجز الخائر الحائر الواهن شعلة متوهجة، وثورة متعددة ونشاطا مستمرا ومتجددا، وانجازات كبيرة هائلة ومتعددة وانطلقت جماهير الشعب في كل مكان وفي كل موقع محققة بايمانها بالله وثقتها فيه واستعانتها به محققة من الانجازات ما كان يظن ضربا من الاوهام والمستحيلات، واصبح السودان بحمد الله مرفوع الراس، موفور الكرامة، معتزا بذاته معتدا بنفسه باذلا اقصى جهده وكل ما في مقدوره ووسعه للاستفادة القصوى من امكاناته وقدراته، وتحقيقا لمخططاته وتنفيذا لتوجهاته فان الثورة اعلنت عن الشروع في تنفيذ ترعتي كنانة والرهد لتحقيق الامن الغذائي والوفرة والكفاية من الحاصلات الزراعية كافة.

نبذة من مشروعي كنانة والرهد

اهداف المشروعين:

١- تحقيق طفرة كبيرة في الانتاج مما يخلق فائضا كبيرا للتصدير.

٢- دعم الزراعة الآلية المطرية من الترعة الرئيسية للمشروع.

٣- الاستفادة من مياه المشروع في توليد الطاقة الكهربائية.

٤- توفير مياه الشرب في فترة ما بعد الخريف للحصاد وغيره.

٥- تنمية الثروة الحيوانية في المنطقة.

٦- تحقيق اهداف الاستراتيجية القومية الشاملة في الاستفادة من الانهر وكل مصادر المياه المتاحة.

اولاً: مشروع كنانة:

الموقع:

يقع بين النيلين الابيض والازرق ويمتد من شمال الدمازين حتى طريق الاسفلت سنار - كوستي.

طريقة الري:

يروى المشروع بطريقة الري الانسيابي.

المساحة:

[illegible] المساحة الكلية للمشروع

حوالي المليون فدان من اراضي المشروع [illegible] مما يتيح امكانية تنوع المحاصيل الزراعية كما ان اغلب المساحات مسطحة مما يسهل عملية الري الانسيابي.

طول الترعة الرئيسية:

تبلغ طول الترعة الرئيسية ١٩٤ كم

الاعمال الترابية:

١- حفريات الترعة الرئيسية ٣٦ مليون متر مكعب

٢- حفريات الترعة الموصلة ١٨٠ مليون متر مكعب.

٣- حفريات القنوات الفرعية

٢٣ مليون متر مكعب

٤- [illegible] المصارف ٢٣ مليون متر مكعب

التقديرات الاولية للمشروع:

تبلغ تكلفة المشروع حوالي (٥٠٥ ١٠٩) [illegible] وخمسة جنيها

الانشاءات:

١- المنظم الرئيسي على خزان الروصيرص

٢- سايفون في خور دينا

٣- منظم على الترعة الرئيسية والفرعية.

٤- كباري عبور حمولة ثقيلة وخفيفة.

التاريخ المتوقع لبداية العمل:

ديسمبر ١٩٩٢

فترة الانجاز:

من ثلاثة الى اربعة سنوات وتكلفته تقدر بحوالي (٠٠٠ ٠٠٠ ٣٤٥ ٣٦) ستة وثلاثون مليار وثلاثمائة وخمسة واربعون مليون جنيها سودانيا باسعار اليوم

الخبرات التي ستقوم بالتنفيذ:

خبرة سودانية خالصة.

التصميم:

وزارة الري القطاع الخاص

التنفيذ: المؤسسة العامة لاعمال الري والحفريات. القطاع الخاص. الجهد الشعبي.

ثانيا: مشروع الرهد (المرحلة الثانية):

الموقع: يقع المشروع شرق مشروع الرهد (المرحلة الاولى) ويمتد من الحواتة جنوبا حتى قبالة مشروع سكر الجنيد.

طريقة الري: يروى المشروع بواسطة الطرمبات (المضخات)

المساحة: تتراوح المساحة الكلية ما بين ٣٠ إلى ٥٠٠ الف فدان.

طول الترعة:

يبلغ طول الترعة الرئيسية حوالي ٢٣٠ كيلو متر.

الاعمال الترابية:

١- حفريات الترعة الرئيسية ٢٥ مليون متر مكعب

٢- حفريات الترعة المتصلة ٤٠ مليون متر مكعب.

٣- حفريات الحواجز والترع الفرعية ١٥ مليون متر مكعب.

٤- حفريات المصارف ٦ مليون متر مكعب.

التقديرات الاولية للمشروع:

تبلغ تكلفة الفدان حوالي ٦٠ الف جنيه.

الانشاءات:

١- محطات طلمبات على النيل الازرق [illegible]

٢- قنطرة رئيسية على نهر الدندر.

٣- قنطرة رئيسية على نهر الرهد.

٤ كباري عبور حمولة ثقيلة وخفيفة.

التاريخ المتوقع لبداية العمل:

ديسمبر ١٩٩٢ وبتكلفة قدرها حوالي ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ٣٦ ستة وثلاثين مليار جنيه باسعار اليوم.

فترة الانجاز:

من ثلاثة إلى اربعة سنوات.

الخبرات التي ستقوم بالتنفيذ:

سيتم التنفيذ بخبرة سودانية خالصة.

التصميم: وزارة الري، القطاع الخاص.

التنفيذ: المؤسسة العامة لاعمال الري والحفريات. القطاع الخاص، الجهد الشعبي.

تحديد السبت القادم موعد لانتخاب مجلس طلبة جديد في الجامعة الاسلامية بغزة

قررت الجمعية العمومية لاتحاد طلبة الجامعة الاسلامية بغزة تحديد يوم السبت القادم موعد لانتخابات مجلس طلبة جديد في الجامعة الإسلامية بغزة. وكانت الجمعية العمومية التي تتكون من جميع طلبة الجامعة الوحيدة في قطاع غزة قد عقدت اجتماعها السنوي بحضور اكثر من ١٠٠٠ طالب من اصل ١٩٠٠ طالب يدرسون فيها، وقد انعقد [illegible] الحضور فرض حظر التجول على حي الشيخ رضوان بمدينة غزة.

وحضر الاجتماع عميد شؤون الطلبة الدكتور عاطف عدوان الذي اعلن في نهاية الاجتماع عن حل مجلس الطلبة الحالي، واعلن تحديد يوم الاثنين (١١/٣٠) موعدا لفتح باب الترشيح، على أن يكون الانسحاب والطعن متاحا يوم الثلاثاء، في حين تجري عملية الانتخابات يوم السبت القادم.

ومن الجدير بالذكر ان جميع اعضاء مجلس الطلبة الحالي يسيطر عليه انصار ومؤيدو حركة (حماس) الاسلامية وهم رهن الاعتقال حاليا، وهذه هي المرة الأولى التي تجري فيها انتخابات مجلس الطلبة منذ خمس سنوات، حيث تم انتخاب المجلس الحالي في اوائل شهر كانون ثاني (ديسمبر) ١٩٨٧، اي قبل ايام قلائل من اندلاع الانتفاضة الفلسطينية.

أسبوعيات الرباط

من ضيق الحرف الى رحابة الصمت!

● بقلم بشير اليافي

لكمْ تضيق ايها الحرف عن حمل كل هذه الحمم المندفعة من فوهة القلب الى سطح الورق الناشف البارد!

لكم يرتجف القلم وهو يحاول ان ينطق، فيرسم صورة الشهقة التي تشق جرح الكون وتتمدد فتغطي الأفق!

لكم تتصاغر الأبجدية أمام دفق الكارثة الباسطة جناحيها من المشرقين الى المغربين!!

عم تكتب اذن ايها البكّاء ... عم تتحدث وعظامك تصطك وترتجف كطفل عاد وسط عاصفة قطبية؟!

اتكتب عن قبائل المستضعفين في الأرض الذين يذوقون مر العذاب لانهم قالوا ربنا الله؟

اتكتب عن الاشواق المضطرمة حبيسة الصدور، الرانية الى عرش ربها تساله - جل وعلا- الخلاص؟! والعيش في دفء شريعة ورافة الظلال، حيث لا ظلم ولا عسف ولا ارهاب؟!

اتكتب عن الحلم المطارد بين الشريان والشريان بالشهادة، والتحليق في حواصل الطيور الخضر؟

اتكتب عن الأحبة السابقين محمد صلى الله عليه وسلم وصحبه ابن ابي قحافة والفاروق وذي النورين وعلي واخوتهم الاحباب والشوق اللاهب للقائهم

باذن الله؟!

اتكتب عن الجمر الذي يحرق قبضات الغرباء؟

ام فيوض الدمع التي تشوي الخدود؟!

ام عن ماذا؟

لتصمت اذن!

ولتنطلق الروح من ضيق الحرف الى رحابة الصمت!!

شتائم برسم البث!

كان كُتابنا، ورسامي الكاريكاتير، وفئات أخرى من الشعب، كانوا على اهبة الاستعداد لسماع صافرة البدء لاطلاق صواريخ شتائمهم باتجاه الخليج واهل الخليج!

عرب الخليج اخطاوا؟

نعم!

ومن كان منكم بلا خطيئة فليشتمهم!

عرب الخليج شتمونا؟ نعم! ولكننا نعمل باخلاقنا، ولان الشتيمة لا تفعل شيئا اكثر من بعث الفرح في نفس الشيطان .. فماذا يريد شياطين الانس والجن اكثر من أن تلتقي الامة في ساح الشتم واللطم ونتف اللحى؟!

نحن لا ندافع عن المسيء والمخطيء والشتّام ... ولكننا نشعل شمعة وسط الظلام ..

وتلهج السنتنا بالدعاء لاخوتنا واحبتنا الغرباء على وجه هذه البسيطة لان يلتقوا على قلب رجل واحد، لا على منابر التباري باختراع الشتائم، واجتراح أفانين اللعان، والابداع في فُحش الكلام!!

الغالي .. للمرة الألف!

يصر بطرس بطرس غالي بالتاكيد، المرة تلو المرة، على انتمائه لصف اعداء الأمة ...

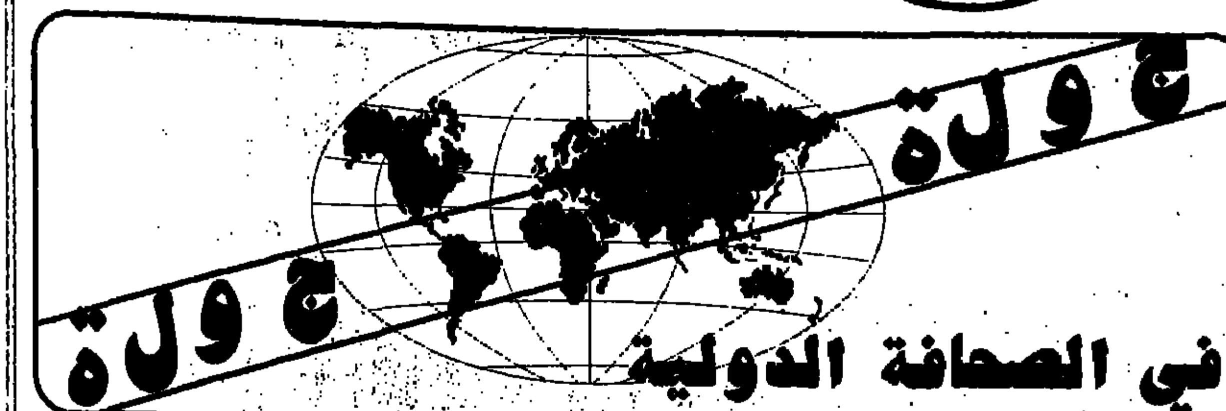
واخر اجتراحاته دعوة الصهاينة لترشيح "خبراء" منهم للعمل في قوات حفظ "السلام" التابعة للامم المتحدة للمرة الاولى في التاريخ!!

وبالطبع رد الصهاينة بالايجاب ... والاستعدادات قائمة على رجل وساق لايفاد "خبرائهم" في "حفظ" السلام بعد ان اجادوا ايما اجادة في صنع السلام في بلادنا فلسطين!!

ولا غرو، فمن العار أن تظل هذه الخبرة الصهيونية الفذة في صناعة السلام حبيسة فلسطين، فلا بد من ان يعم "الخير" اليهودي ناميبيا وانغولا والبوسنة وبقية البقع الملتهبة المتشوقة لخبراء السلام اليهودي!!

كتاب جديد في علم الاجتماع

صدر حديثا كتاب جديد في علم الاجتماع للباحث علي منعم القضاة ، وقد اعتمد الباحث على القرآن الكريم والسنة النبوية كمصدرين اساسيين للبحث. ويضم الكتاب ست وحدات تحدثت عن نشأة علم الاجتماع والبناء الاجتماعي بشكل عام والبناء الاجتماعي الاردني بشكل خاص، والتفاعل الاجتماعي، الثقافة والشخصية، التغير الاجتماعي والتنشئة بشكل عام والاردن بشكل خاص.



فرانكفورتر الجمانية تسايتونغ - الالمانية

الجزائر أبعد ما تكون عن العودة للاستقرار والنهوض بالاقتصاد بعد مئة يوم من عمر حكومة عبد السلام بلعيد

* تحدثت صحيفة فرانكفورتر الجمانية تسايتونغ الواسعة الانتشار عن الوضع في الجزائر بمناسبة مرور مئة يوم على تسلم عبد السلام بلعيد رئاسة الحكومة الجزائرية وتعرضت للمحنة الاقتصادية التي ما زالت تمر بها الجزائر فقالت:

مضت الان مئة يوم على وجود السياسي عبد السلام بلعيد على راس الحكومة الجديدة في الجزائر وهي مدة تستخدم عادة في تقييم المؤشرات على شكل حصيلة مبدئية تنبيء بمعطيات عن مستقبل الحكم. وهنا بالذات يقول مراسل صحيفة فرانكفورتر الجماينة تسايتونغ: ان الدلائل لا تشير إلى تقدم يذكر باتجاه العودة إلى الاستقرار في الجزائر التي تعتبر من اهم بلدان المغرب العربي. وما زال الصراع الدموي مستمراً بين الحكومة واعضاء الحركة الإسلامية الأصولية. هذا الصراع لم تهدا حدته منذ مطلع شباط - فبراير في كل يوم تقريباً تسمع انباء الاغتيالات والهجمات على رجال الشرطة والامن والموظفين الامر الذي حدا بوزير الداخلية إلى تشكيل ثلاث محاكم خاصة جديدة في إطار تصعيد ملاحقة ما اسماه بالارهابيين والشيء المثير في ملف رئيس مجلس الدولة الجزائري الراحل بوضياف هو ان تعقب قتلته لم يسفر عن توضيح ما للخلفيات والقول إن العملية كانت مدبرة ونفذت من قبل مجموعة من الاشخاص ولم تذكر اسماء ما بعد ذلك. ويضيف مراسل الصحيفة فيقول: لقد تقرر في إطار تلك المواجهات المرهقة، منح دوائر الامن صلاحيات جديدة وواسعة لكن العملية هذه تبقى محفوفة بالمخاطر لانها تشكل سلاحاً يمكن استخدامه بسهولة ضد كل حركة سياسية او اجتماعية لقد تقرر مثلاً ان تجري مستقبلاً محاكمات معينة وراء ابواب موصدة لا يدري بها احد وفرض ان تطبق عقوبة السجن بمن يجهر باسم القاضي تتراوح ما بين سنتين وخمس سنين. ومددت ايضا مدة سجن التحقيق إلى ١٢ يوم بعد أن كانت ٤٨ ساعة فقط وإلى جانب هذه الاجراءات الجديدة تقرر فرض عقوبات ابلغ في حال الاقدام على اعمال إرهابية تبدا بالسجن لمدة خمس سنوات على الاقل وتصل حتى عقوبة الاعدام واصبح المتهم يعامل راشداً إعتباراً من سن الـ١٦ لا ١٨ كما كان الحال عليه وهو إجراء قصد منه تعقب تجمعات الشبيبة الاصولية بشكل افعل من ذي قبل. وحول الدور الذي كان مناطاً بالرئيس الراحل محمد بو ضياف كتب مراسل الصحيفة يقول: لقد كان معروفاً للجميع ان بوضياف الذي بدا يتصدى للفساد والرشاوى والمحسوبية في الجزائر إنما جر على نفسه عداء الكثير من المنتفعين داخل النظام ففي زمن الشاذلي بن جديد الذي اقيل في كانون الثاني من منصبه في اطار انقلاب عسكري ناعم كانت الجزائر قد اصبحت مشلولة ضمن شبكة واسعة من المنتفعين ومن المشغلين والمستغلين مكونة من رجالات حزب الوحدة الاشتراكي السابق جبهة التحرير الوطنية ومن رجال الاعمال وزعماء العصابات المافياوية إذا صح التعبير وتلك الشبكة كانت متغلغلة في الإدارة والسياسة والسلطة.

الرئيس الجزائري علي كافي

وحول النهج الاقتصادي المطروح من قبل عبد السلام قال المراسل لقد طرحت الحكومة الجديدة مقولاتها الاقتصادية منذ بعض الوقت ومما يسترعي الانتباه فيها انها متضاربة مع بعضها حتى في النظرية مثلها مثل البيان الحكومي الاول الذي قال فيه عبد السلام ان حكومته ستنهض بكافة مصانع الدولة الخاسرة بغية تجنب رمي العمال في الشوارع عاطلين عن العمل وقال انه سيعمل على تطوير تلك المصانع وتحديثها لترتفع انتاجيتها وتصبح قادرة على الثبات في سوق المنافسة الحرة

ويتابع المراسل فيقول ونظرة واحدة إلى السياسة الداخلية يتبين منها ان عبد السلام بلعيد لم يخرج عن الاطار النظري بعد كون المحادثات التي جرت مع الاحزاب الديمقراطية قد انتهت إلى الفشل. وبذلك بدا الهمس بان بلعيد عبد السلام ليس الرجل الكفؤ للنهوض بالاقتصاد والسير به على طريق جديدة. ويجب التذكير هنا بانه كان وزيرا في عهد بومدين وهو بالذات الذي شرع وقتها بامتصاص القطاع الخاص ليحول كل شيء إلى اقتصاد عام.

وتفشي البطالة في الجزائر حالياً وصل إلى ارقام لم تعهد من قبل فالارقام الرسمية تتحدث عن ٢١٪ من العاطلين عن العمل بين مجموع الراشدين لكن العارفين بالاوضاع يرجحون انها بدات تتارجح عند الخمسين بالمئة.

الغارديان - البريطانية

وزير التجارة والصناعة في حكومة الظل يعتزم كشف وثائق عن تورط ميجر في بيع تكنولوجيا الاسلحة للعراق

* حول الفضيحة السياسية المتعلقة ببيع معدات انتاج الاسلحة البريطانية إلى العراق نشرت صحيفة الغارديان تقريراً رئيسياً على الصفحة الأولى استهلته بالقول: تظافرت القرائن الجديدة على اتساع نطاق مبيعات معدات انتاج الاسلحة من الشركات البريطانية إلى العراق مع بروز دليل اضافي على اطلاع وزارة الخارجية المباشر على انتهاك الشركات البريطانية لقرار حظر مبيعات من هذا القبيل إلى العراق تضافرت هذه القرائن فاحبطت المساعي التي يبذلها الوزراء للفت الانظار إلى القرارات الاقتصادية التي اتخذتها الحكومة البريطانية اخيراً.

وينقل تقرير الغارديان عن احد الوزراء القول ان الحكومة البريطانية الحالية ليست فاسدة في الاساس ثم يمضي التقرير قائلا: رغم النفي الغاضب الذي اعلنه في الأيام الماضية رئيس الوزراء البريطاني للانباء التي ذكرت انه كان على علم بانتهاكات قرار حظر مبيعات معدات انتاج الاسلحة إلى العراق وذلك عندما كان وزيراً للخارجية من يوليو إلى اكتوبر عام ١٩٨٩. فإن وزير التجارة والصناعة في حكومة الظل الحالية روبن كوك يعتزم كشف النقاب عن مزيد من الوثائق التي يقول مسؤولو حزب العمال انها ستزيد من تورط جون ميجر في الفضيحة بالاضافة إلى ذلك نشرت الغارديان تعليقاً على الفضيحة قالت فيه: انه قد وقع التستر إلى درجة كبيرة جداً على التجارة بين بريطانيا والعراق ويقول معلق الغارديان: الامر المحير هو اننا في بريطانيا لم نكن نعلم حتى الآن إلا النزر القليل عن المسالة برمتها وان في هذا لتذكيراً بمدى التكتم الذي ما زالت تحيط به الحكومة البريطانية انشطتها إذ كنا حتى وقوع هذه الفضيحة نحصل من الولايات المتحدة الامريكية من المعلومات عن هذه المسالة اكثر بكثير مما كان يمكننا الحصول عليه هنا فقد وقع التستر على الامر على نطاق واسع مدة اعوام ولم يعلم الجمهور باي شيء تقريباً.

الاندبندنت - البريطانية

وزراء خارجية تركيا وايران وسوريا يتفقون على عدم الاتفاق حول مستقبل أكراد شمال العراق

حول اجتماع وزراء خارجية تركيا وايران وسوريا الاخير بشان شمال العراق نشرت صحيفة الاندبندنت تقريرا كتبه هيو بوب قال فيه:

ان ثلاثتهم اتفقوا على التعاون من أجل الحيلولة دون اي مسعى لتقسيم العراق. وتندرج في هذا النطاق بطريقة غير مباشرة الجهود التي يبذلها اكراد العراق لجمع شملهم وهم يعدون ثلاثة ملايين ونصف المليون نسمة وذلك باقامة برلمان ديمقراطي ينتخب في مايو من العام القادم وباعلان قيام دولة اتحادية في الرابع من اكتوبر.

ويضيف مراسل صحيفة الاندبندنت بان وزراء خارجية تركيا وايران وسوريا قد ابدوا علانية عدم اكتراثهم بالمؤتمر الوطني العراقي الذي يضم جماعات المعارضة من كردية وشيعية وسنية وتركمانية.

ويبدو ان الاجتماع قد آل الى اتفاق على عدم الاتفاق بشان مستقبل العراق وذلك بالابقاء على العراق كما هو الان مع مراقبة الاحداث وتنتهج تركيا وايران وسوريا كل على حدة خططا منفردة للتعامل مع الوضع في العراق اذ ترى سوريا انه من الضروري ان يخلف الرئيس العراقي الحالي بعثي موال لدمشق وتريد ايران ان تكون الحكومة العراقية القادمة ذات توجه اسلامي بينما تريد تركيا ان يقوم في العراق نظام علماني ديمقراطي على النمط الغربي.

ذي فولك سكرانت - الهولندية

عشرون من وحوش الصرب كانوا يتناوبون على اغتصاب الفتاة الواحدة من مسلمات البوسنة والهرسك



- تحدثت الصحف الهولندية عن ابرام الهدنة في البوسنة والهرسك بين الاطراف المتحاربة وهي الصرب والكرواتيون والمسلمون. وتحدثت الصحف ايضاً عن احترام وقف اطلاق النار وانتهاكه في بعض الاماكن. وعسى ان يحترم الجميع هذه الهدنة حتى يعود السلام إلى ربوع هذه المنطقة من العالم وحتى لا تكون شهود عيان لما يرويه المراسلون عن الماسي التي حدثت والتي ربما لا تزال تحدث حتى الآن في معسكرات الاعتقال التابعة لسيطرة الصرب.

وقد كتبت صحيفة ذي فولك سترانت مقالا تحت عنوان «المعتقلون السابقون يتحدثون عن معسكرات صربية خاصة للنساء والفتيات وحوادث الاغتصاب التي تقع يوميا في ترونبولي ومضت الصحيفة في مقالها قائلة من ابشع الحقائق التي عرفت نقلا عن شهود العيان وجود معسكرات خاصة لاعتقال النساء والفتيات من الطائفتين الكرواتية والإسلامية، ثم إقدام المتطرفين الصرب على اغتصاب النساء والفتيات وقتلهن احياناً واشارت الصحيفة الى وجود ٣ اماكن حيث وقعت حوادث الاغتصاب فيها بكل تاكيد وهي فندق سلطيا ساس في بلغراد وتقول الصحيفة لقد تم احضار عدد يتراوح بين ٢٠٠ و ٥٠٠ من الفتيات المسلمات إلى الفندق منذ نهاية ابريل نيسان الماضي وكان الحراس الصرب يغتصبون الفتيات في كل ليلة لقد تمكنت فتاة من الهرب بمساعدة احد اعضاء الميليشيات الصربية الذي رفق بها ولم يعرف بعد ما إذا كانت بقية الفتيات في الفندق ام انهن لا يزلن على قيد الحياة حتى الآن لانه لا يسمع شيء عادة عن مصير معظم المعتقلات منذ وقوعهن في الاسر. اما المكان الثاني لمصدر هذه الحقائق المحزنة فهو القاعة الرياضية في دوبوي وقد ذكر المعتقلون الذين تم الافراج عنهم وجود عدد يقدر بالف امراة وفتاة من بينهن فتيات في سن الثامنة في تلك القاعة الرياضية في دوبوي. اما المكان الثالث الذي كان يتم فيه الاغتصاب على نطاق واسع فهو ترونبولي قرب برابدور وقد تمكنت منظمة الصليب الاحمر الدولية من اجلاء عدد كبير من هذا المعسكر في الاونة الاخيرة وكان معظم المعتقلين فيه من الرجال وكذلك من النساء اللواتي كن ينقلن ليلاً إلى احد المطاعم خارج المخيم لاغتصابهن كما ذكر شهود العيان.

وكتبت صحيفة ذي فولك سكرانت مقالا اخر مماثلا تحت عنوان «فتاة في ١٧ من عمرها تتحدث عن الجرائم التي اقترفها الصرب في احد معسكرات الصرب لاعتقال النساء، وكيف كانت الفتيات يذبحن كذبح الاغنام لقد تحدثت هذه الفتاة عن رجال الصرب المقنعين الذين كانوا يحملون على ملابسهم شعارات النسر الابيض وكيف ان كل ٢٠ رجل منهم كانوا يغتصبون فتاة واحدة في الليلة الواحدة وكيف انهم كانوا يقطعون اثداء الفتيات اللواتي كن يحاولن المقاومة وتقول الفتاة الهاربة انني اكاد ان اصاب بالجنون اريد ان انسى ولكن كيف انسى وجه حارس المخيم الذي كان اشدهم قسوة ووحشية وكان تخصصه هو اغتصاب الفتيات في سن العاشرة فلم ينج القسم الاكبر منهن لقد تم قتل معظم الفتيات لقد ذبحن كما تذبح الاغنام.

الاستاندرد - الكينية

انشقاق حركة التمرد بجنوب السودان أدى الى محاولة اغتيال جون قرنق في كمبالا

اكدت جريدة (الاستاندرد) الكينية إن العلاقات بين المتمردين السودانيين ومنظمات الاغاثة الدولية تمر باسوا حالاتها حيث انقسم المتمردون الى ثلاثة فصائل متحاربة تتعامل مع موظفي هذه المنظمات بكثير من الازدراء والاستخفاف وان حوادث القتل التي حدثت مؤخرا لبعض موظفي وكالات الاغاثة ما هي الا نتيجة لذلك.

ومن جهة اخرى اكدت اليوم مصادر مطلعة ان محاولة الاغتيال التي تعرض لها قرنق في كمبالا يوم الخميس الماضي تمت بتدبير واحدة من الفصائل المتصارعة والتي أصبح جون قرنق زعيما لواحدة منها ... والتي رغم صراعها واختلافها اتفقت على ان جون قرنق قد ارتكب اخطاء بشعة في ابادة قبائل الجنوب وبعض القيادات الجنوبية ... وانه استغل الدعم الذي قدمه (منقستو) الرئيس الاثيوبي السابق لمصلحته ومصلحة قبيلته وبعض المتعاونين معه في الدول الاوروبية والافريقية .. وقد ظل يقدم معلومات مضللة للمنظمات الصليب الاحمر والمنظمات الاخرى وبعض الدول الغربية والافريقية التي تساعد في دعم الحرب ضد الحكومة السودانية حيث اكد لهذه المنظمات وضع ابناء الجنوب خلف قيادته بينما يواجه صراعا داخليا عنيفا ادى الى ميدان المعركة الذي عنفا وضراوة وسوف يطاح به في القريب العاجل بالرغم من مساعي بعض المنظمات والدول لانقاذه مما هو فيه الان.

كلمة وفاء .... في ذكرى شهيد العلماء

كاظم عايش

...... وفي عصر تخلف فيه المسلمون عن الركب، ينظر المسلمون المخلصون إلى اوتاد مجتمعاتهم، فيجدونها قد اقتلعت واحداً إثر واحد، وترى دعوة الحق ينفض عنها الناس ويفرون فرار الحُمرُ المستنفرة، ويتركون الداعين إليها عزلاً إلا من ايمان خالط قلوبهم، ويقين رسخ في افئدتهم، فهم على بينة من ربهم، صفقوا ايديهم، وبايعوا المشتري بانفسهم واموالهم الجنة، وصفوا اقدامهم كالبنيان المرصوص على كل خطوط الجهاد والتضحية ففازوا بلذة البذل وسكينة العطاء، وهم ينتظرون ان تتلاقى صور النصر المادي مع صورهاالمعنوية، يرون ذلك من خلال الآيات والسنن، ويشهدونه في حال قلوبهم الحيَة بذكر ناصر المؤمنين، ومذل الجبارين المستكبرين.

ابا محمد: سلام عليك في الشهداء الأحياء، وسلام على ولديك محمد وإبراهيم وسلام على والديك، وعلى الشهداء من تلاميذك الذين اجابوك حين دعوتهم واستنفرتهم وحضضتهم على القتال، فاجابوك من كل فج عميق، ركضاً إلى الله بغير زاد، لله انت ابا محمد ... رحمك الله، كم في ميزانك من هؤلاء الشهداء الأبرار، الذين كنت تدعوهم إلى الجهاد، ثم تدعو لهم بالشهادة، ثم تدعو الله لهم بالقبول، وتذكرهم بعد شهادتهم بارق العبارات وتخاطبهم بلغة قلبك ترجو أن يلحقك الله بهم،.... فإذا انت وإياهم على موعد مع الحور العين، في مقعد صدق عند مليك مقتدر، ما اعز المركب الذي ركبت، وما انفس التجارة التي بها تاجرت فربح البيع ابا محمد «لا نقيل ولا نستقيل» «الدم الدم» «والهدم الهدم» ، «هنا المحيا والممات» «ذلك ما كنا نبغ» ، اليست هذه عباراتك يا سيد الشهداء وشهيد العلماء .... رحمة الله السابغة التي وسعت كل شيء عليك وعلى الشهداء الأبرار من إخوانك إنى سقطوا.

لم ترض بشقشقة الكلام ولا تنميق العبارات، فكان شانك مع معاصريك شان ابن المبارك مع ابن عياض حيث ارسل إليه يقول:

يا عابد الحرمين لو ابصرتنا ... لعلمت انك بالعبادة تلعب
من كان يخضب جيده بدموعه ... فنحورنا بدمائنا تتخضب
او كان يتعب خيله في باطل ... فخيولنا يوم الكريهة تتعب
ريح العبير لكم ونحن عبيرنا ... وهج السنابك والغبار الاطيب

رحلت أبا محمد ونحن احوج ما نكون إلى امثالك من الذين اندغمت ذواتهم في ذات افكارهم، فلا يكاد الناظر اليهم يميز بين الشخص والفكرة.

لم نكن نرى لنفسك فيما تدعو إليه نصيب، كنت استاذاً في التخلي عن الذات التي تورمت عند غيرك، فقدموا ذواتهم على افكارهم. كنت تحب أن يكون الحق على لسان الذين يخالفونك الراي، وتجعل لهم في قلبك مكاناً دافئاً، فلا يستوحشون منك، ولا يعرضوا عنك.علمتنا كيف يكون التواضع للحق، والتملق لرضا الرحمن، رحمك الله، لقد ظلمت الذين جاءوا بعدك، فليس لهم في المقارنة نصيباً.

رحلت ابا محمد.... وسفر البطولة المعاصر يكاد يكون خلواً إلا من سطور كتبتها انت والشهداء الذين سبقوك او لحقوا بك، حسن البنا وسيد قطب واخوانهم ومروان حديد واخوانه واحمد ياسين واخوانه وحرّاس الاقصى، والمرابطين على الحدود والعابرين النهر بين فينة واخرى بدون ظهير.

رحلت ابا محمد، وقد كانت الفاظ الجهاد في حياتك ذات بريق، وكانت محاريب الصلاة ذات طنين، وحين غيب الثرى جسدك، وحلقت في اعالي السماء روحك، خلت من العلماء الميادين، وخلت من عامريها المحاريب، اي فراغ تتركونه ايهؤلاء المختارين.

كنت والله فارساً ممسكاً بعنان فرسه، كلما سمع هيعة الفزعة طار اليها. وكنت والله راهباً في محاريب الصلاة كانك خلصت لها، اما عبادتك الخفية فلم يكن يقف على حقيقتها إلا من كان قريباً منك. كنت والله نموذجاً ربانياً، فاين نجد هذا بعدك، بمن يقتدي الناس اليوم، والناس مولعون باتباع الربانيين الذين كنت واحداً منهم.

رحمك الله ورحم اخاك ابا بلال (احمد الازايدة)، فلقد كان فيه من صفاتك الاخلاص والصدق والتجرد والرجولة والبذل.

إن الموت ينتزع من صفوفنا احب من رات عيوننا، انه يختار من صفوفنا الكبار، يختار من صفوفنا الرجال صانعي النهار، يختار للذرى احبة كرام.

تحية لهم والف الف سلام.

دمعة وفاء للشهداء د. عبد الله عزام وولديه

شعر كمال رشيد

تمضي السنون وهذا الكون دوار ... والنفس تجزع والاعمار اقدار
طوبى لهم شهداء الحق قد بلغوا ... ما املوا فهم في الخلد ابرار
جنان ربي نالوها بما فعلوا ... هم قدّموا الروح ما لانوا ولا خاروا
مصيرهم غاية ترجى ولو علم الـ ... قعود عن حالهم في الخلد لاختاروا
ثلاثة ودعوا في الله وإنطلقوا ... كانهم في دجى الظلماء اقمار
إنا نودع «عبد الله» نساله ... عنا الرضا، ورضا الأحباب إعذار
هذا اخي سيدي، هذا اخو ثقتي ... فيه تطيب اناشيد واشعار
لو يسعف الدمع ما استبقيت واحدة ... لكنه الصبر، إن العبد صبّار
وكان إخوانه في الله معصمه ... لو قال سيروا إلى درب الردى ساروا
وكان حراً عزيز النفس سيدها ... فيه لصوت جنود الفتح اثار
وضم جرحاً إلى جرح وما يبست ... عروقه، إن عرق الحر فوار
لم يجمع المال إلا كي يوزعه ... في طاعة الله، والإنفاق إكثار
وما تعلم إلا كي يكون له ... سلاح حق، وسيف العلم بتّار
لو كان يرجو من الايام زخرفها ... لنال منها، لما اعيته افكار
وما تقاعس عن فعل يقود إلى ... مدارج المجد، فهو النور والنار
علم وعزم وإيمان وتضحية ... رفق وصدق وإخلاص وإيثار
كانت فلسطين في عينيه ماثلة ... والقدس والمسجد الاقصى له دار
«حماس» يعرفها من يوم نشاتها ... والحر يعرفه في الروع احرار
تقودها عصبة للنصر ماضية ... صيد اباة غطاريف واطهار
رِبْعُ الحجارة عين الله تحرسهم ... سلاحهم في وجوه الخصم احجار
وسار للشرق، للافغان يعلنها ... حرباً مقدسة يذكو بها الثار
مضى يوحد شمل المسلمين بها ... فقد توزع في الافغان ثوار
ووفق الله، سار الجمع متحداً ... إلى الجهاد وما في الامر اسرار
وقال في نصرة الافغان نصرتنا ... عدونا واحد، والكل كفار
ابا محمد دنيانا مؤقتة ... وانت في الخلد، جنات وانهار
فاهنا بها عيشة في الخلد راضية ... واطلب لنا توبة والله غفار

المجاهد الصغير

شعار الأسبوع

(اعقلها وتوكل). ومعناه ان على المسلم ان ياخذ بالاسباب ويبذل جهده لتحقيق اهدافه، فمثلا اذا اراد النجاح بتفوق في الامتحان عليه ان يذاكر دروسه جيدا، ويجتهد ثم يتوكل على الله ويطلب التوفيق منه. احفظوا هذا الشعار وعلموه لاصدقائكم ولا تنسوا ان تكتبوا الينا فنحن بالانتظار.

المجاهد الصغير

أصدقاء المجاهد الصغير

تستقبل هذه الزاوية ما تكتبونه بأقلامكم ... فلا تترددوا في الكتابة الينا ...

اود ان اكتب في صفحة المجاهد الصغير ... وقد شجعني على ذلك الاهل جميعا ... وقد اردت ذلك لما رايت من ابتعاد الصغار عن الصحافة وعن الكتابة في المجلات والجرائد اليومية ... ولما رايت من عدم اهتمام الكبار بقضاياهم وطريقة تنشئتهم وتربيتهم على الطريقة الاسلامية الصحيحة.

ولقد اعجبني في الرباط شمولها لكل المواضيع الاسلامية واهتمامها بنا كاطفال لم نبلغ سن الرشد. واتمنى عليكم ان تكون لنا صفحة مشوقة بحيث نحب متابعتها دائما وتركز الايمان بالله في نفوسنا وتجعلنا اقرب الى الاسلام من كل شيء اخر لاننا لا نستطيع متابعة الاخبار الاسلامية إلا من الصحف الاسلامية ولانه ليس هناك تلفاز اسلامي ولا اذاعة اسلامية تركز على تربيتنا اسلاميا ... اتمنى لو تفعلوا ذلك.

ولقد اخترت للاخوة الصغار في هذه الصفحة هذه الكلمات من اسباب الخشوع في الصلاة

١- قراءة ادعية الاستفتاح

٢- ان تصلي صلاة المودع

٣- ان تقرا القران في تدبر وخشوع

٤- ان تعلم انه لا اكبر من الله

٥- التوجه بقلبك الى الله

فيصل رشيد العمري

مع المسابقات

وصلتنا اجابات عديدة على مسابقات المجاهد الصغير والتي طرحناها في الاعداد الماضية وقد توصل جميع اصدقاء المجاهد الصغير للاجابات الصحيحة وفاز بالقرعة

- الصديق عيسى محمود المصري
- الصديق صادق سعود ابو عيشة

وقد كانت الاجابة . ابو بكر الرازي

نشكر احبابنا على المساهمة . لا تنسوا أن تواصلوا الاشتراك فقد تفوزوا باحدى الجوائز .. مع دعائنا لكم بالتوفيق. ■

أنت تسأل وشيخ الأقصى يجيب

* الصغير محمود: يسال عن الدعاء الذي يقوله قبل النوم؟

- علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نقول قبل النوم (باسمك اللهم وضعت جنبي وباسمك ارفعه اللهم ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين) ولا تنس ان تنام على جنبك الأيمن. ويمكنك ان تكتب الدعاء على ورقة صغيرة وتلصقها قريبا من سريرك لتتذكره دائما.

* الصغيرة زينب تقول: اسمع كثيرا عن الشيخ عز الدين القسام فمن هو عز الدين القسام وما هي اعماله؟

- عز الدين القسام هو شيخ مجاهد ولد في سوريا حيث نشا نشأة اسلامية محافظة على تعاليم الاسلام وادابه، وقدم الى فلسطين في الفترة من (١٩٢٠ - ١٩٢٢) وقد عرف بايمانه القوي بالله سبحانه وتعالى واخلاصه وكان عالما فاضلا وشيخا جليل القدر كما عرف عنه الصدق وحب الوطن وكانت خطبه قوية فيها الحماس والجراة، يتحدث كثيرا عن الجهاد ويدعو له وقد حشد الناس وقادهم في الكثير من المظاهرات والثورات واستشهد في معركة احراش يعبد في (١٩٣٥/١١/٢٠) . واليوم هناك في فلسطين كتائب باسم (عز الدين القسام) تقاتل اليهود - تابعة لحركة المقاومة الإسلامية حماس.

* الصغير حمزة بعث يقول: بينما كنا نلعب في ساحة المدرسة تشاجرت مع احد اصدقائي فغضبت منه وشتمته، والآن لا ادري ماذا افعل خاصة وانه لا يكلمني منذ ذلك اليوم؟

- ما حدث يا صديقنا العزيز هو نتيجة طبيعية للغضب الذي حذرنا الرسول عليه السلام منه وكان ينبغي لك ان تستعيذ من الشيطان الرجيم والا تنجر لوسوسته فتشتم صديقك لان ذلك ليس من خلق المسلم. وعليك الان ان تستغفر الله تعالى اولا ثم تذهب للاعتذار لصديقك ولا باس من ان تشتري له هدية بسيطة تقدمها له مع اعتذارك اللطيف.

* اعزاءنا الصغار: اذا كانت لديكم اية اسئلة فاكتبوا الينا لنجيب عليها.

زاوية المعرفة

يقول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم (تهادوا تحابوا) ومعنى ذلك ان الهدية من وسائل نشر المحبة وتقريب القلوب. والآن ما رايكم بتعلم هذه الطريقة لصنع الهدايا لتقوموا باهدائها لاخوانكم واصدقائكم.

الادوات: برتقالة او ليمونة

شريط للهدايا - دبابيس - قرنفل - مناديل ورقية - ابرة طويلة

طريقة العمل:

١- قم بلف الشريط مرتين بعناية حول الفاكهة حيث تقسم الى ارباع

٢- ثبت الشريط في مكانه بعناية باستخدام الدبابيس

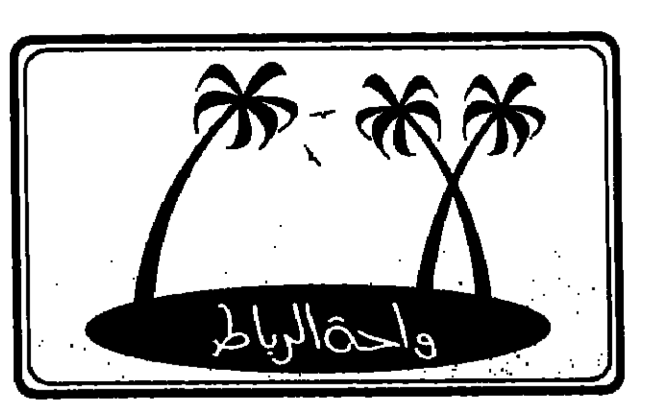
٣- باستعمال الابرة الطويلة افتح فجوة صغيرة في قشرة الفاكهة، لكن احرص على عدم اتلاف الشريط

٤- ضع قرنفلة في الفجوة الصغيرة ثم كرر العملية حتى تصبح الفاكهة منقوشة بالقرنفل. احرص على ترك ١ سم بين كل واحدة والأخرى.

٥- عندما تنتهي انزع الدبابيس وفك الشريط.

٦- قم بلف الفاكهة بالمنديل الورقي واتركها في مكان جاف ودافئ لمدة ثلاثة اسابيع.

٧- بعد انتهاء المدة ضع شريطاً اخر على الفاكهة واربطه بشكل مناسب



من الكبائر اخذ الرشوة على الحكم

قال الله تعالى: «ولا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها إلى الحكام لتاكلوا فريقاً من أموال الناس بالإثم وانتم تعلمون» البقرة ١٨٨.

لا تدلوا باموالكم إلى الحكام، اي لا تصانعوهم بها ولا ترشوهم ليقتطعوا لكم حقاً لغيركم وانتم تعلمون انه لا يحل لكم. وعن ابي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «لعن الله الراشي والمرتشي في الحكم» اخرجه الترمذي وقال حديث حسن.

وعن عبد الله بن عمرو: لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي. قال العلماء: فالراشي هو الذي يعطي الرشوة، والمرتشي هو الذي ياخذ الرشوة، وإنما تلحق اللعنة الراشي إذا قصد بها اذية مسلم او ينال بها ما لا يستحق، اما إذا اعطى ليتوصل إلى حق له ويدفع عن نفسه ظلماً فإنه غير داخل في اللعنة، واما الحاكم فالرشوة عليه حرام ابطل بها حقاً او دفع بها ظلماً. وقد روى في حديث آخر: إن اللعنة على الرائش ايضاً وهو الساعي بينهما، وهو تابع للراشي في قصده خيراً لم تلحق اللعنة وإلا لحقته.

ومن ذلك ما روى ابو داود في سننه عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «من شفع لرجل شفاعة فاهدى له عليها هدية فقد اتى باباً كبيراً من ابواب الربا» وعن ابن مسعود قال: السحت ان تطلب لاخيك الحاجة فتقضى فيهدي إليك هدية فتقبلها منه، وعن مسروق أنه كلم ابن زياد في مظلمة فردها فاهدى إليه صاحب المظلمة وصيفاً فردها ولم يقبلها، وقال سمعت ابن مسعود يقول: من رد عن مسلم مظلمة فاعطاه على ذلك قليلاً او كثيراً فهو سحت، فقال الرجل: يا ابا عبد الرحمن ما كنا نظن ان السحت إلا الرشوة في الحكم. فقال: ذلك كفر، نعوذ بالله منه ونسال الله العفو والعافية من كل بلاء ومكروه. ■

من هنا وهناك

دعا علي بن ابي طالب يوماً فقال: يا خير من رفعت إليه الايدي، وسمت إليه الابصار، وتحاكم إليه العباد، نشكو إليك فقد نبينا، واختلافنا بيننا.

وقف شيخ اعرابي عند باب الكعبة، فقال: يا رب اسائلك عند بابك، مضت ايامه، وبقيت اثامه، وانقطعت شهوته، وبقيت تبعته، فارض عنه يا رب، وإن لم ترض عنه فاعف عنه، فقد يعفو السيد عن عبده وهو عنه غير راض. اللهم إنك امرتنا ان نعفو عمن ظلمنا، وقد ظلمنا انفسنا فاعف عنا. اللهم هب لي حقك، وارض عني خلقك.

وقف محمد بن سليمان عند قبر ابيه، فقال: اللهم إني ارجوك له، واخافك عليه، فحقق رجائي له، وامن خوفي عليه.

قال سعيد بن المسيب بصلة بن اشيم: ادع الله لي. فقال: رغبك الله فيما يبقى، وزهدك فيما يفنى، ووهب لك اليقين الذي لا تسكن النفوس إلا إليه، ولا يعول في الدين إلا عليه.

وقف اعرابي بالموسم فقال: اللهم إن لك حقوقاً فتصدق بها علي، وللناس عندي تبعات فتحملها عني، وقد اوجبت لكل ضيف قرى، وانا ضيفك فاجعل قراي في هذه الليلة الجنة.

قال الاصمعي: سمعت اعرابية تقول في دعائها: يا من ليس له رب يدعى، ويا من ليس فوقه خالق يخشى، ويا من ليس دونه إله يبقى، ويا من ليس له وزير يؤتى، ويا من ليس له صاحب يرشى، ولا بواب ينادى، ويا من لا يزداد على كثرة السؤال إلا كرماً وجوداً، وعلى كثرة الذنوب إلا رحمة وعفواً.

قال العتبي: سمعت اعرابياً وهو يدعو في الصلاة ويقول: اللهم ارزقني عمل الخائفين، وخوف العاملين، حتى انعم بترك النعيم طمعا فيما وعدت، وخوفا مما اوعدت.

هنا رجل رجلا بولاية فقال: إن النعم ثلاث، فنعمة هي في حال كونها، ونعمة ترجى مستقبلة، ونعمة تاتي غير محتسبة، فابقى الله لك ما انت فيه، وحقق طمعك فيما ترجوه، وتفضل عليك بما لم تحتسبه.

ويروى عن الاحنف، انه كتب بذلك إلى صديق له.

دعا اعرابي فقال: اللهم إني اعوذ بك من حلول النقم، وزوال النعم، وتحول العافية. اللهم هب لي بنين اتقوى بهم على عشيرتي، ومالا ارغم به حسادي، واجعلني مليّا من العقل والدين، يا ارحم الراحمين.

اوحى الله عز وجل إلى عيسى بن مريم عليه السلام: هب لي من قلبك الخشوع ومن يدك الخضوع، ومن عينك الدموع، وادعني فإني قريب مجيب.

رجولة شيخين

لما خرج الرسول القائد إلى احد، ترك حسيل بن جابر، وهو اليمان ابو حذيفة بن اليمان، وثابت بن وقش وهما شيخان كبيران لا يقدران على القتال، في اعلى بيوت المدينة مع النساء والصبيان.

قال حسيل:

يا ثابت، ما ننتظر هنا ... ؟ فوالله ما بقي لاحدنا من عمره إلا القليل، هلم ناخذ اسيافنا ونلحق برسول الله صلى الله عليه وسلم، لعل الله يرزقنا الشهادة في سبيله.

فاخذا سيفيهما وخرجا يلحقان برسولهم القائد فلحقا به، واندفعا رغم شيخوختهما يقاتلان الكافرين.

اما ثابت بن وقش، فتكاثر عليه المشركون، فرزقه الله الشهادة التي تمناها.

واما حسيل بن جابر، فاخطاه المسلمون، فقتلوه وهم لا يتبينونه، فصرخ فيهم حذيفة بن اليمان:

ويحكم، قتلتم ابي والله.

قالوا: والله ما تبيناه ولا عرفناه، وما نعلم إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم تركه في اعالي بيوت المدينة.

قال حذيفة المؤمن وقد تبين له صدق ما قاله اخوانه: يغفر الله لكم قتلتم ابي، واني لاحتسبه عند الله.

ولما علم الرسول القائد بمقتل حسيل خطا بيد المسلمين، اعطى لابنه حذيفة ديته، فتقبلها من رسول الله صلوات الله وسلامه عليه، ثم تصدق بها على فقراء المسلمين.

مواقف بطولة من صنع الإسلام
إني لأرجو أن أطأ بعرجتي هذه الجنة

لما كان يوم احد، اراد عمرو بن الجموح رضي الله عنه وكان شيخاً طاعناً في السن، اعرج شديد العرج، ان يخرج للقتال مع رسوله القائد صلوات الله وسلامه عليه.

وكان لعمرو اربعة ابناء شباب يشهدون مع الرسول القائد المشاهد كلها، فارادوا منع ابيهم، وقالوا له: يا ابانا، إن الله عز وجل قد عذرك، وانت شيخ كبير، ونحن نكفيك نصرة نبيه ودينه.

لكنه اصر على الخروج، فاشتكاه ابناؤه إلى الرسول القائد صلوات الله وسلامه عليه.

قالوا: يا رسول الله، إن ابانا شيخ كبير، اعرج شديد العرج، وهو يلح ان ينفر مع المجاهدين، ونحن نكفيه ذلك يا رسول الله.

قال الرسول القائد:

ما تقول يا عمرو، وقد عذرك الله، وكفاك ابناؤك نصرة دينك ونبيك ...؟

قال: يا رسول الله، إن ابنائي يريدون ان يحبسوني عن الخروج معك وجلاً عليّ، وإني لارجو ان اطأ بعرجتي هذه الجنة يا رسول الله.

فالتفت الرسول القائد إلى ابنائه يقول:

ما عليكم أن لا تمنعوه؟ لعل الله جل شانه يرزقه الشهادة، فيطأ بعرجته الجنة ...؟

فخلى ابناؤه بينه وبين المعركة، فابلى فيها بلاء الشباب، حتى اثخنته الجراح، فسقط شهيداً في سبيل الله.

وبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم نبأ استشهاد عمرو بن الجموح، فدعا لهما بخير، ثم قال: انظروا إلى عبد الله بن عمرو بن حرام، وعمرو بن الجموح فاجعلوهما في قبر واحد، فانهما كانا متصافيين في الدنيا، رضي الله عنهما وأرضاهما.

معا على الطريق

(المراة هي الركيزة الاولى التي اريد ان تقوم عليها اسس الدعوة، والاسلام لا يسقط المراة من حساباته، ولكن يجعلها اول سطور حساباته).

الامام الشهيد حسن البنا

نحو بناء بيت مسلم

"ابنك .. والعقوبة"

● مها الفارس

ايتها الام الكريمة: انك تعلمين ان الابن قد يخطئ وقد يقوم بتصرفات غير صحيحة وقد ياتي احيانا بسلوكيات خاطئة فماذا تفعلين حينها؟ وما الاسلوب الذي تتبعينه لمعالجة الامر؟ ان غالبية نسائنا المسلمات يعتقدن انه لا سبيل لاصلاح امر الابناء وتقويم خلقهم الا الضرب والعنف والعصى .. وهذا اعتقاد غير صحيح اذ ان الاصل في معاملة الابن هو الرفق واللين والرحمة فرسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم يقول "عليك بالرفق وإياك والعنف والفحش". ولكن قد نقف امام سؤال يقول: اذا كان اسلوب اللين لا يجدي نفعا ولا يلدم فائدة في اصلاح الابن ومعالجة اخطائه فما السبيل؟!

ونقول اختنا الكريمة: انه اذا كان اسلوب اللين لا يعالج الامر فان الرسول صلى الله عليه وسلم قد خط لنا اساليبا في معاملة الابناء حين يخطئون .. وما على الام إلا ان تتعرف على مكمن الداء والسبب الذي ادى بالابن لاتيان هذا الخطا لتتمكن من اتباع الاسلوب المناسب، والعلاج الملائم ... فتعالي معنا اختنا الحبيبة لنتعرف على هذه الاساليب ..

اولا: الارشاد الى الخطا بالتوجيه.

فحين يخطئ ابنك عليك ان ترشديه الى الخطا بالموعظة السليمة والتوجيه المؤثر لينتبه الابن الى ذلك الخطا ولا يعود الى فعله مرة اخرى.

ثانيا: الارشاد الى الخطا بالتوبيخ

قد لا يؤثر اسلوب التوجيه في ابنك وقد لا يثنيه عن فعل الخطا فعليك حينها ان تحاولي معه اسلوب التوبيخ والتقريع ليكف عن فعله ويعود الى حاجة الصواب.

ثالثا: الارشاد الى الخطا بالهجر

بعض الابناء اختنا الكريمة لا يستجيب لتوجيه ولا لتوبيخ بل قد ينفع معه اسلوب الهجر ، فهو ما إن يشعر بان من حوله لا يودون محادثته او مخالطته لما يقترفه من اخطاء حتى يستقيم حاله، ويرجع من افعاله واخطائه.

رابعا: التوجيه الى الخطا بالضرب

اذا يئست الام من كل وسيلة للتقويم والاصلاح واستنفدت كل الطرق في معالجة اخطاء الابن فعليها ان تلجا الى اسلوب الضرب غير المبرح .. ولكن يجب أن لا تفعل ذلك في حالة من الغضب خشية ان تؤذي ابنها، واخيرا اختنا الحبيبة .. احرصي دوما على متابعة ابنك ومراقبته لتستمري معه في العلاج المناسب وحين تلاحظين انه قد استقام وانصلح امره فعليك أن تنبسطي له وتتلطفي معه وتشعريه بانك ما قصدت من وراء توبيخه او هجره او ضربه الا سعادته في الدنيا والاخرة لئلا تحدث العقوبة في نفسيته اثرا سيئا او رد فعل غير مناسب

المراة العاملة: واجبات عوائق طموحات

استكمالا للنقاش حول هذا الموضوع نتابع اليوم مع مساهمات جديدة وصلتنا

منى خالد - معلمة ..

اود مشاركة مني في موضوع (المراة المعلمة - واجبات - عوائق - طموحات) ان اشير الى المثالين التاليين لابين تلك الاجواء غير الايجابية التي ترافق كثيرا العملية التربوية، وتجعل التغيير حاجة ملحة اذا كنا نريد تخريج اجيال ذات ادوار فاعلة وايجابية في المجتمع ...

المثال الاول: ويتعلق بسوء الادارة في معظم المدارس، ففي احدى المدارس التي عملت بها كانت المديرة تضفي جوا من الرعب على المدرسة نتيجة تعاملها الذي يمتاز بكثير من الغلظة والعنف، حتى ان احدى طالبات احد الفصول كانت تعاني من تخلف عقلي وتاتي اثناء الحصص بحركات وافعال غريبة، وبسؤال عن سبب بقائها وعدم نقلها الى مكان مناسب تبين انها اصيبت بهذه الحالة بعد ان قامت مديرة المدرسة بضرب راسها بعنف بالحائط وتم التستر على الموضوع بعوض مالي دفع للاهل وببقائها منتظمةفي المدرسة بين التلميذات العاديات!!

المثال الثاني: ويتعلق بغياب وسائل التشجيع واكتشاف المواهب وتنمية القدرات لدى التلاميذ. في احدى المرات قمت بادراج موضوع ثالث خارج المواضيع المقترحة من قبل الوزارة لمادة التعبير وهو موضوع (رسالة الى طفل الحجارة) اضافة الى الموضوعين المعتادين: شخصية اسلامية (الخنساء)، مباراة كرة قدم شاهدتها. وكانت النتيجة ان تسعا وثلاثين طالبة من اصل اربعين كتبن حول مباراة كرة القدم (!) بينما كتبت واحدة رسالة الى اطفال الحجارة، وكانت المفاجئة ان هذه الطالبة تمتلك قدرة مميزة على التعبير والكتابة وان من المؤكد ان لديها موهبة تحتاج لرعاية واهتمام، وللاسف فمثل هذه الطالبة لم يلتفت اليها من قبل، ولا اعتقد انها ستحظى بالرعاية اللازمة. (نقلت بعد فترة من المدرسة)، وذلك لغياب مناهج واساليب محددة وواضحة لدعم هذا الجانب عند الطلاب وتطويره.

OOO

وبعثت احدى الاخوات من الجامعة الاردنية برايها تحت رمز س.م قائلة:

برغم ما تعانيه المراة من جراء العمل خارج البيت من ارهاق وشد لاعصابها والذي يؤدي الى ان تثور لاتفه الاسباب، فانها لا تعاني وحدها من متاعب العمل خارج المنزل بل ان هذه المتاعب تمتد الى الاولاد والزوج وخصوصا الاولاد لان وجود المراة كام في المنزل شيء طبيعي وفطري.

فالمراة العاملة خارج منزلها غالبا ما تخرج من الصباح الباكر الى عملها ثم تعود الى بيتها وتكون متعبة وغالبا ما تبدا بترتيب المنزل واعداد الطعام وهي بالتالي تضيف الى تعبها تعبا اخر فما ان ياتي اخر النهار حتى تكون قد استنفذت اخر ما لديها من طاقة فتاوى الى النوم لتريح جسدها المنهك وهي تظن انها قد قامت بكل واجباتها نحو اولادها وزوجها - معتقدة بذلك ان دورها يقتصر فقط على النواحي المادية من ماكل وملبس ومشرب ومسكن - بينما تنسى ان كل هذه النواحي المادية لا تعادل لمسة حنان من ام لاطفالها ولا تعادل لحظات الحوار بين الام والاولاد، حيث تكون الام احسن صديقة لاولادها يسرون لها باسرارهم. اضافة الى الجلسات العائلية الهادئة فما اجمل ان يجتمع شمل الاسرة في جو يسوده عطف الام والاب وحب الاخوة لبعضهم البعض. لذلك اوجه نداءا الى جميع الامهات العاملات. ايها الامهات ارجوكم عودوا الى بيوتكم الى اطفالكم اتركوا هذه الوظائف وعودوا الى وظيفتكم التي خلقكم الله من اجلها وعودوا الى اسمى وانبل وظيفة في الكون وظيفة - الام - فكثيرا من اطفالنا كبروا واصبحوا رجالا ونساء وهم لا يعرفون معنى حنان الام.

فيا ايها الامهات لا تطالبننا بان نعطي الحنان لاطفالنا لاننا نحن لا نعرف معنى الحنان، ففاقد الشيء لا يعطيه"

مشكلة وحل:

● إلى الاخت التي ارسلت طالبة النصيحة والارشاد فيما يتعلق بمشكلتها .. فاننا نقول:

- لا بد لك يا اختنا الكريمة من الانتباه لقضية الدرجات في مستوى التقوى والايمان، فالصحابة انفسهم لم يكونوا في مستوى واحد من التقوى والايمان.

وإن مقياس محبة الرسول صلى الله عليه وسلم هو هل نقدم امره على اهوائنا ام نقدم اهواءنا على امره ؟ والاجابة على هذا السؤال تكشف من مدى حبنا للرسول صلى الله عليه وسلم.

- إن ما يدهشك مما تقرئينه من قصص السلف لا يمثل حالات عامة، فمثلاً لم يكن الجميع يمرض لقراءة القران -كما نقل إلينا عن بعضهم-، ومن الخطا ان نعتقد ان الفشل هو الا نكون ضمن الممتازين.

- إن التزامك بما ذكرتيه امر جيد وقد يكون للشيطان دور في تقوية شعورك بالنفاق.

- من المفيد ان تقومي بعملية حساب ومراجعة لنفسك ولاعمالك، فقد نصاب بقسوة في القلب لذنب خفي، او للتفريط في اعمال اليوم والليلة من اذكار واوراد وغيرها، وتحديد الاسباب لا يكون إلا من الشخص نفسه.

- إن المداومة على تلاوة القران وحفظه، وقيام الليل، وصيام النوافل وغيرها من الطاعات من الاسباب المؤدية لتليين القلب واستشعار خشية الله تعالى وحب رسوله صلى الله عليه وسلم.

واخيراً ندعو الله تعالى أن يثبتنا واياك على طريق الحق وان يجعلنا من عباده المخلصين.

حتى نلتقي
ضرورات للمرحلة الحزبية

● سوسن الخطيب

يتم عادة صياغة عقلية الافراد في اي بلد وفق الحالة السياسية السائدة فيه. ذلك ان قرارا سياسيا يقف وراء كل السياسات العامة التي تحكم عمل المؤسسات المختلفة التي تدير شؤون المجتمع وتؤثر على الافراد بصورة مباشرة او غير مباشرة، وقرار التعديل او التغيير في السياسات المذكورة يبدا بقرار سياسي - على اختلاف في الدوافع التي ادت الى اتخاذه، ولذا فان الدعوة لتسريع خطوات التطوير الاداري - على سبيل المثال - والذي ترفعه الحكومة الحالية كاحد شعاراتها كانت مصحوبة بتطمينات الى وجود الدعم الحكومي عبر القرار السياسي.

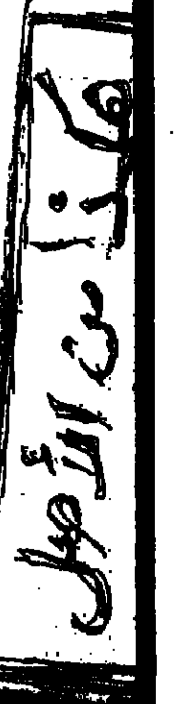
ولاشك ان عملية الصياغة تاخذ بعدها الزماني والمكاني في البلدان التي تتمتع باستقرار سياسي بمعنى انها لم تشهد انقلابات عبر تاريخها - اللهم إلا اذا حمل الانقلاب افرادا بعقليات مطابقة لاسلافهم - بل إن عملية الصياغة يمكن ان تنجح الى حد يمكن معه توجيه الافراد وتوقع ردود الفعل تجاه معظم القضايا، وبحيث يخرج الأمر وكانه تم بصورة عفوية وبعيدا عن اي تاثيرات، دعونا نسقط الحديث السابق على الاحزاب كاحد مظاهر الحياة الديمقراطية .. هل يكفي وجود قرار سياسي باستئناف الحياة الحزبية لنجاح التجربة؟ بالطبع لا .. ذلك انك لا تستطيع ان تقنع المواطن العادي والذي صيغت عقليته على النفور من مسمى الأحزاب، فضلا عن الانتساب اليها، والعمل فيها بالتعاطي معها كجزء طبيعي من الحياة السياسية، وقناة العمل الايجابي، ما لم يكن هناك قرار سياسي اعمق واشمل يفتح المجال لصياغة عقلية الأفراد بما يتناسب والمرحلة الجديدة وبنفس الوسائل التي تمت فيها عملية الصياغة الاولى - ولا ابالغ اذا قلت بانه حتى في هذه الحالة ستبقى نسبة من افراد الشعب خاصة ممن عاصروا التجربة الحزبية في الخمسينات يعيشون بذات العقلية التي تتوجس من الاحزاب وترى التعاطي معها مجلبة للخطر والمطاردة وخراب البيوت.

ان خطورة الدخول في المرحلة الحزبية دون شروع جاد في اعادة صياغة عقلية المواطنين تتمثل في امرين:

الأول: قدرة الدولة على ابقاء البناء المؤسسي على ما هو عليه وفيما لا يتناسب واسس العملية الديمقراطية او باجراء تعديلات غير جوهرية لغياب الفعل الشعبي القوي والفاعل والمنظم في اطر محددة كالاحزاب، والقادرة على المطالبة والضغط لاجراء التغيير اللازم، بل وامتلاك ادواته حال وصول حزب الاكثرية في مجلس الأمة للسلطة وتشكيله للحكومة حسب ما هو متعارف عليه في الأنظمة الديمقراطية. اما المستفيد الأول من هذا الاحجام الجماهيري عن المشاركة في العمل الحزبي فهي الدولة التي ستبدو وكانها استنفدت وسائل بناء اركان العملية الديمقراطية، واحياء مظاهرها في الوقت الذي ما زالت تسير فيه مجمل البنى التحتية للمؤسسات وفق نهج التسلط والظلم والاستبداد والذي ينعكس على حياة المواطن ويضيق دائرة اهتماماته.

الثاني: امتلاك الدولة فرصة التعامل غير المتحفظ مع الاحزاب على اعتبار ان من يمارسون العمل الحزبي هم وجوه معتادة في العمل السياسي، مع اخرين اقتضت طبيعة المرحلة ظهورهم، بينما بقي المواطن في مقعد المتفرج، او المتعاطف مع الاطروحات في احسن الاحوال.

ان النجاح الفعلي للتجربة الحزبية يقتضي توفير الضمانات الحقيقية اولا لممارسة هذا الحق دون خوف، ثم فتح القنوات لصياغة عقلية المواطن صياغة جديدة تتعدى حدود الشكليات والقشور.



بريد القراء

الرباط

ردود خاصة

- إلى الاخت رائدة صيام

«رثاء فقيد» قطعة ادبية جميلة، حبذا لو كتبتها نثراً، لانك لم تبلغي مكانة الشعر، وزناً وقافية وصوراً فنية، ننتظر مساهمات اخرى منك تلبي شروط الحد الادنى للنشر. وبورك فيك.

- الى القراء الاعزاء:

الرسائل التي تصلنا كثيرة، نرجو من الجميع التماس العذر لنا إن تاخرنا في النشر او الرد كما نرجو الكتابة بشكل مختصر وكتابة كل ما هو مفيد والابتعاد قدر الامكان عن الكتابة في الموضوع المفضل لدى كثير من احبتنا القراء وهو موضوع «النساء الكاسيات العاريات» فهو موضوع مكرر.

- الاخ منذر احمد يوسف عليمات

نشكرك على اتصالك واعجابك بكتابنا الاحبة الدكتور بسام العموش وفهد الريماوي وجهاد جبارة..... وحياك الله.

أنا النصير

إلى البطل سعيد النصير

سرقوني قطعوني إحرقوني .. حطموا بيتي اقتلوا ولدي ..... مزقوا كبدي ... فانا فلسطيني ...

لن اتخلى عن ذرة من بلدي .. ويبقى شعاري ... انا الفلسطيني ...... انا المسلم الحر الأبي.... فاما ان احيا كريماً..... واما ان اموت شهيداً.

هذا شعاري، فلتفهموه..... ولتكتبوني في سجلاتكم.... ولتهتموا بقتلي..... فهذا لا يخيفني.

الله يحميني..... ساجعل نهاركم ليلاً...... وساجعل صباحكم اسودا..... ساملأ قلوبكم بالذعر.... فانتظروني اني قادم.

جمري بيدي قطعت البيادر.......كوفيتي على كتفي ساسحق كل السماسرة

وبلوزتي علم فلسطيني لونته بالدم الفلسطيني الثائر.... وبنطالي اسودٌ بلون الليل داكن... فانتظروني إني قادم ...... انتظروني يا صعاليك الناس ويا احقر بني البشر..... فانا النصير..... انا النصير المبتسم.......... نعم انا النصير... سأثار لابي لامي لاختي لاخي ... لشعبي لبلدي لديني لعلمي..... فانا النصير.

بدمي كتبت على جباهكم اني فلسطيني.... بخنجري برصاص بندقيتي حفرت في اجسادكم..... اني مسلم حر ابي ...... انا النصير ..... ساقتلكم واحداً تلو الاخر....... وساجعل مستعمراتكم مقابر .... وساحمي القدس من كل المجازر..... ومن كل السماسرة ... انا النصير

إنعام محمد مرشح

عبد الله عزام.. ماض ومستقبل

يا راحلين إلى جنان الخلد أجمل موضع اتراكم اسرعتم.... ام انني لم اسرع ؟!

اليك يا شهيدنا عبدالله عزام.... نشدو باشواقنا ومشاعرنا لنقول هنيئا لك رضوان الله وجناته.. ومن قبلك هنيئا لدينك بك وهنيئا لانفسنا بك ويامثالك... إليك يا من احببت لقاء الله، فاحب الله لقاءك..... اليك يا من اخترت.... فاحسنت الاختيار..... اليك يا من تركت الدنيا واحتميت بمن هو باقٍ لا يزول... اليك نقول لئن نسيت الام طفلها.... ونسيت الأرض زرعها...... ونسيت البلاد اهلها فلن ننساك..... فانت من صلب عقيدتنا.... وبدمك الطاهر ترتوي ارض الله.

في قطار رحلتنا من الدنيا إلى الآخرة..... نقف في محطة من اعظم محطاتنا تلك المحطات التي يشعر المسلم من خلالها أن عقيدته لا تقام إلا على جسر من جثث الرجال.. وان مواطن النزال ... بها يعرف المسلم من الدجال.

محطة الشهيد عبد الله عزام - رحمه الله واسكنه فسيح جنانه - في هذه المحطة نجداقلامنا تعجز عن الكتابة لمشاعرنا اعظم من ان تكتب بل هو اعظم من أن يكتب عنه امثالنا..... عبد الله عزام انت من هو حي في زمن الأموات..... فلئن وارى التراب جسدك فروحك لن توارى إلا في القلوب.. فغيرك من يوارى كله تحت التراب جاهدت وقدمت نفسك لدينك...وهل اعظم من هذا جهاد ؟!

سبقك استاذك الشهيد حسن البنا.... ولحقك تلاميذك الشهداء فنعم الاستاذ ونعم التلميذ.

استاذي علمنا دمك قبل ان يعلمنا قولك.. بان الحياة إما عزيز في وطن.. وإما شهيد في جنة الرضوان..... كنت الصادق في زمن بات الكذب هو السبيل.....كنت الرافع راسك... في زمن كان الذل هو السبيل...... كنت الحق في زمن كثرت فيه الاباطيل.

استاذي....... اجلس عند قبرك.... اعبث بالتراب...... تهطل من عيني دموع لاحزناً . لا الما..... ولكن ماذا ساجيبك يا استاذي ... ماذا ساقول لك.... انت تقاتل بالسيف.... ونحن نقاتل في المؤتمرات !؟

انت تضحي .... انت تجاهد..... ونحن ننتظر شفقة بني يهود بان يعطونا مساحة قبر لكي نعيش في وطننا امواتاً فإننا لم نستطع العيش احياء... اه يا استاذي.... تصدر من اعماقي صرخة تتفجر فيها كل الام الماضي... وحسرات الحاضر... وامل المستقبل.... انا عائدون....... «ويقولون متى هو... قل عسى ان يكون قريبا».

ابتسام المعايطة.

«إنهم يتعذبون»

وارحمتاه لجماعة المسلمين في البوسنة والهرسك وارحمتاه لهم وعليهم، انهم عاجزون عن ان يعدوا لعدوهم الزاحف عليهم بقنابله وقذائفه غير اجسام ستصبح عما قليل اشلاء مبعثرة تحت كل كوكب، وقلوب لا تزال تنبض حتى تسمع طلقات المدافع والبنادق فتسكن، وارواح طاهرة نقية ستطير في افاق السماء، وغير ارامل وايتام صغار وشيوخ كبار لا يعلمون ما اضمر لهم القدر في صدره من نعيم او شقاء.

وراحمتاه لهم، إنهم يستغيثون فلا يجدون مغيثاً ويستصرخون فلا يسمعون مجيباً وقد تقطعت بهم الاسباب واعوزتهم الوسائل، وسدت في وجوههم السبل.

لا احسب ان مسلما دخل الايمان قلبه وتذوق حلاوته يستطيع ان يتخذ لجنبه في ظلمة الليل مضجعاً، او يجد لنفسه في صحوة النهار قراراً، حزنا قاتلاً على هؤلاء المنكوبين الحائرين.

ايها المسلمون.

إنكم لن تجدوا بعد اليوم موقفاً هو اقرب إلى الله وادنى إلى رحمته وإحسانه، واجلب لمغفرته ورضوانه من موقفكم بجانب هؤلاء الضعفاء المساكين تطعمون جائعهم، وتكسون عاريهم، وتسلحون اعزلهم، تعالجون جريحهم، وتخلفون شهيدهم في اهله وولده فإن بينكم وبينهم لحمة اقوى من لحمة النسب ووشيجة اوثق من وشيجة القربى، وإنكم جميعاً تُصلون إلى قبلة واحدة وتهتفون في الغداة والعشي بذكر واحد وتتوجهون بقلوبكم في نعمائكم وباسائكم إلى اله واحد.

ايها المسلمون:

إنكم إن اجتمعتم اليوم لن تفترقوا غداً وإن هديتم لرشدكم في موقفكم هذا لن تضلوا من بعده أبداً وإنكم إن قدمتم بين ايديكم هذا العمل الصالح احسن الله جزاءكم واعانكم على امركم ووفى لكم بما وعدكم من نصره ومعونته.

و«ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم»

عبلة بصبوص.

عبد الله عزام

ايها الموت اي جبل راسخ واريت، اي نور عنا حجبت، اي قدوة من بيننا اخذت، اي عمود فينا هدمت وانزلت.

ايها العبد المؤمن، عبد الله عزام، كبر على الاعداء ان يروك صقراً محلقاً في السماء، سماء العزة والقوة، كبر عليهم هذا فصوبوا سهامهم حتى انزلوك، كثر عليهم ان يروك اسداً هزبراً، تمشي وتسير على الارض، تسير بعزة واستعلاء، كثر عليهم هذا فحشدوا ووضعوا الغامهم حتى اوقفوك.

ولكن دمك سوف يبقى لعنة وعثرة في طريقهم، لسوف يبقى يطاردهم ولسوف يكون عليهم شلالاً من الغضب والعنفوان حتى يسحبهم إلى واد سحيق يتقطعون فيه إرباً إرباً.

يا سيفاً من الغضب، يا سهماً من العنفوان، يا نجماً ساطعاً، انار درب الحائرين، واحرق درب الظالمين، الهب الأرض تحت اقدام الغزاة الخائنين، يا همة احيت امة، يا قلباً نابضاً يضخ الدم في عروق متجددة، يا عقلاً يبث الفكر في زمن جمود العقول. يا عزة تعطي دروساً في زمان الهوان والذلة، تصرخ باعلى صوتك إن كان من الموت بد فمن العجز ان تموت جباناً قد كان اعظم دروسك درس يوم الجمعة، درس الشهادة افضل الدروس درس الشهادة غاية في الإتقان وبعداً عن الهوان، درس الشهادة فيه لقاء الرحمن، فيه لقاء الحور العين في جنات النعيم يا من تعلمت حرفة قل متعلموها، يا من اتقنت صنعة ندر متقنوها إنها حرفة وصناعة الموت. ولكن اي موت هذا الذي تعلمت هل هو موت البعير، ام موت المرضى على فراشهم، لا ليس هذا ولا ذاك، بل موت الاسود، موت الشهادة والشرف، موت دفاع عن حياض الدين والعرض والشرف، موت النخوة الإسلامية مقلدة بوسام العزة الربانية.

عبد الله عزام، اسم على مسمى عبادة وعزم فبورك الاسم وبورك المسمى، نقول في ذكراك انت الحي ونحن الأموات، انت العزيز ونحن الاذلاء، انت القوي ونحن الضعفاء، يكفيك فخراً وعزاً إنك دفعت ضريبة الكرامة في الدنيا والآخرة ونحن دفعنا وندفع ضريبة الذل والهوان والتبعية والعبودية لغير الله عز وجل ها هي كابول فتحت وكان ينقصها في فرحتها أن تكون انت حتى تلبسها ثوب العزة، ومن بعدها تكون الفاتح للاقصى الاسير تحرره من دنس ورجس الخنازير.

ها هي جبال افغانستان تبكيك وتذرف الدموع عليك، وترقبك من بعيد لعل من زائراو قريب، لعل من مجاهد عتيد، يرفع راسها بخطى على جبالها وقممها.

والله لا نقول ايها المعلم إلا ما يرضي الله ورسوله، وان العين لتدمع وإن القلب ليحزن، وإنا على فراقك لمحزونون يا ابا محمد. فنم قرير العين، فاخوانك وتلاميذك وابناؤك يواصلون الطريق.

• رائد (ابو سراقة).

(حول الحوار المسيحي المسيحي)

«وجادلهم باللتي هي أحسن»

مشاركة مني في الحوار الهادف الفت نظر اخوتي - من النصارى والمسلمين - إلى النقاط التالية:-

١- قيام بعض النصارى في العصر الحديث «بتاليف» التاريخ الإسلامي حسب اهوائهم، وبما يخالف الاحداث التي وردت في كتب التاريخ التي يعترف بها المسلمون مثل البداية والنهاية، والعواصم من القواصم.. .. وغيرها عن طريق تشويه صورة المسلمين وإبراز الخلافات بين المسلمين بصورة منفرة ومن هؤلاء المؤلفين فيليب حتي، وجورجي زيدان. وللاسف ولبعض الظروف اعتمدنا على كتابات هؤلاء المؤلفين في تدريس التاريخ «الإسلامي» مما شوه صورته امام الجيل الحالي من المسلمين.

٢- إن القادة المؤسسين للاحزاب الشيوعية والقومية والوطنية والبعثية وغيرها من الاحزاب العلمانية في البلاد الإسلامية هم من النصارى. و ان من اهم ما تدعو اليه هذه الاحزاب فصل حياة المسلمين عن دينهم وللاسف نجح بعض هذه الاحزاب فزاد من بؤس المسلمين على بؤسهم.

٣- قيام بعض رجال الدين النصارى بإثارة النصارى على المسلمين خاصة بالطعن في الفقه الإسلامي، عن طريق الاجتماعات الدورية في الكنائس اسبوعياً او بالرحلات والمخيمات ونحن على استعداد لتزويدكم ببعض الاسماء والازمان والامكنة التي يحدث فيها ذلك.

٤- الفهم الخاطئ عند شباب النصارى للإسلام ومثلاً سمعت في المدرسة بعض الاقاويل التي فيها سوء فهم كبير للإسلام حيث أ- قال احدهم ان رسول الله قصد بعبارة «علموا اولادكم السباحة...» هو الاستعداد لقتال الكفار وحربهم وليس من باب الرياضة.

ب- قال احدهم ان النصارى سموا بهذا الاسم لأنهم رموا المشركين -في الطائف عندما هاجموا الرسول - بالحجارة ومنعوهم من إيذائه فاسماهم رسول الله «بالنصارى».

ج- قال احدهم إن الإسلام لم يمنع شرب الخمر وإنما منع شربها حتى الثمالة والسكر.

د- وقال احدهم ان علماء المسلمين يحرمون تشريح جثة الميت بحجة ان هذا الجسد ليس ملكاً لاحد وإنما هو ملك لله !!؟؟

٥- انتشار كتاب «ميزان الحق» الذي قرأته بنفسي وخفت على ايماني - كمسلم - عندما قرأته ولولا ثقافتي الإسلامية لصدقت ما فيه من اكاذيب علماً بانه في نهاية هذا الكتاب عدة اسئلة من يجيب عليها يحصل على جوائز قيمة، وهذا بالاضافة إلى عشرات الكتب التبشيرية الاخرى

٦- يدعي النصارى بان الحروب الصليبية قد انتهت قديماً فكيف يفسرون قول اللنبي والذي نشرته الصحف البريطانية: «الان انتهت الحروب الصليبية» ورد وزير خارجية بريطانيا لويد جورج على اللنبي «امتدحكم بالفوز في الحرب الصليبية الثامنة» وقول مسيو بيدو وزير خارجية فرنسا عند استعمارها للمغرب «إنها حرب بين الهلال والصليب» ابو عبد الرحمن.

ما رأيك أختي المسلمة

اي اختاه، نحن نعيش في زمان تعيث فيه الذئاب والوحوش المفترسة فهي منتشرة بيننا كالهواء الذي نتنفسه، فترين الفتاة المتبرجة المتزينة جذبتها الموضة ذلك الطاغوت جرها إلى متاهات ضررها اكثر من نفعها واي نفع هذا فما تكاد تخرج من حفرة عميقة إلا تقع في حفرة ومتاهة اعمق..... اي زمان نعيش فيه نحن واي دنيا هذه واي متعة هذه، لكن ما زلنا في طريق اعوج نلقى إشارات مرور كثيرة، ولكن هذه الإشارات بعيدة عن مسلك تلك الفتاة إنها في عالم آخر نسيت رقابة الإله الجبار وجعلت نفسها سلعة رخيصة امام المشترين، بدات تتلف في اليوم الاول وتصحو لليوم الثاني وما اظنها قد افاقت من نومها - غارقة في بحر لجي - تقف امام المراة تضع الاحمر والاخضر وما إلى ذلك تلبس ما ضاق من الملابس تخرج وشيطانها معراة مكشوفة لكي تتلوث كما تلوثت في ا ليوم الاول ينظر إليها هذا وذاك اتخذوها تسلية وتظن انهم قد ولعو بها مسكينة، وما اظن اي واحد منهم يتمنى أن تكون زوجته وام اطفاله.... قد كانت وردة داسها الناس باقدامهم فهي تحرمنا نحن اهل هذا المجتمع من الربيع الناهر ومن اليد الطاهرة التي تبني اجيالاً سنعيد بها امة.

اختي المسلمة هذه الفتاة تُعرضني وإياك للناس في اسواق البيع والشراء وباي ثمن.

حدثني الناس عنها بالوان كثيرة من الاحتقار ومن النظرات المقرفة التي تعافها النفوس السوية وفي النهاية اتهمت انا بالرجعية ووصلت نفسها بالتقدمية.

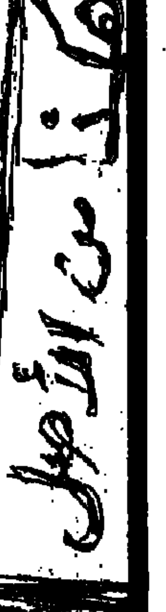
ادركت اخيراً انها تشبه الإنسان الميت تتحرك كالآله يا لها من الة مدمرة.

إلى هذه الفتاة وإلى مثيلاتها اقول كما قال الشاعر:

اختاه لا تستسلمي   وخذي السلاح والقمي
ابقي الخمار شعار عز   في الحرائر قيّم
درب الجهاد سبيلنا   باد جلي المعلم
عهد الطغاة سينطوي   ويطل فجر المسلم

لا ادري اخية جلست أكتب هذه الكلمات وانا اعيش معها واراها حولي ومع اني اتخذت السكوت سبيلا لي إلا انه ينتابني إحساس بالخجل والقهر والدمعة محبوسة بين عيني لكن قلبي يكاد يتمزق ولا املك إلا ان اقول حسبي الله ونعم الوكيل فما رايك اختي المسلمة ما رايك ؟

أم البراء تبني اجيالاً سنعيد بها امة.



أما بعد ..

● كمال رشيد

المطاردون

نخبة من شباب الانتفاضة الفلسطينية يطلق عليهم اسم "المطاردون" ومعظمهم في العقد الثاني من العمر. شباب امنوا بربهم واخلصوا لقضيتهم، وراوا الشهادة نصب اعينهم، هؤلاء يحملون ارواحهم على ايديهم وهم لا يبيتون في بيوتهم بل مواقعهم الشعاب والمغارات وقمم الجبال، تظنهم هنا واذ بهم هناك. ايقنوا بالموت لا محالة فقاموا باعمال بطولية انتحارية. هؤلاء وهم الفارون من "عدالة" الحكم الاسرائيلي، لا يثقون ولا يستسلمون، وهم لا ماوى لهم ولا مستقر ولا طعام ولا امن ولا عنوان. اهلهم لا يعرفون عنهم شيئا، حادثة قباطيا بينت مدى الحقد على هؤلاء فقد قبضوا على اثنين منهم والصقوا وجوههم بالجدار واطلقوا عليهم النار على مشهد من الاهل والناس، فتطايرت امخاخهم وتناثرت، وعلت روحيهما الى عليين هذه الحادثة التي تشبه حادثة اصحاب الاخدود يمكن أن تتكرر مع كل واحد من هؤلاء "المطاردون" وقد غدوا بالآلاف، وهم لا يحاكمون، بل هم او معظمهم في القانون من الاحداث.

فاين الاعلام الفلسطيني والعربي والعالمي واين منظمات حقوق الانسان واين العربي الاصيل بطرس بطرس الغالي.

تكذيب

يشيع اهل السوء منذ زمن أن عددا من المسلمات البوسنيات قد وصلن الى الاردن، ضمن حملة تهجير النساء والاطفال، وان النية معقودة لتزويج هؤلاء المسلمات لمن شاء من المسلمين، في الاردن وغيره، وتتصاعد الدعاية المغرضة الى أن الاسلاميين وراء هذه الترتيبات.

والحقيقة ان هذه الاشاعة الفاسدة المغرضة لا اساس لها وان الخلق والأدب والشرف يقضي ان يُنظر لمسلمات البوسنة نظرة الاحترام والتقدير والاخوة والغيرة كما ان قيادة البوسنة تمنع الهجرة منعاً باتاً لاي بلد في العالم، وان الذين هجروا سرقوا من المخيمات واجبروا على الهجرة. فليكف المغرضون عن هذا الاسلوب الرخيص، وليحترموا مشاعر المسلمين.

وليعلم الذين يتشهون ويتسلون أن ابطال البوسنة قد عملوا الاعاجيب من البطولات، فهم لا تنقصهم الشجاعة، وانما ينقصهم السلاح والدعم، فهل يتطاول القاعدون على المجاهدين؟!!

الوزير النائب .. النائب الوزير

ظاهرة جديدة تكررت في اكثر من وزارة يسوسها وزير نائب. الوزير الذي نتحدث عنه وزير ظريف ونبيه ويستفيد من الفرص، من الآن اخذ يحضر للانتخابات القادمة على المكشوف، ترفيعات ... تنقلات .... تعيينات، لدينا الدليل والاثبات، بل ان الامر لا يحتاج لذلك، فما يجري في مزرعة الوزير ذاك ليس سراً

تُرى من اين يبدأ الحديث عن التطهير الاداري.

معتقلة فلسطينية تروي المعاناة في سجون الاحتلال

المعتقلات الفلسطينيات يتعرض للشتم والضرب والرش بالغاز المسيل للدموع

"لقد قمت بذلك بسبب مللي من الاحتلال وشعوري بالمهانة، ولست نادمة على ما فعلت" .. بانفعال وبساطة قالت فتحية احمد صباغ (٣٨ عاما) كلماتها لتشرح سبب اقدامها على محاولة طعن جندي من وحدة حرس الحدود يوم الاول من تشرين اول (اكتوبر) ١٩٨٩ في مدينة طولكرم بالضفة الغربية المحتلة، وتضيف "لم اتمكن من قتله ولكني تمكنت من اصابته بجروح في وجهه". ثم تشرح باسهاب مراحل اعتقالها بعد أن اطلق الجنود النار عليها وفشلوا في اصابتها، وتقول "نقلت بعد اعتقالي الى التحقيق في سجن طولكرم وهناك تعرضت للشتم والمضايقات وطلب مني ان اعتذر عن فعلتي فرفضت"، وقد حكمت محكمة عسكرية اسرائيلية على المواطنة الفلسطينية بالسجن الفعلي لمدة اربع سنوات ونصف، وخمس سنوات اخرى مع وقف التنفيذ، إلا ان الاستئناف خفض المدة الفعلية الى ثلاث سنوات وتقول "قضيت اكثر مدة حكمي في سجن الجلمة .. وهناك تختلط المعتقلات الامنيات مع السجينات الاسرائيليات الجنائيات المتهمات بقضايا اخلاقية وترويج المخدرات، وفي يوم ٣ كانون ثاني (يناير) ١٩٩٢، اقتحمت مجندات اسرائيليات بمساعدة جنود اخرين زنازين المعتقلات الفلسطينيات وبدان ببعثرة اغراضنا الخاصة بحجة تفتيش القسم، وقد رفضنا ذلك وقاومناه، عندها انهال علينا الجنود بالضرب مستخدمين الهراوات والعصي، وكان يهاجم المعتقلة الواحدة من ٤ الى ٥ جنود دفعة واحدة حيث يبدؤون بركلها ورفسها وضربها بالهراوات، وقد اصيبت معظم المعتقلات الامنيات بكسور ورضوض، وبعد ذلك اغلقت الزنازين علينا وقاموا برش الغاز المسيل للدموع مما ادى الى اصابة المعتقلات بحالات اغماء وضيق تنفس "وتضيف بسبب هذه الاجواء والتي لم تتوقف بل استمرت اعمال الضرب والاهانة لنا اصبت بحالة هستيريا نقلت على اثرها الى معتقل عزل الرملة (نيتسان) وقضيت هناك قسما من مدة الحكم في معتقل خاص بـ (المريضات النفسيات) ثم نقلوني الى زنزانة انفرادية، وكانت القيود توضع باستمرار في معصمي وقدماي، وذلك بحجة اني خطيرة على الجنود، وقد عاقبوني باختصار مدة الفورة المخصصة لي - الفورة هي فترة خروج المعتقل من زنزانته الى الساحة - كما كنت اخرج اليها وانا مكبلة بالقيود، واثناء الزيارات كانوا يمنعوني من تقبيل ابنائي وضمهم الى صدري. واليوم رغم الافراج عن فتحية صباغ إلا انه طلب منها ان تتوجه يوميا الى مقر ما يسمى الحاكم العسكري في مدينة جنين لاثبات وجودها، وذلك حتى ٣٠ ايلول (سبتمبر) من العام القادم، حيث تنتهي الاقامة الجبرية المفروضة عليها حاليا.

إلا ان فتحية التي تقيم عند ذويها في منزل مؤقت، بعد ان هدم الجيش منزلهم القديم، وذلك على خلفية اتهام شقيقها محمد بقتل جندي من حرس الحدود في مدينة جنين، ويقضي محمد حاليا عقوبته ومدتها ٣ مؤبدات و ٢٠ عاما، في حين خرج ابنها الاكبر ويدعى ايمن نمر قنديل (١٨ عاما) بعد قضاء ١٠ شهور في معتقل كتسيعوت في النقب، وهي تقول باصرار وتحدي: "لم اذهب للتوقيع ولا مرة، ولن اذهب مهما فعلوا".

فرانكلين دعا لطردهم من أمريكا وترومان سارع بدولتهم في فلسطين

التحالف الأمريكي - الاسرائيلي كان لاجهاض الوحدة العربية وليس لمواجهة الشيوعية

القدس المحتلة - من محمد ابراهيم - قدس برس

وقف بنيامين فرانكلين بطل التحرير الامريكي، امام المجلس الامريكي التاسيسي الذي انعقد عام ١٧٨٩، قائلا: "ايها السادة لا تظنوا أن امريكا نجت من الاخطار بمجرد ان نالت استقلالها" واضاف محذرا "بلادنا لا تزال مهددة بخطر جسيم، لا يقل خطورة عن الاستعمار، وسوف يأتينا هذا الخطر من جراء تكاثر اليهود في ارضنا"، ومضى الزعيم الامريكي يستعرض الدور الذي لعبه اليهود في اوروبا محملا اياهم مسؤولية "القضاء على تقاليد ومعتقدات أهلها" وقتل معنويات شبابها "بفضل سموم الاباحية واللااخلاقية التي نفثوها فيهم" واضاف موضحا طرق سيطرتهم على الاقتصاد ومقدرات البلاد الاوروبية رغم "انهم يرفضون الاختلاط بالشعوب التي يعايشونها". ودعا فرانكلين الى طرد «هذه الطغمة الفاجرة من البلاد قبل فوات الاوان، والا سترون بعد قرن واحد انهم اخطر مما تظنون وستجدونهم وقد سيطروا على الدولة والأمة ..» وحث على المسارعة باتخاذ هذا القرار الا ان اعضاء المجلس الذين ارتشى معظمهم قبل دخول القاعة ردوا هذا المشروع ولم يوافقوا على راي فرانكلين. ويعتقد العديد من المؤرخين ان نبوءات فرانكلين قد تحققت وهم يزعمون ان اليهود قد سيطروا على الرئاسة والدولة وعلى مجلس الشيوخ. ويشير مفكرون الى حادثة استقالة احد زعماء ايباك جماعة الضغط اليهودية الرئيسية في الولايات المتحدة الذي تباهى بعلاقة متلطة مع الرئيس الامريكي المنتخب بيل كلينتون على الملا. فيما يشير آخرون الى ان ٩٥ في المائة من المؤسسات الاعلامية والسينمائية في الولايات المتحدة يملكها اليهود.

في عام ١٩٢٢ تبنى الكونغرس الامريكي بمجلسيه وبالاجماع انشاء وطن قومي في فلسطين للشعب اليهودي" إلا ان هذا القرار كان متاخرا حيث دعت اوساط امريكية تاثرت بالنفوذ البروتستانتي الناشط المرتبط بالفكر اليهودي الى انشاء وطن لليهود في فلسطين.

وفي عام ١٩٤٨، اعترفت ادارة الرئيس الامريكي ترومان بقيام دولة اسرائيل على اراضي فلسطين المحتلة ويعتقد بان قرار الرئيس ترومان المتعاطف مع اسرائيل "كان لاعتبارات سياسية داخلية، ولم يكن حصيلة دراسة واعية لمصالح امريكا الاستراتيجية - في تلك الحقبة - كما يعتقد مفكر عربي بارز هو الدكتور محمد عبد العزيز ربيع في احد كتبه.

واليوم تقف الولايات المتحدة لتمثل دور الملاك الحارس للدولة العبرية، ويكفي القاء نظرة على المساعدات المالية التي تقدمها الولايات المتحدة لاسرائيل لادراك مدى اهمية هذه العلاقة عندما اتخذ الرئيس الامريكي ترومان قرار الاعتراف باسرائيل عام ١٩٤٨، قامت ادارته بعد ايام قليلة من صدور هذا القرار بالموافقة على تقديم قرض الى الحكومة الاسرائيلية بقيمة ١٠٠ مليون دولار، وبقيت هذه المساعدات تتزايد حتى وصلت الآن الى ٣ مليارات دولار، ياتي ١.٨ مليار دولار، منها كمعونات عسكرية، في حين تتلقى اسرائيل من الولايات المتحدة ١.٢ مليار دولار كمعونات اقتصادية، بالاضافة الى معونات اضافية طارئة اخرى تصل في بعض الاحيان الى مليار دولار كما حصل في عام ١٩٨٦ حينما حصلت اسرائيل بالاضافة الى العونات الثابتة على ٧٥٠ مليون دولار كمعونة اضافية طارئة، ومعونات اخرى بقيمة ٢٥٠ مليون دولار.

واليوم تحصل اسرائيل على معونات عسكرية ثابتة بالاضافة الى مبلغ ١ ٨ مليار دولار في صورة السماح للجيش الامريكي بتخزين معدات عسكرية سنوية في اسرائيل، كما يحق لها سحب معدات عسكرية من المخزون الامريكي في أوروبا الذي لم تعد الولايات المتحدة بحاجة اليه، اضافة الى ٢٠ مليار دولار تقدمها الجالية اليهودية الامريكية لاسرائيل بعد جمعها من المواطنين الامريكيين في صورة تبرعات تقتطع جزء منها من اموال الضرائب المفروضة، ومن الجدير بالذكر ان نسبة اليهود في امريكا ٥ ٢ في المائة من مجموع عدد السكان. إلا أن نسبتهم في المجالات الحيوية اكبر من نسبتهم العددية.

وحول أسباب العلاقات الوثيقة بين امريكا واسرائيل تتضارب تحليلات المفكرين العرب الا ان العديد منهم يتفقون على أن وزير الخارجية الامريكية الاسبق ومهندس السياسة الامريكية في المنطقة هنري كيسنجر كشف النقاب عن سبب هذه العلاقة حين صرح "أن الوحدة العربية تتعارض مع المصالح الامريكية في الشرق الأوسط، ولذلك يجب محاربتها بالتعاون مع حليف قوي هو اسرائيل".

ويشكك الكثيرون بحقيقة الراي القائل بان الدعم الامريكي لاسرائيل كان لمواجهة مخاطر الزحف الشيوعي خاصة أن هذا الدعم قد استمر بعد انهيار الشيوعية وتفكك منظومة الاتحاد السوفياتي ودول أوروبا الشرقية، ورغم اعتراف الكثيرين بدور اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة إلا انهم يرون أن هذا اللوبي ياخذ اكبر من حجمه كمؤثر في القرارات الامريكية الاستراتيجية أو كمؤثر وحيد على الاقل.

الأسلحة تتدفق من كل مكان وخوف من انتقال الصراع الى جمهوريات مجاورة

أكثر من ٥٠٠ ألف لاجئ بسبب الصراع في طاجيكستان

ادى الصراع الدامي في جمهورية طاجيكستان بين انصار الرئيس الشيوعي السابق رحمن نبييف والقوى القومية والاسلامية، الى تشريد اكثر من ٥٠٠ الف شخص بسبب المعارك الدائرة بين قوات الطرفين، وتفيد الانباء الواردة من دوشانبيه عاصمة طاجيكستان الى ان عدد اللاجئين حولها بلغ ٢٠٠ الف لاجئ، في حين وصل العدد في منطقة كولاب التي تعتبر معقل انصار نبييف الى اكثر من ١٥٠ الف لاجئ، في حين افادت انباء كفرنهان (منطقة محاذية لمنطقة كولاب) ان عدد اللاجئين فيها بلغ اكثر من ٢٥٠ الف لاجئ، يعانون من نقص الاغذية واماكن الايواء، ويقول مراسل (قدس برس) في دوشانبيه: ان موسكو بدات تدخل على خط الصراع عقب اجتماع البرلمان في جلسته الطارئة التي عقدت في ١٣ تشرين ثاني (نوفمبر) الجاري، والتي اقرت تنحية الرئيس السابق رحمن نبييف، واختارت امام علي رحمانوف - من منطقة كولاب معقل انصار نبييف - وتمثل تدخل روسيا في الصراع بمضايقات بداها جنود الحامية ٢٠١ الروسية المتمركزة في دوشانبيه، كما تم نشر ثلاثة الاف رجل مسلح تلقوا تدريبا مسلحا، في روسيا، وشاركوا مع الجيش الروسي في حرب افغانستان، وتفيد مصادر مطلعة في دوشانبيه ان الرئيس بوريس يلتسين امر بان يتولى هؤلاء حراسة الحدود مع افغانستان، والحفاظ على الامن فيها، وهم من مؤيدي الرئيس السابق نبييف.

ورغم مرور اكثر من ثلاثة اشهر على بدء النزاع في جنوب البلاد، فان السلطة الطاجيكية المؤلفة من تحالف القوى الاسلامية والوطنية والقومية ما زالت غير قادرة على الامساك بزمام الامور بشكل تام، ويرجع المراقبون سبب استمرار التوتر في الموقف الى وجود السلاح في ايدي الفرقاء بكثافة، وتعتبر الحدود الافغانية - الطاجيكية المعبر الرئيسي للسلاح، ويتولى الجيش الروسي مسؤولية الامن في هذه المناطق، ورغم احتجاز اكثر من ٣٠٠ شخص منذ شهر ايلول (سبتمبر) الماضي، ومصادرة اكثر من مائة مدفع وعشرات الرشاشات والمسدسات وكميات ضخمة من الذخيرة، الا ان اللواء رافيل مالانوف قائد حرس الحدود اكد في حديث ادلى به لصحيفة "النجم الاحمر" لسان حال الجيش الروسي ان ٧٠ في المائة من "قوافل الموت" - على حد تعبير القائد الروسي - كانت وما زالت تنقل بضاعتها بعدة طرق وتنجح في ايصالها بسلام".

ولا يتوقف الصراع الدائر عند حد الاقتتال على السلطة، اذ بدا ياخذ منحى عقائديا، مما ادى الى جذب حشود متزايدة، ويقول مراسل "قدس برس" في موسكو: ان الصراع يدور الان بين انصار التاصيل الوطني وانصار الانفتاح على الدول الاوروبية وامريكا، ويتركز الصراع حاليا حول منطقة "كورغان - توبيه"، التي تحولت الى اطلال وهجرها المدنيون، وتعتبر مركزا تقليديا للقوات الوطنية، الا ان الصراع يشتد حولها باعتبارها قاعدة انطلاق للاستيلاء على الممرات الجبلية التي يتم ادخال السلاح عبرها الى الاطراف المتنازعة، ولان استمرار القتال الدائر في طاجيكستان يعتمد بالدرجة الاولى على نوعية السلاح، فان منطقة كرغان - توبيه تعتبر منطقة حيوية جدا في هذا النزاع، وتقول صحيفة "النجم الاحمر": ان القوة الوحيدة القادرة حتى الان على كبح جماح تمادي الحرب هي الجيش الروسي، وتكتسب عبارات الصحيفة الناطقة بلسان الجيش الروسي مصداقية خاصة بعد ان رفضت جمهورية قرغيزستان طلبا تقدم به القائم باعمال رئيس الجمهورية اكبر شاه اسكندروف الذي دعا في الاسابيع الماضية دول الجوار للتدخل بجيوشها من اجل وقف الاقتتال الدائر في الجمهورية، الا ان مجلس الدولة في قرغيزستان وجد ان نقل جنوده الى جمهورية مجاورة عملية تنطوي على العديد من المخاطر، كما رفضت لعب دور الوسيط في هذا النزاع، مما ادى الى نقل المسؤولية الى روسيا واوزبكستان وقازاخستان بوصفها دولا لها مصلحة قصوى في استقرار الوضع في طاجيكستان، وسبق لرئيس اوزبكستان اسلام كريموف ان قال: "ان الحرب الدائرة في طاجيكستان اذا لم يتم اطفاء نيرانها، فانها قادرة على حرق اراضي هذه الجمهورية، ومن غير المستبعد ان تنتقل الى جاراتها القريبة".